

**أسعار الموزعين**

Algeria	S.L.	Lebanon	LL 1000
Austria	AS 26	Libya	L. Din. 0.75
Bahrain	BF 250	Morocco	Dir. 6
Belgium	BF 50	Oman	Prs. 300
Cyprus	CE 1	Palestine	S.L.
Egypt	EC 1	Qatar	Rials 3
France	FF 8	South Arabia	R.3
Germany	DM 2.5	Spain	Ps 225
Greece	DR 400	Switzerland	Sfr. 3
Iraq	S.L.	Tunisia	M.600
Ireland	IRE 1	U.A.E.	Dirh. 3
Italy	L 3000	UK	£ 1
Jordan	Jds 200	USA	\$ 2
Kuwait	Fds 200		

# الكويت تقيم خزانات للنفط في موانئ إسرائيل!

على الرغم من أن شركة إسرائيلية تملك حصة في المشروع وأدعت أن إحدى الشركات القائمة للنفط يحد في المصفاة قد أرسلت عرضاً بالفاكس من مكاتبها في الرياض إلى مقر الشركة الإسرائيلي

## الكتاب الصغير الذي يثير الإهتمام الكبير في الولايات المتحدة واشنطن تبحث عن أمير شاب لضمان الإستمرارية السعودية

استمرارية السياسة التاريخية التقليدية، وخلص من ذلك إلى القول أن اختيار أمير أصغر سناً يمكنه فترة طويلة من السعودية والولايات المتحدة معها هذه المشكلة، وأعرب هاندرسون عن اعتقاده بأن هذا السيناريو الأخير، أي اختيار أمير من أبناء الملك عبد العزيز أصغر سناً،



الملك فهد بن عبد العزيز

أشار كتاب صغير صدر في الولايات المتحدة عن الوضع في المملكة العربية السعودية اهتمام الدوائر العليا في الدولة الأمريكية وفي الشركات الكبرى والكتاب يقع في ٥٠ صفحة من النصوص، ٢٥ صفحة من الملاحق، فقط وضعه سيمون هاندرسون بعنوان: «بعد الملك فهد: الخلافة في المملكة العربية السعودية».

وأشارت تلك المصادر إلى أن الفواتير الأمريكية حاربت في تلك التواريخ غير المعلنة، وما بين ما شُبه «كثافة الأرقام» وما تمسكه «كثافة تبنيش أموال الخزانة».

صاحبه، كما تشير تلك المصادر أيضاً، أن مشاورات قد جرت بين الأجهزة الأمريكية والأجهزة الإسرائيلية قبل وضع اللوائح المذكورة وقبل إعلان القرار الإداري للرئيس الأمريكي بتجميد حسابات مصرفية لبعض الشركات والأفراد.

وكانت مصادر أميركية أخيراً قد نشرت لتلميحات بهذا المعنى، نقلت عن خبراء إسرائيليين. وقد قال أحد هؤلاء الخبراء، إنه يعتقد أن أموال منظمة «حماس» الفلسطينية، تأتي من إيران ويضرب دول الخليج، لكنها تأتي أيضاً من أفراد غنم.

وكانت المصادر المذكورة في واشنطن، «الميزان» أيضاً، أن المسؤولين في البيت الأبيض يعتقدون بأن هناك منظمات عديدة، تتخفي وراء أفراد وشركات ومجموعات، وأن هدف إعلان الرئيس الأميركي ليس للإستيلاء العلني، بل لرقابة الحركة المالية في الحسابات المصرفية نتيجة للإعلان، لأن البيت الأبيض يعلم جيداً أن المنظمات التي ساعدها ليست لها حسابات في المصارف الأمريكية، ووصفت المصادر هذه العملية بأنها «بداية رقابة عالية على كافة الحسابات المصرفية في جميع بلدان العالم من دون إستثناء».

وهي إحدى الدول الثلاث المذكورة آنفاً، قد عبرت عن رغبة في تخزين النفط الخام الكويتي في خزانات تقام على مقربة من الموانئ الإسرائيلية كوسيلة لضمان عدم انقطاع امداداتها إلى أسواق نفطها في أوروبا في حال حدوث توترات جديدة في المستقبل بينها وبين العراق.

### سلطنة عمان بعد قطر والإمارات تدعو إلى فك الحظر عن بغداد

### الدومينو العراقي في الخليج

بعد التصريحات التي أطلقها أخيراً ولي عهد دبي ووزير الدفاع في دولة الإمارات الشيخ محمد بن راشد المكتوم، (راجع «الميزان» العدد الرابع، المجلد الثاني، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥) حول ضرورة المسالمة الكويتية - العراقية، وكذا الحظر عن العراق (راجع «بروفيل» محمد المكتوم في الصفحة الأخيرة من هذا العدد)، وبعد دعوة مماثلة في السنة الماضية أطلقها وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، دعا مسؤول عماني كبير في الفريق أول علي بن ماجد المحمدي وزير شؤون مكتب قصر السلطان قابوس بن سعيد، إلى فك طوق العزلة عن العراق.

### بداية رقابة عالمية على المصارف اللبنانية

كثيرون التجميد على حساباتها المصرفية في الولايات المتحدة ليست لها حسابات في المصارف الأمريكية، كذلك نفت مصادر

### تعباً لأجتياح عراقي جديد

نقلت جريدة «وول ستريت جورنال» الاقتصادية الأميركية الواسعة الانتشار وقائع مؤتمر اقتصادي دولي للأعمال انعقد أخيراً في مدينة القدس، وحضرته لأول مرة شركات عالمية لها مصالح واسعة في العالم العربي مثل شركة «امكو» وشركة «بكتل» وشركة «إيني» الإيطالية للنفط.

### صفقة السنة!

نشرت «ميريل لينش» الشركة المالية الأميركية التي تولت بيع سندات الخزينة اللبنانية بالحوار في لندن السنة الماضية (وإنها كان يعمل سابقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة) إعلانات واسعة في الصحافة المالية عن عملياتها المالية في العام الماضي (وهو عام لم تكن نتائج جيدة بالنسبة إلى «ميريل لينش»)

### صفقة السنة!

نشرت «ميريل لينش» الشركة المالية الأميركية التي تولت بيع سندات الخزينة اللبنانية بالحوار في لندن السنة الماضية (وإنها كان يعمل سابقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة) إعلانات واسعة في الصحافة المالية عن عملياتها المالية في العام الماضي (وهو عام لم تكن نتائج جيدة بالنسبة إلى «ميريل لينش»)

### صفقة السنة!

نشرت «ميريل لينش» الشركة المالية الأميركية التي تولت بيع سندات الخزينة اللبنانية بالحوار في لندن السنة الماضية (وإنها كان يعمل سابقاً حاكم مصرف لبنان رياض سلامة) إعلانات واسعة في الصحافة المالية عن عملياتها المالية في العام الماضي (وهو عام لم تكن نتائج جيدة بالنسبة إلى «ميريل لينش»)

### الانتاجية العالية لا التنافسية الخارجية

بعض «الخبراء» ومنهم رئيس مجلس الإعمار والإسكان والبناء يرون كالبعض أن تنافس إقتصادية دارجة لإعطاء انطباع بأنهم ليسوا خبراء فقط بل علماء وفلاسفة ومنطرون. وقد قال رئيس مجلس الإعمار في محاولة للإثبات أن خططه النهوض الحزبية تأتي في السياق الصحيح للتوجه العالمي الزاهي في إطار النظام العالمي الجديد القديم، ما معناه أن التنافسية هي آلهة الإقتصاد الجديد.

لكن صاحب هذا الكلام الكثير، على قول كروغمان، ما كان ليجيب نسخة واحدة من كتابه لو أعطى الصورة الحقيقية تحت العنوان التالي، «الصراع للخليج الذي يقود نزوح أو فشل في الاقتصاد كبير يقوم على جهود الذاتية بصرف النظر عن أداء الآخرين».

شبه تشو عبارة مطلقة لا زهر أهدأ، لكنها هي الحقيقة. فالانتاجية العالية هي الأساس الإقتصادي المثلث لأي بلد. مشكلة أميركا، كما قال كروغمان، أنها بدأت لتعطي الأولوية للخدمات بدل الصناعات التحويلية (تماماً مثل خطة اتفاق ٢٠٠٠ الحزبية، التسليحية، وإن ركود الإنتاجية في الخدمات، بالتالي، كان أهم سبب بمفرده في ركود مستويات المعيشة في الولايات المتحدة).

لكننا سوف نلخص لنقطع الأخير من دراسة كروغمان لأنها تترك على مستشاري الحزبي ومنهم رئيس مجلس الإعمار وهي بعنوان «المستشارون في العراق».

يبدأ الكتاب بالسؤال إذا كان النهوس بالتنافسية مطلوباً ومدى كعادته في رأيي، لماذا لا تنطلق أصوات كثيرة في إعلان ذلك (ولهذا تبرزت «الميزان» بأهلها)، وجوابه عن ذلك ما يلي:

أولاً، الأمل، ذلك أن حسني الحية (وربما كان الشلق من بينهم) يربطون القول بالتنافسية بغية لشخصية السياسات الإقتصادية السليمة بأشياء حتى ولو كانوا يعرفون أن نتائج الانتاجية العالية لا علاقة لها الحقيقة بالتنافسية. إن ذلك من قبيل دعوة المشاعر الشعبية من أجل قضية خيئة. ويقول كروغمان أنه هو أيضاً وقع مرة في هذا الإغراء (وربما كان الشلق قد وقع في هذا الإغراء لطموح سياسي بعد تحقيق طموحاته الإقتصادية).



## ازمة السكن مستفحلة وآلاف الشقق برسم البيع

رأى جسان لوي اده صالساك سولفيمو احدى الشركات العقارية الكبرى في باريس، التي تمتلك فرعاً لبنانياً، ان القطاع العقاري في لبنان يمر منذ نحو ثلاث سنوات بأزمة نتيجة فائض في المباني والشقق الفخمة المعروضة بأسعار لا تتناسب مع امكانات المشترين.

وقال اده ان كثيراً من مقاولي العقار في لبنان قاموا بمباني يتراوح سعر المتر المربع فيها ما بين ١.٥ الى ٢.٥ ألف دولار، وهذه المباني لا تجد حالياً من يقبل على الشراء فيها لأن ليس هناك من لديهم القدرة الشرائية الكافية لتملك مثل هذه الشقق والمباني خصباً وان متوسط مساحة الشقق المعروضة برسم البيع يبلغ ٤٠٠ متر مربع فما فوق وبالتالي فان أسعار الشقق المعروضة هي في حدود ٨٠٠ ألف دولار الى مليون او ١.٥ مليون دولار، ومن شأن هذه الظاهرة ان تجعل العرض بعيداً عن ملازمة حجم الطلب الحالي بلبنان.

وشرح اده ان مقاولي العقارات اضطروا لسمو البطء الى الخوض في عمليات عقارية من هذا النوع لأن أسعار الأراضي في بيروت وضواحيها ترتفعة بشكل غير طبيعي، فالأراضي التي تشتري حالياً في مناطق فردان أو كورنيش بيروت أو الأشرافية باهظة للغاية وتؤدي بالمقاولين العقاريين في بيروت الى رفع أسعار متر المربع للشقق من أجل جعل العمليات العقارية في هذه الأراضي مجدية.

وأضاف اده يقول: «أحد أسباب أزمة العقار يكمن أيضاً في ان العرض المتوافر ارتكز على عربة اللبنانيين الأثرياء من الخارج وعلى مواطنين عرب فاديين على شواء المقارنات المعروضة والواقع ان بعض المواطنين العرب اشترى في البداية عقارات من هذا القبيل ولكنه بعد فترة توفقت من ذلك لأنه رأى انه يشتري شققاً بأسعار مرتفعة جداً وفي بيئة بقيت أوضاعها وخدماؤها غير

مستأشبة مع الأسعار المعروضة، إذ عندما يدفعون على سبيل المثال مليوني دولار سعراً لشقة في بيروت تقع في مبنى مجاور لمبنى آخر فقيم وفي حالة برئ لها احتلت فيه الشقق وامتد على شرفاته الخسيل المنثور فإنهم سيخسرون ولا يد ان السعر الذي يدفعونه لهذه الشقق غير مبرر في تلك البيئة».

وقال «المشكلة سائدة اليوم في القطاعين العربي والشرقي من بيروت على حد سواء فهناك مبان جميلة جداً تنشأ ولكنها محفوفة بمخاطر من درجة متقدمة جداً مع كل ما يحيط بها من معطيات بيئية ومعيشية وهذا يلعب دوراً مهماً في عملية شراء الشقق في السوق العقارية، ونذكر ان هناك حالياً في بيروت وضواحيها ٢٠ ألف شقة فخمة برسم البيع ما يمثل نحو اثنى مئتي سكني مقيمياً إلى ان الضواحي تتضمن البيزة والحازمية والخاصة الجنوبية.

وأضاف كل هذه التباينات انشئت في السنوات الثلاث الأخيرة التي سبقت مجيء حكومة الحريري وقد زادت حركة البناء في أول سنة من حكومتها لأنها تباطأت الآن.

وقال ان أزمة بيع العقارات بدأت فعلياً منذ سنة تقريباً ولكن الأمر الإيجابي الذي لا يجب اغفاله هو انه وفي خضم هذه الأزمة العقارية، شيد كل البناء وكل الشقق التي بنيت بتمويل أصحاب العقار وليس بالدين أو التمويل المصرفي.

وتشدد على أهمية هذا الجانب لأن ذلك يعني ان الأزمة العقارية لن تؤدي الى أزمة للتوسعات المالية ولكنها ستؤدي بالمقابل الى أزمة سيولة كبيرة في السوق لأن كثيراً من مقاولي العقار الذين وظفوا أموالاً طائلة في عمليات الاستثمار العقاري يواجهون أزمة حالياً لقلّة عدد المشترين وهذا يؤدي حتى الى شل تدفق السيولة في السوق وتراجع الاستثمارات في قطاعات أخرى نتيجة هذه الأزمة وما ساهم في أزمة العقار.

رأى اده، ان مقاولي العقار اضطروا حينما نظروا انهم سيتمكنون من جني ربح مقداره مئة في المائة من العمليات العقارية معلماً كانت عليه الحال منذ ٢٠ سنة، فهذا غير واقعي لأن على المقاول في لبنان ان يرتضي ربح نسبته ١٥ الى ٢٠ في المائة من كلفة المشروع الأساسية، مشيراً الى انه لو كان مقاولو العقار يبيعون بأسعار تعمل أرباحاً معقولة بالنسبة الى كلفة البناء لكان يومئذ إنشاء ثلاثة مشاريع للتطوير العقاري بدلاً من مشروع واحد كل مرة.

وأضاف «ان هناك حالياً في الأشرافية، على سبيل المثال، مشروعاً ضخماً لبناء شقق فخمة يتأخر عددها ٥٠ شقة بينيها شوقي فاخوري ضمن مجمع يصحى ست طبقات تحت الأرض ومتجر كبيراً وبرجين للشقق السكنية وهو يطلب حالياً ألفي دولار للمتر المربع واقضاً كلية تخفيض سنت من هذا السعر، لكنه حتى الآن باع عدداً محدوداً وصغيراً جداً فقط من هذه الشقق. والأسعار المتداولة في الوقت الراهن في بيروت للشقق الفخمة هي بمستوى ١٨ ألف فرنك فرنسي (نحو ٢.٥ ألف دولار) للمتر المربع الواحد. علماً باننا اذا قارنا الأسعار المقابلة في باريس لجدينا متوسط السعر في الدائرة السادسة عشرة من باريس (أفخم أحيائها) يتأخر ٢٤ ألف فرنك للمتر المربع الواحد مع العلم ان كلفة البناء في بيروت هي ٥٠٠ دولار للمتر المربع الواحد، وأما دول في باريس أي أربع مرات أعلى كلفة من بيروت. إذن توجد مشكلة حقيقية في بيروت.

وتابع يقول: «أحدى الوسائل التي تسد من أزمة العقار في لبنان هي تعديل قانون الإيجار لأنه كان مستعجلاً في الماضي استئجار شقة في لبنان لأن قوانين الإيجار كانت دائماً لصالح المستأجرين وكان المالك يفضل عدم تأجيرها عقاره.

ولكن ومنذ ان عدل القانون انتعشت سوق الإيجارات وبأسعار

معقولة لأن بعض اصحاب العقارات أصبح يفضل تأجير الشقق من تركها فارغة ولأن القانون أصبح يسمح له باسترداد عقاره. ولكن الربح من الإيجارات لأصحاب العقار يمثل خمسة الى ستة في المائة من اجمالي رأس ماله، في حين ان مستوي الفائدة على الودائع بالدولار يتأخر خمسة أو ستة في المائة لذا فإن صاحب العقار يعتبر ان ربحه من الإيجار افضل من لا شيء. وقبل سنة اشهر أو سنة تقريباً كان صعباً جداً إيجاد شقة للإيجار الا انه أصبح ممكناً الآن في بعض الأحياء في بيروت العثور على عقار سكني للاستئجار، مع العلم ان المستوي الأخرى لحد أزمة العقار هي خفض أسعار الشقق».

وأوضح اده ان لبنان شهد السنة الماضية تشييد نحو ثمانية الى ١٠ ملايين متر مربع لبناء حسب اجمالي رخص البناء التي أعطيت والتحت حازت بيروت على نحو ١٢ في المائة منها أي نحو مليون متر مربع بناء. ولكن رخص البناء لا تعني بالضرورة ان المداخلات المرخصة قد بنيت بالفعل ولكن ذلك يشير في الواقع الى ان هناك مساحات ضخمة من البناء وهذا يستلزم خطط إعادة التأهيل أو التجديد.

وعن سبب حركة البناء المستمر على رغم الأزمة يقول اده، إنه يعود الى ان الملكية العقارية شكلت دائماً للبناني عامل ضمان لمستقبله وهذا ما يجعله يفضل توظيف ماله في العقار بدلاً من وضع المال في المصرف. وفي السنوات العشرين الأخيرة لم يظهر أي بناء لأن اصحاب الاملاك تحولوا من احتلال الشقق واذا استثمرت أسعار الشقق السكنية على ما هي عليه حالياً فستعمر الأزمة من دون حل لسنوات خصوصاً وأن هناك مضاربة من «سوليدير» في هذا المجال.

وسيمثل الوسط التجاري ٢٥ في المائة من مساحات البناء وقد درست

«سوليدير» ذلك بدقة وهو تريد تجنب أزمة السيلع لان المساحة السكنية تستعمل نحو ٤٥ في المائة من مجمل المساحة المخصصة للبناء في الوسط التجاري لمدة عشرين سنة. ولكن حتى سنة ٢٠٠٠ تنوي «سوليدير» بناء ٥٠٠ ألف متر مربع سكني في هذا الوسط مما يشكل منافسة مع سوق السكن في بيروت مع ميزة إضافية لن السكن في الوسط التجاري سيكون في بيئة متجانسة مع جادات واسعة وجميلة وأبنية كلها بمستويات متساوية. الآن ستكون المنافسة جدياً وخصوصاً ان مهندسي البناء بدأوا بالفعل تنفيذ العمل في الوسط التجاري في حيت أسعار الأراضي والعقارات معتدلة. وتابع يقول: «باستثناء مشروع الذي وحدة سكنية اجتماعية قيد التنفيذ حالياً ليس هناك أي خطة لا للنقل العام ولا للسماح للطبقات الوسطى التي هي القوى العاملة في البلد، بالحصول على سكن لا للإيجار ولا للشراء بخصم مستويات المرض في السوق حالياً، وهذه الطبقة لا تشكو حالياً لأنها تسكن في ابنية قديمة مع بدلات ايجار قديمة ولكن الأجيال الجديدة لهذه الطبقة لا تملك أي وسيلة لحل يحل مشكلة السكن.

فهناك بعض المصارف التي قامت بمبادرات لا يفي بها إذ تمهدت مع بعض مقاولي العقارات بشراء عدد محدود لكثيرة وموسموية هذه المصارف ما يدفع عن الشقار العقاري العبد المالي بفضل مساهمة هذه المصارف. ونشأت بالتالي سوق مساحتها ١٠٠ متر مربع أو أقل لنوي الدخل المتوسط.

وقال اده ان الجود العالي في قطاع العقار في لبنان يفسد الشقق والأراضي، معتبراً أزمة العقار في لبنان مختلفة عن أزمة العقار في الولايات المتحدة وفرنسا «فهنا في لبنان مرتبطة بسياسة السكن والتشييد».

سكني في مناطق مجاورة لبيروت المطلوب بشكل ملح طرح خطة أساسية للنقل العام.

وأضاف: «هناك على سبيل المثال في بلونة مشاريع عقارية مطروحة للبيع بـ ٢٠٠ دولار للمتر المربع وهذا سعر جيد وصغير ولكن من يريدون الشراء في بلونة سيخسرون سجناء بلونة ولن يتمكنوا من الانتقال منها الى الأشرافية إلا بساعات ونصف بالسيارة ولن يتاح لهم مكان لركبتها إذا تحسروا في الوصول. هذه اذن مشكلة حقيقية وعلى الدولة ان تضع خطة للنقل العام الى جانب خطة تشجيع اكتساب السكن للطبقات الوسطى في بعض المناطق حيث أسعار الأراضي والعقارات معتدلة. وتابع يقول: «باستثناء مشروع الذي وحدة سكنية اجتماعية قيد التنفيذ حالياً ليس هناك أي خطة لا للنقل العام ولا للسماح للطبقات الوسطى التي هي القوى العاملة في البلد، بالحصول على سكن لا للإيجار ولا للشراء بخصم مستويات المرض في السوق حالياً، وهذه الطبقة لا تشكو حالياً لأنها تسكن في ابنية قديمة مع بدلات ايجار قديمة ولكن الأجيال الجديدة لهذه الطبقة لا تملك أي وسيلة لحل يحل مشكلة السكن.

فهناك بعض المصارف التي قامت بمبادرات لا يفي بها إذ تمهدت مع بعض مقاولي العقارات بشراء عدد محدود لكثيرة وموسموية هذه المصارف ما يدفع عن الشقار العقاري العبد المالي بفضل مساهمة هذه المصارف. ونشأت بالتالي سوق مساحتها ١٠٠ متر مربع أو أقل لنوي الدخل المتوسط.

وقال اده ان الجود العالي في قطاع العقار في لبنان يفسد الشقق والأراضي، معتبراً أزمة العقار في لبنان مختلفة عن أزمة العقار في الولايات المتحدة وفرنسا «فهنا في لبنان مرتبطة بسياسة السكن والتشييد».

## واخيراً... مصنع بريطاني وجد الحل:



**«نندروويل»**

**السائل العجيب الذي يلحم ثقب الدواليب تلقائياً.**

**مطلوب موزعون للخليج**

**لزيد من المعلومات الاتصال بـ:**  
Dr. Stanley Kay  
103-105 Harley Street  
London W1  
TEL: 0171 486 1059  
FAX: 0171 224 6342

## مصرف عربي للتنمية الصناعية في بيروت

أعلن وزير الدولة اللبناني للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان رئيس مجموعة المستثمرين العرب يحيى عبد العزيز الدقش ابغعه «رغبة المجموعة في إنشاء مصرف للتنمية الصناعية العربية يكون مركزه الرئيسي بيروت.

ورحب السنيورة بالفكرة مشتماً الثقة المتوخاة للبنان ومستقبله الاقتصادي والمالي، وأبدى استعداداً كاملاً لتأمين كل ما يلزم لإنشاء هذا المصرف. وكان الدقش زار السنيورة في مكتبه وعرض معه التطورات الاقتصادية والمالية في لبنان. وأعرب اثر اللقاء عن «ثقة المستثمرين العرب في استقامة لبنان دوره في العالم العربي على الصعيدين المالي والمصرفي».

من جهة أخرى عرض السنيورة مع رئيس لجنة إدارة بورصة بيروت غايي صحناري أوضاع البورصة وسبل تفعيلها. واعتبر الأخير في تصريح ان «إطلاق البورصة يحتاج الى موازنة لكي تقوم بالدور المطلوب منها» لافتاً الى ان «المبلغ المطلوب هو في حدود المليون دولار أميركي لتتمكن من الإقلاع. ويجوز اتخاذ القرار نستطيع بدء العمل في شكل طبيعي وجدي. ويتطلب ذلك وقتاً يستغرق نحو شهرين للنهوض في شكل عادي».

وتنقل صحناري عن السنيورة قوله انه سيعرض موضوع موازنة

البورصة على جدول أعمال مجلس الوزراء.

على صعيد آخر، أعلنت وزارة المال في بيان اذاعته مكتبة الرواتب والأجور للعمال في الإدارات العامة وإخبال المعطومات المطلوبة التي أرسلتها الإدارات العامة في ذاكرة الحاسب. وأفاد البيان ان «الوزارة باشرت إصدار جداول الرواتب والأجور».

■ قال مصدر في مجلس الوزراء ان الحكومة اللبنانية وافقت على تخصيص نحو مليون دولار لتمويل إعادة فتح بورصة بيروت للأوراق المالية. وأوضح ان المبلغ الذي سيستخدم لإعادة فتح شأن أقدم بورصة في الشرق الأوسط بعد توقف استمر ١٦ عاماً، قدره ١.٥ مليار ليرة (١٧٢ ألف دولار).

وكانت لجنة البورصة التي عينتها الحكومة في تموز (يوليو) الماضي تنظر تخصيص مثل هذا المبلغ كي تتمكن من استئجار مقر ودية للتعامل وتأمين التجهيزات لها.

وكان رئيس لجنة البورصة غايي صحناري أعلن مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي ان البورصة ستعيد فتح أبوابها خلال شهرين أو ثلاثة اذا وافقت الحكومة على

المبلغ الذي وعدت به وزارة المال العام الماضي.

يذكر ان بورصة بيروت التي أغلقت أبوابها عام ١٩٨٣ خلال الحرب الأهلية تأسست في الثلاثينات وجاءت ثانياً بعد بورصة الاسكندرية أقدم البورصات في الشرق الأوسط.

**المانيا تهب لبنان عشرة ملايين دولار**

■ قدمت الحكومة الألمانية الى لبنان منحة بنحو ١٥ مليون مارك (نحو عشرة ملايين دولار) لتنفيذ مشروع للمصرف الصحي جنوبي بيروت.

وجرى التوقيع على تقديم هذه الهبة في مجلس الأتباع والإثمار الذي عهد اليه إعادة أعصار ما تسهم خلال سنوات الحرب الطويلة.

وقال بيان صدر اثر التوقيع، ان مجموع ما قدمته ألمانيا الى لبنان من هبات للعاملين الماضين بلغ حوالي ٢٥ مليون مارك (١٧ مليون دولار) خصصت لقطاعات التعليم المهني والبيئية.

ووقع عن الجانب اللبناني الفضل شلق رئيس مجلس الإنماء والإعمار وعن ألمانيا فولفغانغ أريك السفير الألماني في لبنان.



## هنري اده يحشر «السوليدير» ويكشف نوايا الحريري

قال الوزير السابق المهندس هنري اده للزيمية «الحياة» إن شركة «سوليدير» لإعادة إعمار الوسط التجاري في بيروت تجري حالياً محادثات مع كل من صاحب مشروع فندق على خط فؤاد شهاب في الوسط وصاحب مجمع تجاري للفنل شريكاً في ثلث كلفة الأرض في المشروعين وهما من المشاريع الإستراتيجية.

واعتبره اده أن ذلك يتناقض مع الهدف الأساسي لشركة «سوليدير» الذي «كان في البداية ترتيب وتنظيم منطقة الوسط التجاري نيابة عن الدولة التي لا تملك الأموال لإعادة إعمار هذه المنطقة. ثم بعد ترتيبها وتنظيمها كان الهدف إعادة توزيعها على المستثمرين بشروط تمنع المآخروا أو المضاربة بالأراضي والعقارات». وأما اده، الذي كان من أوائل المهتمين الذين شاركوا في وضع تصميم سابق للمشروع والذي اختلف في الرأي في شأن تعديله لاحقاً ثم عارضه، «فمنذ في البداية بتعديل قانون تملك الأجانب الذي كان يمنح الأجانب من الدول في شركة عقارية لبنانية وذلك لتسهيل التمويل على أساس أن شركة إعادة إعمار الوسط موقفة وجودها هو لتنظيم المشروع ثم توزيع النخول على أصحاب الحقوق وبعد ذلك تنهي مهمتها وتزول».

وأضاف: «أما الآن فقد غيّرت مهمتها، فهي ترفض بيع الأراضي التي تزيد مساحتها على ألف متر، والذين يريدون شراء تشترط عليهم، كما هي الحال في المشروعين المعنيين، ومشاركتها في المشروع بنسبة الثلث، وهذا يعني أن الشركة تستطيع من تملك الوسط كله من خلال تملك حصص في كل مشروع. لكن سوليدير الآن لا تسير حسب قانونها ومقرريها الاستراتيجيين بالإضافة إلى أنها تسمح للأجانب بأن يتكلموا في الوسط التجاري».

وشدد اده على أنه «يتبين بوضوح أن رئيس الحكومة السيد رفيق الحريري يريد تملك الوسط التجاري لكي يصعب تحت سيطرته على من السنين وهذا أمر مخالف لمصالح أصحاب الحقوق». وأكد أن «سوليدير» بدأت هذا التوجه في الأشهر الماضية عندما اشترطت أن تتدخل شركة في ثلث مشروع قرب البسطة، ملاحظاً أن صاحب المشروع «قد يوافق حالياً أن تتدخل سوليدير في تلك الشركة لكن هذا ليس شعار شركة سوليدير لإعادة إعمار الوسط التجاري».

وتحدث اده عن المشروع الآخر الذي اشترطت «سوليدير» التدخل فيه بثلاث قيمته، وهو مشروع «برج

## المصرفيون يتخوفون من ذيول الديون على الليرة

أعرب مصرفيون عن قلقهم بشأن الدين العام المتضخم للبلاد، وأشاروا لاحتفال أن يلزم على استقرار العملة المحلية.

وحث فرتسوا باسيل رئيس جمعية مصارف لبنان الحكومة على بيع أصول حكومية لخفض الديون التي ارتفعت إلى الثلث تقريباً في عام ١٩٩٤ بينما تجاوزت المعجز في الميزانية التقديرات الأصلية.

وقال باسيل إن الدولة مخفية برصيدها من المؤسسات والعقارات، ويمكنها بيع جزء منها حتى تخفض الديون بدرجة كبيرة.

وقال إن المشروعات الخاصة المحلية والأجنبية موزعة جيداً للإضطلاع بأصلاح وتشغيل المرافق العامة التي تقرّر الدولة تجديدها في عشر سنوات بموجب خطة رئيس الوزراء رفيق الحريري (٢٠٠٠) التي تتكلف ١١,٤ مليار دولار.

وأشار باسيل إلى توقعات رسمية في السابق عن فوائض ومساهمة في الميزانية ووصفها بأنها «غير حقيقية». وقال إن مشروعات الإعمار الحكومية سيتم تمويلها بالدين المحلي والأجنبي. وقال إن دون أن يخوض في تفاصيل أنه نتيجة لذلك تأتي مسألة آثار الدين

على الاستقرار النقدي وكان إستقرار الليرة اللبنانية من الإنجازات الرئيسية لحكومة الحريري التي تالفت منذ عامين لكن اقتصاديين يخشون أن يسبب المعجز الهائل في الميزانية والدين المتزايدة تصفاً وضغطاً على الليرة.

وتقول مصاصير مصرفية اقتصادية مختلفة، إن المعجز في ميزانية العام الماضي الذي ذكرت توقعات في البداية أنه سيلتح في ٥٢ في المائة من النفقات بقدر الآن بين ٥٢ و ٥٨ في المائة، ولا توجد أحصائيات رسمية في هذا الشأن حتى الآن وأرتفع إجمالي الدين المحلي في الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٤ إلى ٩٢٣ مليار ليرة لبنانية (٥,٦ مليار دولار) من ٨٢٢ مليار ليرة في ديسمبر (كانون الأول) عام ١٩٩٣، بينما قفزت الديون الخارجية إلى ٧٥٠ مليون دولار من ٢٢٧ مليون دولار وقال باسيل إن التخصيص هو الحل لمشكلة الدين وتساؤلات أخرى يثيرها برنامج الإعمار بما في ذلك غياب الأولويات والقلق بشأن قدرة الحكومة على ادارتها وعلى الأعداد الفني للمشروعات.

وقال: «إنه يعتقد أن الحل الصحيح للتساؤلات المشروعة التي

### سلة الأخبار

#### مليارات الإساء والإعمار

اعن مسؤول في مجلس الإعمار والإعمار أن قيمة المشاريع التي أُرُمت وستلتم خلال السنة الجارية تصل إلى نحو ٢,٥ مليار دولار. واطهر إحصاء اعده المجلس أن قيمة التمويل المتوافر حتى ٣٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٤ وصلت إلى ١,٩٩٦ مليار دولار من مصادر عربية وقولية، منها ١١٠,٩٧ مليون دولار غير موزعة بعد على المشاريع.

ويجى الجدول أن ليبلغ زالت بقيمة ١٨٦ مليون دولار عن الإحصاء الأخير وقيمتها ١,٧٨٥ مليار دولار. وتلحظ هذه الزيادة مختلف القطاعات وأبرزها قطاع الكهرباء بقيمة ٦٤٠,٩٨ مليون دولار، والطا ١١٤,٩٩ مليون دولار وكانت القيمة ١٥ مليون دولار. وبالنسبة إلى مبلغ ١١٠,٩٧ مليون دولار فقد قدمت منه لجنة السوق الأوروبية ٩,٦٢ مليون دولار والبنك الأوروبي للإعمار ٩٢,٢٧ مليون والماتيا ٣,٧٢ مليون وإيطاليا ٥,٢٤ مليون.

#### أقرار موازنة الإستقرار

بعد أربعة أيام متتالية من الجلسات، صدق مجلس النواب على الموازنة العامة للسنة الجديدة وبلغت ١٢٤٧ ملياراً و١٧٧ مليون ليرة لبنانية. (نحو ٢,٨ مليار دولار) ولم يوافق المجلس على قرار اتخذته لجنة المال والموازنة أثناء مشروع الموازنة ويقضي برفض الرقابة المسبقة لديوان الحاسبة المعممة على مجلس الإعمار والإعمار والصدور المركزي للمعجزين ومجلس الجوز.

وقال وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة في تحليل قدمه لهيكلة مشروع موازنة ١٩٩٥، «أن من أهم الملامح الرئيسية لمشروع الموازنة الإستقرار في المعاملة على الإستقرار المالي والإقتصادي وزيادة الإنفاق على الشؤون الإجتماعية والمالية من دون اللجوء، وبشكل أساسي إلى زيادة الضرائب والرسوم».

وأضاف السنيورة القول إن «أرقام مشروع موازنة ١٩٩٥ تشير بوضوح إلى مدى تأثير الأحداث الماضية على هيكلة الموازنة العامة، إذ أن النفقات والالتزامات العامة تشكل العبء الأكبر على الموازنة وبالتالي تحد من قدرة الدولة على التعامل ببرونة مع التسلحات الاقتصادية. وأشار إلى أن النفقات الإجتماعية كما قدمتها الحكومة إلى مجلس النواب يمكن توزيعها تقريباً على الشكل التالي:

- رواتب وأجور وعطامات إجتماعية وغيرها من الصلطات لموظفي القطاع العام والمتقاعدين حوالي ٢٠٠٠ مليار ليرة (١,٢ مليار دولار).
- خدمة الدين الداخلي والخارجي حوالي ١٦٠٠ مليارات ليرة (٩٧٥ مليون دولار).
- دعم مصلحة كهرباء لبنان حوالي ٢٥٠ ملياراً (١٥١ مليون دولار).
- التزامات أخرى حوالي ١٤٠ ملياراً ليرة (٨٥ مليون دولار).
- نفقات عامة لتشغيل أعمال الدولة حوالي ٥٠٠ مليار (٣٠٢ مليون دولار).
- نفقات إنمائية واستثمارية حوالي ١٠٠٠ مليار (٦٠٦ مليون دولار).

المجموع ٥٥٠٠ مليار ليرة (٢,٣ مليار دولار).

#### مصرف المستثمرين العرب

اعن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة أن رئيس مجموعة المستثمرين العرب يحيى عبد العزيز النقس ابلغه «رغبة المجموعة في إنشاء مصرف للتنمية الصناعية العربية يكون مركزه الرئيسي بيروت».

ورحب الوزير بالفكرة مشيراً إلى الثقة للمجموعة اللبنانية ومستقبله الاقتصادي والنالي. وأبدى استعداداً كاملاً لتأمين كل ما يلزم لإنشاء هذا المصرف. وكان النقس وزير السنيورة في مكتبه وعرضه مع التطورات الاقتصادية والمالية في لبنان. وأعرب إثر اللقاء عن «ثقة المستثمرين العرب في استعداد لبنان دوره في العالم العربي على الصعيدين المالي والمصرفي».

#### زيارة نقد البحرين

أدع مصرف لبنان ما اتفق عليه مع مؤسسة نقد البحرين بعد الزيارة التي قام بها وفد بحريني برئاسة السيد عبد الله حسن سيف لزيارة لدعوة رسمية من حاكم المصرف المركزي رياض سلامة.

وأفاد البيان «أن الاتفاق بين مؤسسة نقد البحرين ومصرف لبنان على الآتي:

١. تسهيل تسييس مصارف في كل من البحرين، وتشجيع مؤسسة نقد البحرين لتمويل مشاريع الإعمار وإصدارات من مؤسسات القطاع الخاص اللبناني والسماحة في مجموعة القرض المشترك.
٢. التعاون في مجالات الأوراق المالية، تسهيل تمويل أوراق مالية صادرة من البلدين أو من مؤسسات في البلدين (قطاع خاص أو قطاع عام، أسهم وسندات) وقيد أو تسجيل مزود وتنسيق في مقاصة الأوراق المالية.

### الأمين العام للمجلس الأعلى السوري اللبناني:

## السوق المشتركة هي هدفنا

قبل إنعقاد الاجتماع الثاني للمجلس الأعلى السوري - اللبناني، قال أمين عام المجلس للحامي نصري الخوري للزيمية «الشرق الأوسط» إن هذا الاجتماع يتم في إطار ما نصت عليه معاهدة الأخوة والتعاون والتنسيق بين سوريا ولبنان، من ضرورة عقد اجتماع سنوي للمجلس الأعلى بهدف الإطلاع على أعمال الأجهزة التي أنشئت من المعاهدة، وفي هذا السياق عقد الاجتماع الأول في كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٢، واتخذت فيه عدة مقررات.

أما الاجتماع الجديد فسوف يتم للإطلاع على أعمال اللجان الاختصاصية ومناقشة أعمال الأمانة العامة، كما سيناقش المجلس الأعمال التي اتخذت من قبل هيئة المتابعة والتنسيق تمهيداً للمصادقة عليها واعطاء الإشارة بالمقررات الواجب تنفيذها.

وتحدث نصري الخوري عما حققته المجلس من اتفاقات فقال: إن الدورة الأولى لهيئة المتابعة والتنسيق شهدت توقيع أربعة اتفاقات تتعلق بالتعاون في المجال الاقتصادي - الاجتماعي، وانتقال الأشخاص والبضائع بين البلدين والشؤون الصحية والزراعية، ثم استكمملت الإجراءات وأبرمت الاتفاقات في المجالس التشريعية، وتم تشكيل اللجان التي تمكنت من تحقيق إنجازات عديدة كترقيم اتفاق

على إنشاء وضع مشترك للإستعمت وبرتوكول لتبادل الأسمدة.

ويذكر الخوري بأن ما أنجز حتى الآن يبقى دون الطموح ولكنه يقول:

إن ما لمسناه المواطن العادي وأرتاح إليه هو عملية الانتقال بين الجيلين والفاء. الرسوم على السيارات، بينما يلتمس التاجر فائدة الإجراءات التي اتخذت على الصعيد التجاري، أي أن كل شخص يلتمس ما يخصه من الإعفاءات، والمصرفون أن الإعفاءات متعددة وفي كافة شرائح الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمفقات كثيرة ومتشعبة ولكن التنسيق مستمر، فمثلاً الفيت أجازة الإستيراد وجرتت الإعفاءات الخاصة لإستيراد الضائع، مع العلم بأن الاقتصاد هو أكثر القطاعات التي تحظى بالإهتمام من بين الآخرين الأخرى، فالإتفاق الاقتصادي - الاجتماعي حدد لنفسه هدفاً واحداً هو السوق المشتركة.

وفي هذا المجال فإن ما حقق يعتبر حسب الخوري «خطوات صغيرة ولكنها أساسية» وواسعة، والسوق المشتركة «مشروع يتطلب العمل الجدي والجاد سنوات، ولا يجوز تجاوز الظروف الموضوعية التي تكرس للأسف خلال أربعين عاماً. ولكن تبقى السوق المشتركة هدفاً الذي نعمل لتحقيقه».

وتحدث الخوري عن اتفاق تقاسم مياه نهر العاصي فقال، إن «بعضهم فهم الإتفاق بشكل خاطئ، وهذا ماأثار لغطاً ولبلة. مع أن نص الإتفاق كان واضحاً جداً وهو حصول لبنان على ٨٠ مليون متر مكعب إضافة إلى حصص أكبر بكثير مما توصل إليه الطرفان قبل الحرب اللبنانية، ومع حساب كمية الأبار تصبى حصص لبنان ١٤٠ مليون متر مكعب». وقال الخوري إن هناك اتفاقات تم اقوالها في مجالات العمل والتعاون الثقافي والتعليم العالي ونهر العاصي، بالإضافة إلى اتفاق سياسي، وكل هذه الاتفاقات تضع أساساً قوياً يجب أن يبنى عليها للمستقبل.

وتحدث عن الاتفاقات التي سترى النور في العام الحالي، فقال: إن العام الماضي كان عام تحضير الملفات ومناقشتها، وفي السنة الحالية سنعمل على تسريع وتائر العمل بقصد الدراسة والإنجاز، ثم هناك في الفكرانية لتسويق السياسات الزراعية وإنجاز النزاعات الزراعية الموحدة، وكذلك نعمل لتفصيل الإتفاق القضائي، وهناك اتجاه على مستوى التعليم الثقافي والمهني.

وأضاف: «سنركز على المشاريع المشتركة بين البلدين كالإتفاق الذي تم بين غرف التجارة والصناعة لتشكيل نوع من مجلس لرجال الأعمال لدراسة المشاريع الاقتصادية، الذي نعمل لتحقيقه».



سوريا

# مشاركة تركية في تعليب الأسماك والزيوت النباتية

للإلتحاق على إمامة مشاريع مشتركة في المجال التجاري والصناعي. وأعلن إيريس أن انتقاد اللجنة الاقتصادية السورية التركية في السنة المقبلة سيضع الأرضية الحقيقية للتعاون بين الجانبين، وأشار إلى وجود مصالح مشتركة لاتقرب ويمشج.

أهمية تنفيذ الاتفاق الموقع بين البلدين، في مجال منح الدول الأخرى رعاية خاصة من الفلاحية السورية وفق اتفاق عام ١٩٧٤. وبعد اللقاءات الرسمية عقد رجال أعمال من القطاع الخاص اجتماعات ثنائية مع نظرائهم السوريين في فندق «شيراتون»

للتعاون الاقتصادي «تبحث في سول التعاون وإقامة مشاريع مشتركة». وقالت مصادر سورية رسمية أن إيريس بحث مع السبيعي في «أهمية تبادل الزيارات الرسمية بين البلدين في مختلف المستويات لإيجاد فرص الإستثمار وإقامة شركات مشتركة إنتاجية وتسويقية مع التأكيد على

التبادل التجاري إلى بلدان العالم الثالث». وأضاف أنه «تم عقد صفقات تجارية مهمة سيكشف عنها لاحقاً». وأن تطوير العلاقات في المجال الاقتصادي سيسمح بتصميم العلاقات السياسية بين أنقرة ودمشق «حيث ستؤهل المشاكل الأخرى فورا».

ويذكر أن ملطي الأمن والمياه أحتيا بعض التوتر في العلاقات في العقود السابقة، لكن زيارات المسؤولين المتبادلة وتشكيل لجنة أمنية وأخرى مائة أدى إلى تحسين الوضع واليهت في مجالات التعاون الاقتصادي. وقالت مصادر دبلوماسية تركية أن الوفد التركي قبل مغادرته وزير السياحة محمد أمين أبو الشامات ووزير النقل محمد عبد الكريم، ووزير التخطيط عبد الرحيم السبيعي ووزير الصناعة أحمد نظام الدين ورئيس اتحاد غرف التجارة ورائب صلاح. وأضافت أن نظام الدين اتفق مع رئيس الوفد التركي يالم إيريس رئيس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية في تركيا، على تشكيل لجنة مشتركة

الآن نمو ١.٢٨ مليار دولار أميركي وأنه سيميل لصالح تركيا «حيث تقتصر المبادلات على البضائع والمنتجات الغذائية، ذلك نريد معادلة الميزان التجاري عبر استيراد النفط والغاز». غير أنه أشار إلى أن السيد ياسين أبلغ مسؤولاً حكومياً تركيا في قطاع النفط أن الغاز «لا يكفي سوى الحاجة السورية وقد تبحث سوريا في تصديره مستقبلاً عندما يرتفع الإنتاج».

وكانت مصادر سورية قد قالت «أن سورية عرضت على الجانب التركي مقايضة الغاز الذي يقدر احتياؤه بنحو ٦٠٠ مليار متر مكعب، بالطاقة الكهربائية التركية إذ أن سوريا تعاني من عجز قدره نحو ٢.٧ مليار كيلوواط ساعة سنوياً وتقوم لهذا الغرض عدداً من المشاريع الضخمة».

وأوضح إيريس أن زيارة الوفد التي استمرت ثلاثة أيام، وهي الأولى في تاريخ العلاقات، استهدفت توقيع بروتوكول التعاون المشترك وإقامة مشاريع مشتركة في إطار قانون الإستثمار والتعاون لتوسيع

قال رئيس اتحاد غرف التجارة والصناعة التركي يالم إيريس أن زيارة وفد رجال الأعمال الأتراك إلى سوريا أسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقات بين رجال أعمال سوريين وأتراك لإقامة مشاريع مشتركة. وأشار إلى أن نائب رئيس الحكومة السورية سليم ياسين أبلغ الوفد عدم إمكانية تصدير الغاز السوري إلى تركيا في المرحلة الحالية.

وأوضح إيريس أن شركتي «الدريندي» و«القصبي»، اتفقتا مع رجال أعمال سوريين على إقامة مصنع تعليب للأسماك وآخر للزيوت النباتية في سوريا وفق قانون الإستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١. وقال «سيتم الاتفاق على كيفية تقديم رخصة المشروعين بعد أعداد الدراسة التفصيلية وتحديد كلفة كل منهما وفترة الإنتاج».

وكان الوفد التركي الذي تألف من ٩٧ رجل أعمال قد أجرى لقاءات مع كبار المسؤولين الاقتصاديين في القطاعين العام والخاص. وذكر رئيس الوفد التركي، أن حجم التبادل التجاري بين البلدين يبلغ

## الصادرات السورية في ٧ سنوات

أعلن وزير الاقتصاد السوري الدكتور محمد العمادي أن قيمة الصادرات السورية ارتفعت بنسبة ١٠ في المائة في الأعوام السبعة الأخيرة. وذكر أن الترتيبات مع الصندوق الكويتي للتضعية انتهت بوضع تسهيلات ائتمانية منجدة بقيمة ٥٠ مليون دولار أميركي لتمويل المواد الأولية لمنتجات التصدير للقطاع الخاص. ودعا القطاع الخاص السوري إلى العمل «كفريق واحد» من أجل دعم الصادرات السورية.

وكان العمادي يتحدث في افتتاح «شوة التعريف ببرنامح تمويل التجارة العربية» التي عقدها اتحاد غرف التجارة السورية وصندوق النقد العربي في حضور حاكم مصرف سوريا المركزي محمد الشريف ورئيس غرف التجارة ورائب صلاح ورئيس غرفة الصناعة يحيى الهندي ومدير الصندوق العربي لجسم المال. ونوه العمادي بجهود «لجنة الإستيراد والتصدير» الحكومية ونورها في «إعادة رسم سياسات الإستيراد والتصدير بما يتسجم مع حاجات استمرار وتدعيم خطط التنمية». وأشار إلى نية الحكومة إقامة «مصرف لتنمية الصادرات» الذي سيهدف إلى «تعزيز المصدرين من زيادة فعاليتهم» عبر تقديم التسهيلات المصرفية.

## العراق

# منع سفر حملة الشهادات وبيع المازوت بأرخص الأسعار

التركية لنقل ما يحتاجه بشدة من الطحين الدقيق والسكر. ويبيع العراق الدقيق للاتراك بأسعار تقل حتى عن أدنى سعر بالسوق المحلية و٠.٢ دينار للتر الواحد. ويصل سعر الدولار حالياً إلى نحو ٧٠٠ دينار عراقي في السوق السوداء، والى أكثر من ٥٠٠ دينار لدى دور الصرافة المرخص لها بالعمل من الحكومة. وقال أحد الميولوماسيين أنه أغراء شديد للاتراك، ونحو ٥٠٠ شاحنة تعبر الآن الحدود إلى العراق يومياً.

ويستعمل السائقين القادمين من جنوب شرق تركيا المضطرب بالإضافة خزانات وقود إضافية إلى شاحناتهم. وقال ديبلوماسيون أنه يسمح لكل منهم بحمل ما لا يزيد على ٢.٥ طن من وقود الديزل. متحجج النفط ممنوع من بيع قطعه الخارج يحكم عقوبات الأمم المتحدة التي فرضت عليه عندما غزت قوات الكويت في عام ١٩٩٠.

وكان العراق بدأ فرض قيود على خروج العراقيين عن طريق الأردن، الذي يملك الحدود الوحيدة المفتوحة رسمياً مع العراق، منذ عام ١٩٩٣ حين فرض على من يريد الخروج دفع ١٥ ألف دينار عراقي، ما لبث أن زادت لتصبح ٤٠ ألف دينار.

وكرست الحكومة على الأكاديميين والمهندسين والخبراء توقيع كفالة تصل قيمتها إلى مليون دينار عراقي، في جانب رسم الخرج المذكور، حتى تضمن عودة المواطنين من ذوي الخبرة إلى العراق. وقد منع هؤلاء من مغادرة العراق بموجب القرار الأخير حتى مع دفع الكفالة المطلوبة.

## وزير النفط السوري يقدم في لندن أغراءات للشركات الأجنبية

عرض وزير النفط السوري تاجر نابلسي على شركات النفط الأجنبية تسهيلات وإغراءات لاجتذابها إلى عمليات التنقيب عن النفط والغاز في الأراضي السورية.

جاء ذلك أثناء زيارة قام بها الوزير السوري إلى بريطانيا أخيراً حيث خاطب الشركات البريطانية ومنها بريتيش بتروليوم، وريتيش غاز، بقوله أنها سوف تكون موضع ترحيب إذا رغبت القيام بعمليات في سوريا، وأنه مستعد للبحث معها في أي أمر أو بند يمكن أن يشكل صعوبة تواجهها هذه الشركات.

وقال الوزير نابلسي، «أن الخطر لم يتناول في سوريا حتى الآن سوى ٤٠ في المائة من المناطق المكتشفة التي يعتقد أنها تحتوي نفطاً». وأضاف أن المناطق الصعبة تركت للمرحلة الأخيرة، لكن بالإمكان الاستفادة منها الآن بفضل أحدث ما توصلت إليه تقنية التنقيب من تقدم سوريا تحتوي على النفط والغاز التي لم يجر أي حفر فيها. رتق إحدى هذه المناطق شمال دمشق، في حين تقع الثانية في شرق منطقة العرب (جنوب اللاذقية). وتقع الثالثة جنوب سوريا لا سيما في البادية.

وعرض الوزير السوري خطط بلاده الرامية إلى الاستفادة من احتياطيات الغاز الطبيعي الكبيرة فيها. وذكر أن معظم الغاز المكتشف موجود في أواسط سوريا وأن هناك عدداً من المشاريع التي تنتظر البدء بتنفيذها. وهناك احتمال لأن تشارك شركة «بريتيش غاز» في استغراق الغاز السوري، كما من المحتمل أن تشارك المؤسسات البريطانية في توريد المعدات الإنتاجية والآليات وأن تساهم في الحفر وفي توفير التجهيزات المطلوبة لذلك.

وكان وزير النفط السوري يقول إن الشروط التي تشتملها العقود السورية التي تتناول التنقيب عن النفط والغاز واستغلالها في باطن الأرض قاسية ويصعب قبولها، لكنه قال، «أن سوريا وقعت في الماضي على عقد مع شركات أجنبية تتولى التنقيب عن النفط وأن هذه الشركات قبلت بالشروط السورية». ومع هذا أقر الوزير نابلسي بأن الظروف تختلف الآن عما كانت عليه في الماضي، وأن شروط العقود التي تتناول الغاز والنفط في الدول التي كانت تشكل الاتحاد السوفياتي سابقاً أو في الدول الأخرى ربما تكون أكثر جاذبية من الشروط السورية.

وكان تردى الأوضاع في العراق، وعدم وجود شيء في الأفق يشير إلى تحسين الأحوال أدى إلى هجرة الآلاف من حملة الشهادات والخبراء الأكاديميين مما تيب المسؤولين إلى تدني المستوى العلمي والأكاديمي وظهور خطر عودة الأمية إلى صفوف العراقيين.

## الأردن

# مخاطرة تهدد ميناء العقبة

التجار الذين يستوردون بضائعهم إلى الموانئ السورية أو اللبنانية وينقلونها بعد ذلك في شاحنات إلى الأردن.

ويعد هذا التعليل هذا القرار مشيراً إلى أن ذلك لا يتعارض مع نصوص اتفاقية السلام الأردنية - الإسرائيلية. إذ أنه مطبق منذ ١٦ سنة، ولم يتوقف العمل به إلا لفترة لم تتعد على عشرة أشهر خلال أزمة الخليج.

وقال، أن الوفر المادي الذي يتوقعونه لا يفاون بالمخاطر والعوائد التي يمكن جنيها من استمرار الشحن عبر ميناء العقبة، موضحاً أن معدل الوفر المادي المتوقع في حال تحول كل الحاويات إلى الموانئ الإسرائيلية لن يزيد على عشرة ملايين دولار في العام، وذلك بافتراض أن معدل الوفر للحاوية الواحدة هو ٢٠٠ دولار. وأن كل الحاويات، وعددها ٥٠ ألف حاوية، ستجبه إلى إسرائيل.

واستنتج أن هذا الزمن «بعد بخساً لو قارناه بما وفقتة للدولة على الميناء الأردني الوحيد لتطويره وتحديث عبر الستين».

دعا خبير في الشؤون المالية إلى دراسة المخاطر التي يمكن أن تهدد ميناء العقبة فيما لو حقق الطرف الإسرائيلي نواياه المعلقة بالنقل والموانئ.

وقال أن الجانب المتعلق بالشحن والنقل والبضائع يتطلب دراسة شاملة لما سيطرعه الجانب الإسرائيلي في هذا المجال.

وقال خبير الشؤون المالية سفيان المعيسن إن المادة ١٢ من معاهدة السلام الأردنية - الإسرائيلية تنص على أن «الطرفين الأردني والإسرائيلي سوف يستمران في التفاوض حول اتفاقيات نقل ثنائية تنظم الأمور المتعلقة بالنقل مثل عمليات انتقال الأفراد ومسيراتهم، ونقاط العبور وبيعها وشبكات الطرق وسكك الحديد ومشاور مشتركة في مجال النقل وترخيص المركبات والمرور عبر الأراضي وشحن

بالبضائع، والأرصام الجوية، على أن ينتهي الطرفان من وضع هذه الاتفاقية خلال ستة أشهر» من تاريخ المصادقة على المعاهدة.

وأوضح أن الجانب الإسرائيلي سوف يسعى إلى الحصول على اتفاقية تكتل له تشييد طرقات النقل والموانئ والخدمات لديه من خلال محاولة إزالة أي عقبات تعترض تحويل شحن المستوردات والصادرات الأردنية إلى الموانئ الإسرائيلية وذلك كطريقة أولى في طريق استقطاب مستوردات الدول المجاورة وصادراتها. وبالتالي السيطرة على عصب اقتصاديات المنطقة. ويذكر بأن النقل يمثل شريان الاقتصاد وعصبه.

وذكر من أن استجابة المستورد والمصدر الأردني والعربي للإغراءات المادية التي سيستغلها الجانب

البيضاء، وخاصة ما يتعلق منها بالوفورات المحتملة في أجور الشحن، سوف تنعكس سلباً على ميناء العقبة الأردني الذي لا يزال يعاني من انخفاض عدد السفن المبحرة إلى، واحجام البضائع التي يداولها، والخسائر الكبيرة التي تكبدتها نتيجة مضاعفات أزمة الخليج.

وقال أن أي تحول للإستيراد والتصدير عبر الموانئ الإسرائيلية سيؤدي من أعباء ميناء العقبة الذي لفتت عليه الحكومة الأردنية مئات الملايين من الدنانير، ويعمل على تنمية وتطويره.

على رغم عدم وجود أرقام دقيقة للإستثمارات القليلة في ميناء العقبة إلا أن بعض المصادر تقدرها بنحو ١.٢ مليار دينار.



## غزة. أريحا ستة مليارات دولار في ثلاث سنوات

توقع تقرير دولي أن يتدفق رأس المال على الضفة الغربية وقطاع غزة في صورة ربما كانت مساوية للنتاج القومي الإجمالي في الأعوام الأولى من الحكم الذاتي.

وربط التقرير الذي أصدره البنك الدولي تحت عنوان «السلام والإقتصاد الأردني» بين هذه النتيجة وبين تحقيق مستويات الإقتصادات المالية للمساعدات التي يجري بحثها الآن.

وقال التقرير أن التقديرات المعتمدة تصل إلى نحو ملياري دولار سنوياً في الأعوام الثلاثة الأولى، مشيراً إلى أن هذه هي نسبة تدفق رأس المال إلى الناتج القومي الإجمالي التي قائل التقرير أنه ربما لا يكون لها نظير في التاريخ الإقتصادي.

وأوضح أن خطة مارشال مثلت نحو ثلاثة في المائة من الناتج القومي الإجمالي لأوروبا في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال أن الضفة الغربية وقطاع غزة إذا متنا نسبة منخفضة من رأس المال كل عام وتدفقت عليهما رؤوس الأموال فإن ذلك سيؤدي إلى استثمارات إقتصادية مزدهرة.

وذكر التقرير أن الانتعاش الإقتصادي المتوقع إذا حدث، سيكون في صالح الأردن، إذ يتوقع أن ينتعش قطاع الخدمات الأردني ويزداد نشاطه في صورة كبيرة سواء في صورة مباشرة أو غير مباشرة بسبب عدم مقدرة

الضفة الغربية وغزة على مضاعفة ناتجها القومي الإجمالي. وقال: إن الأردن سوف يتأثر إيجابياً بالزيادة الكبيرة في النشاط العمراني الذي يتوقع أن يتطور في صورة كبيرة في الضفة الغربية وغزة.

وقال، إن لاقتصاد الضفة وغزة «صورة غير عادية» لأن قاعدة التصنيع ضعيفة، والمصدر الأساسي للمعادن هو قطاع الخدمات وتصدير الأيدي العاملة إلى إسرائيل. ومثل الأردن فإن الضفة والقطاع يعتمدان على التحويلات الخارجية في صورة كبيرة.

وفيما يتعلق برأس المال الخاص بالعامل الواحد مقارنة مع الأردن فإن للضفة والقطاع أجوراً تناسب في مستواها إسرائيل أكثر مما تناسب الأردن. إذ يقدر الناتج القومي الإجمالي للضفة بنحو مليوني دولار، أي ما يعادل ٤٠ في المائة من الناتج القومي الإجمالي للأردن. يضاف إليها بين ٥٠٠ و ٧٠٠ مليون دولار من قطاع غزة.

وأوضح أن النمو في الضفة الغربية وغزة بين أواسط سنوات الستين وأواسط سنوات الثمانين بلغ ما نسبته ستة في المائة سنوياً بالأسعار الثابتة. وذلك على رغم الترتيبات التجارية والقيود التي كانت تفرضها سلطات الاحتلال.

كما أن الصادرات الصناعية إلى الأردن قادت كثيراً. وقال أن نحو ٤٠ في المائة من المستخدمين الذين يعيشون في الضفة الغربية وغزة يعملون في

إسرائيل ويقاضون أجوراً تعادل أضعاف ما قد يكسبونه في الأردن.

وأشار إلى «تعديلات» على ساعات العمل في إسرائيل أدت إلى خفض معدل توظيف العمال القاطنين من الضفة الغربية وغزة في إسرائيل بما نسبته ٢٥ في

المائة. كما انخفض الناتج القومي الإجمالي بما نسبته ١٠ في المائة، وبلغت المضاعفات على الدخل الجاهز للإستعمال نحو ٢٠ في المائة خلال العامين ١٩٨٨ و ١٩٨٩. وذكر التحصيل أن الانتعاش الإستثماري في الضفة الغربية وغزة سيؤثر في الأردن

## بورصة عمان لا تستجيب لتحسن العلاقة مع الفلسطينيين

أكد المصدر أن للمخبرات والأموال رحلت إلى الودائع المصرفية التي ارتفعت بنسبة مجزية، ومرشحة لزيد من الإرتفاع في ضوء رفع أسعار الفائدة على الدولار الأميركي عالياً، مما سيدفع البنوك الأردنية لرفع أسعار بالآوراق المالية.

كما ساهم استمرار نشاط سوق الإصدارات الأولية الجيد في سحب السيولة ولت انتظار المستثمرين على حساب السوق الثانوية الهزئة وغير الجاذبة من التواهي الإستثمارية.

ولا يخفي كبار التعاملين تصوراتهم غير المتفائلة حيال سوق الأسهم، ويتوقع المتعاملون أن تشهد السوق أدراج المزيد من الشركات الجديدة للتداول، مما يعني زيادة عدد الأسهم المعروضة للتداول ومقابل طلب محدود ومتناقص، مما يشير لاحتمال زيادة الضغط على الأسعار على المدى المتوسط.

ويزيد من تعقيدات الأمور ذلك العدد المتزايد من المخارعات التجارية الناتجة عن ركود عميق يصفص بالأسواق التجارية الأردنية، مما خلق خسائر كبيرة بقطاع عرض من التجار أثر بشكل أو بآخر على نتائج الإستثمار الأردني، وفي مقدمته سوق الآوراق المالية.

وخلال الأسبوع الماضي هبط الرقم القياسي العام للأسعار الأردني بالخصائر، وفي نهاية التعاملات قللت الأسهم على خسائر مقدارها ٢,٢ نقطة بنسبة ١,٥٪ تقريبا، وحقت أسهم الخدمات والصناعة أكبر الخسائر بنسبة ٢,٧٪ تقريبا.

واقفل السهم مرتفعاً لـ ٤ شركات فقط، فيما أقلل السهم منخفضاً لـ ٦٦ شركة، وارتفع أفعال السهم لـ ٨ شركات تقريبا.

سيطر القلق والذعر على متعاملي سوق الأسهم الأردنية طوال الأسبوع الماضي، وزاد من حدة القلق عدم استجابة السوق لأحداث طمأنتها المتعاملون تشتت في حديث رئيسيين، أولهما تراجع الحكومة عن خطة سابقة لفرض ضرائب على الأرباح الرأسمالية ومن ضمنها أرباح الأسهم بنسبة تصل إلى ٢٥٪، وثانيهما توقيع اتفاقات تعاون أردنية - فلسطينية غلت كافة الجوانب بعد زيارة ناجحة لرئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني ياسر عرفات، إلى عمان والتقاء الملك حسين، وشملت الاتفاقات جوانب نقدية، وتجارية، وغيرها. وشهدت السوق تراجعاً كبيراً في أحجام التداول بلغت نسبته ٤١,٢٪، وبلغ حجم التداول الأسبوعي ٤ ملايين دينار و٧٢ مليون دينار مقابل تعاملات الأسبوع السابق ٦,٨ مليون دينار و٩,٧٢ مليون دينار.

كما هبط عدد الأسهم والعقود المتداولة إلى مليوني سهم، و٣٠٩٦ عقداً، وسجل المعدل اليومي لحجم التداول هبوطاً شديداً من ١,٤ مليون دينار إلى ٠,٨ مليون دينار. واستقرت المحافظ الكبيرة في اتجاه موقف سلبي تجاه انخفاضات أخرى في الأسعار، رغم الانخفاض القياسي المسجل، والذي يعتبر برأي مستثمر كبير بأنه جيد للشراء.

وقال متعاملون من أهمية الحديث عن تباطؤ أداء الشركات للسنة المالية الماضية ١٩٩٤، وأكدوا أنها جيدة وإن كانت بعض الشركات قد حققت أرباحاً أقل.

فيما عزا مصوري كبير استمراء اتجاه هبوط الأسعار للسياسة النقدية التي يتبناها البنك المركزي الأردني بعده، والمذكرات المتلاحقة للبنوك التجارية والإستثمارية والتي تلص صراحة على ضرورة التقيد بالسكوف الإئتمانية المحددة.

## إسرائيل

## عمال الصناعات الحربية يدفعون ثمن الركود

طالب ديفيد برونيت الذي تسلم منصب للدير العام لوزارة لال الإسرائيلية مطلع الشهر الماضي بخصص عدد الوظائف في قطاع الصناعات الحربية الإسرائيلية الذي يعاني ركوداً ملحوظاً. وذلك بحوالى خمسة إلى ستة آلاف وظيفة. علماً بأن نحو ٢٤ ألف شخص يعملون في هذا القطاع حالياً، فيما أزدلت كلفة خفض هذه القوة العاملة لتصل إلى ٢,٥ مليار دولار.

وكانت الحكومة الإسرائيلية خصصت حتى الآن ١,١٦ مليار دولار لإنفاقه على برنامج يستغرق ثلاث سنوات لإنعاش القطاع. ويقسم هذا المبلغ تقريبا بالتساوي على شركتي «إسرائيل إيركرافت» و«إسرائيل ميليتاري اندستريز» المتخصصةين في إنتاج الطائرات والمعدات الحربية الأخرى.

وتنظر الحكومة الإسرائيلية في طليين إضافيين يتناول أحدهما اتفاق ٧٠٠ مليون دولار لاتفاق شركة «إسرائيل ميليتاري اندستريز» ويتناول الآخر اتفاق ٦٥٠ مليون دولار لاتفاق مؤسسة «إسرائيل» المتخصصة في أبحاث الأسلحة التابعة لوزارة الدفاع الإسرائيلية.

وسيقع معظم هب التسريح وإلغاء الوظائف على شركة «إسرائيل ميليتاري اندستريز» (إي.إم.إي) التي تنتج الدافع والذخيرة في ١٦ مصنعا منتشرة في أنحاء إسرائيل. ويذكر أن عدد العاملين في هذه الشركة خفض قبل عقد من ٢٢ ألف شخص إلى خمسة آلاف بنهاية ١٩٩٤. وقال ناطق باسم الشركة أنه سيتم عيناً خفض عدد العاملين في الشركة سنة ١٩٩٥ إلى ثلاثة آلاف شخص.

وما حصل هو أن الشركة تضرت كثيراً نتيجة تراجع الطلب المحلي والأجنبي على منتجاتها. فقبل عامين فقط كانت القوات الإسرائيلية المسلحة تطلب باستمرار ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار سنوياً من الأسلحة من هذه الشركة. وتراجع هذا المبلغ الآن إلى النصف فيما عقدت النية على خفض عدد القوات المسلحة والتركيز على تسليحها بالأسلحة «الذكية» وتراجعت إحصائيات خوض إسرائيل أي حرب

برية كبيرة بعدما وقعت معاهدتي سلام مع كل من مصر والأردن، كما أن إسرائيل في الآن في سياق التفاوض في شأن عملية سلمية مع الفلسطينيين.

وتركز إسرائيل حالياً على التحول إلى الصناعات الدفاعية المتطورة لا سيما مذ تعرضت لـ أيبب لخصف بصواريخ «سكود» العراقية عام ١٩٩١.

وتصل قيمة صادرات «إي.إم.إي» حالياً إلى نحو ٢٧٠ مليون دولار. ولا يوجد مجال كبير لتوسيع هذه الصادرات. فزيان إسرائيل القنما في العالم النامي أما يشترون أسلحة مخفوفة الثمن مما كان يسمى أنهم يواصلون استخدام ما لديهم من أسلحة قديمة، يضاف إلى هذا أن هؤلاء الزبائن بدأوا ينتجون ما يحتاجون إليه من أسلحة، لا سيما غير المتطورة منها التي كانت تزدهم أياما الشركة الإسرائيلية، علماً بأن اليد العاملة في دول هؤلاء الزبائن ذات كلفة مدنية، بالإضافة إلى أن هذه الدول تستطيع بيع حلفائها الإقليميين أسلحة بسهولة ولا تلزم إلا القليل من القيود والمخاطر السياسية.

وتتفق «إي.إم.إي» إلى ما تتميز به شركة «إسرائيل إيركرافت اندستريز» (إي.إي.إي) من مرونة في منتجاتها وتقسيمها. كما أن خطة انعاش الشركة الأخيرة المقترضة فيها أن تستمر من ١٩٩٣ إلى ١٩٩٦ سائرة قداماً وتحقق نجاحاً.

يذكر أن «إي.إي.إي» خفضت قبل عامين عدد العاملين فيها من ١٧ ألف شخص إلى ١٢٥٠٠ عامل بنهاية العام الماضي. لكن الشركة تأمل أن يقتصر التخفيض الجديد لعدد العاملين فيها على بضع مئات منهم فقط. وخلال العام الماضي وصلت قيمة مبيعات الشركة إلى ١,٤ مليار دولار شكلت الصادرات منها نحو ٨٠ في المائة.

يذكر أن العمال المسرحين في السابق تلقوا تعويضات نسبته ٢٨٠ في المائة من الراتب الشهري مقابل كل سنة عن سنوات الخدمة في الشركة. كما يذكر أن هذا الرقم الارتفاع يعكس تنفي متوسط الواتب الإسرائيلية. وترغب الحكومة الإسرائيلية الآن في خفض النسبة المشار إليها إلى ١٨٠ في المئة فقط.

## للتصميم والإعلان

MASTER ART & DESIGN LTD

A Professional creative service right from original concept through to final product

MASTER ART & DESIGN LTD  
23 FOUR WENTS, COBHAM,  
SURREY, KT11 2NE ENGLAND  
TEL: (0932) 868 917



السعودية

# خطة خمسية جديدة كلفتها ٧٥٠ مليار دولار

السعودي يوصي البرنامج التنموي الجديد بأهمية انشغال الخدمة العسكرية الإلزامية وتأمين الرعاية الصحية الكافية للأهالي والأطفال والإهتمام بالمعاقين وتقديم البرامج الطبية لإعادة تأهيلهم واعطاء المزيد من الاهتمام إلى البرامج الاجتماعية المحلية التي تعتمد على مساهمات المواطنين.

على الإستمرار في تعيين المواطنين السعوديين في الدوائر الحكومية واعطاء الدعم للخدمات المقدمة إلى المواطنين الباحثين عن عمل وزيادة مشاركة المرأة في قوى العمل بما يتناسب مع تعاليم الشريعة الإسلامية، وتشجيع القطاعين العام والخاص على التدريب الوطني، وفي مجال تطوير المجتمع

ومؤسسات عسكرية، مع انتهاز سياسة إرشادية في الجامعات وتطوير المناهج والبرامج واعطاء الأهمية لفرع الاختصاص التي تتضمن الثقافة التقنية والتدريب المهني ويقترح البرنامج انشغال بعض المهاري الأساسية العسكرية إلى مناهج المدارس الثانوية، ويؤكد في شكل أساسي في مجال العمل

وذلك عن طريق طرح صفات مالية أساسية في السوق لهذه الصناعات. تعديل بعض الأنظمة الإدارية حتى يتمكن القطاع الخاص من العمل بمزيد من الروية والحرية. خفض المصارف السعودية على منح المزيد من القروض لإنشاء مشاريع منتجة أكثر منها مستوردة.

الاستثمار في تشجيع انشاء الشركات المساهمة لتنمية المشاريع الكبيرة. الاستثمار في تنمية سوق الأسهم تحت إشراف مؤسسة النقد العربي السعودي لتجنب الأخطار المحتملة. صيانة عقود المشاريع عن طريق لتعيين الشركات السعودية من المساهمة في التنفيذ والزام الشركات الأجنبية بعقد دافعية مع شركات المقاولات السعودية وأقوات المصادر أنه في مجال استثمارات الحكومة الجديدة سيتم التحرك من خلال المتطلبات الآتية: التوسع (أفقياً وعمودياً) في الصناعات البترولية ومايوه وإنتاج الغاز ومشروعات النفط عن طريق القطاع الخاص أو الشركات التي لها سمات تجارية مشتركة.

زيادة استيعاب طاقة المنتجات النفطية المكونة من خلال فيود وروابط اقتصادية محتملة ومفعولة. وفكرت المصادر أن البرنامج الجديد سيعمل على تفعيل الطلاب بعد المرحلة الإعدادية لتعليم تقني عال، بينما يتم تفعيل الطلاب بعد المرحلة الثانوية للإلتحاق بمؤسسات تقنية متخصصة وتزويد براس مال من الحكومة

القطاع الخاص قدرات وإستثمارات جديدة تقدر بنحو ٥٠٠ مليار دولار نتيجة انتقال ملكية بعض قطاعات الخدمات الحكومية إلى إدارة القطاع الخاص إضافة إلى التطوير الذاتي المتوقع للقطاع الخاص خلال الفترة نفسها. ويصلي البرنامج على أساس سياسة مالية تسمح بوجود تكافؤ بين مستوى النفقات ومصدر دخل الحكومة الإجمالي عن طريق زيادة دخل الحكومة وخفض النفقات وتوزيع النفقات وتوزيع النفقات في نوعية الخدمات، بالإضافة إلى تطوير القوانين والأنظمة التي تتعلق بمصادر الدخل غير النفطية وتشجيع المشاريع الكبيرة في مجال الزراعة التي تعتمد على مصادر المياه المتجددة.

وأشارت المصادر إلى أن رؤوس الأموال المخصصة ستكون جزءاً من نشاطات الحكومة مع الإستثمار في منح القطاع الخاص الفرص ليأخذ على عاتقه بعض مهمات الحكومة. وفي المقابل لن تشارك الحكومة في أي نشاط اقتصادي يمس القطاع الخاص وذلك عن طريق الخطوات الآتية: إعطاء القطاع الخاص فرص التشغيل والإدارة والصيانة وتجديد التسهيلات التي توفرها الحكومة بأسعار مخفضة مع زيادة الإنتاج وتوفير فرص عمل للمواطنين. منح القطاع الخاص فرصة المساهمة في التصكك للصناعات الأساسية الرئيسية التي تقام وتزود براس مال من الحكومة

قالت مصادر اقتصادية سعودية إن برنامجاً اقتصادياً عده كبار خبراء المال والإقتصاد في السعودية بدأ تنفيذه منذ مطلع لشهر الماضي ويستمر العمل به إلى مدى خمس سنوات (١٩٩٥ - ٢٠٠٠). ووصفت المصادر البرنامج بأنه معد لمواجهة الظروف الاقتصادية المستقبلية المحتملة في عالم متغير وأنه ينفذ في أهدافه من خلال خطة التنمية الخمسية السادسة ويؤكد في شكل رئيسي على قطاعي الأمن والدفاع وتبني سياسة مالية متوازنة

واعتبرت أنه يمكن الرد في صورة ميسلة على المخاوف غير لدروسة في شأن مستقبل إقتصاد السعودي بأن نسبة خاطرة في الإقتصاد السعودي في الوقت الراهن متدنية لايعتبر من الوحيد وهو أن السعودية دولة نتجة لادة أساسية في النفط وقدرت المصادر نفسها الحركة لتوقعه للإقتصاد السعودي في السنوات الخمس المقبلة، استناداً إلى توقعات خبراء المال سعوديين، بنحو ٧٥٠ مليار دولار. بنقطة أن تشهد خطة التنمية السادسة انخفاضا حكومياً في سنوات الخمس المقبلة بتجاوز ٢٥٠ مليار دولار. واعتبرت أن جود هذا الرقم لدى الخبراء لالذين يؤكد أن البرنامج إقتصادي سيعمل في المستقبلين لفلتين على تحقيق هدفين هما: زيادة حجم الإنفاق الحكومي تحسين مستوى الخدمات خفض كلفة الخدمات المقدمة إلى المواطن السعودي. وفي الوقت نفسه بتضاف إلى

البحرين

## تسهيلات عقارية للخليجين

(الغسطس) والبلد (سبتمبر) الماضي تراجعاً ملحوظاً إذ بلغت قيمة التداول في العقارات خلالها ثمانية ملايين و٦٢ ألف دينار و٦ ملايين و٨٨ ألف دينار على التوالي مقارنة مع عشرة ملايين و٤٠٧ ألف دينار و١١ مليوناً و٥٩٨ ألف دينار تم تداولها خلال الشهرين تفسيرا من العام ١٩٩٢ وارتفعت قيمة التداول إلى ١١ مليوناً و٢٣٥ ألف دينار خلال شهر تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٤ مقارنة مع عشرة ملايين و٥٦٤ ألف دينار خلال الشهر نفسه من العام ١٩٩٢.

ويرد عدد من الوسطاء والدلائل في بيع وشراء وتاجير العقارات هذا التراجع إلى ما شهدت هذه السوق من حال تشعب في الأسعار والحجم المعروض من شقق ومجمعات سكنية وعمارات رافقه ارتفاع كبير في الأسعار. ويقول هؤلاء بأن الكثيرين من المستثمرين يعتقدون أن الأسعار الحالية للعقارات مرتفعة نوعاً ما إذا قورنت بعائد الإستثمار المتوقع عليها. كما أن بعضهم لاحظ تراجع الطلب على تقجير الشقق مما جعله يتربد في الإستثمار في شراء العقارات الجديدة.

ويبدأ سوق العقارات أخيراً في التحرك إلا أن العرض الكبري في بعض الحالات من الطلب والجدير بالذكر بأن البحرين سمحت لمواطني المملكة العربية السعودية والكويت بتملك الأراضي والعقارات منذ عام ١٩٦٨ وأزدهرت تعاملاتهم العقارية في البحرين في سنين الطفرة في أسعار النفط في منتصف السبعينات.

ويعتقد خبراء سوق العقارات أن التسهيلات الجديدة على قانون تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي للعقارات يمكن أن تعيد نمو هذا القطاع كما حصل بعد صدور قانون السماح للخليجين التعامل العقاري في البحرين وذلك عام ١٩٧٦.

أقر مجلس الوزراء البحريني تعديلات جديدة على قانون تنظيم تملك مواطني دول مجلس التعاون الخليجي العقارات في البحرين والتي تنص على السماح لمواطني دول المجلس (باستثناء الكويتيين والسعوديين الذين يعملون معاملة المواطن البحريني في تملك العقار) بتملك عقارين (رضا أو بناء في المناطق السكنية بمساحة لا تتجاوز ثلاث آلاف متر مربع ويحق لهم أيضاً تملك أكثر من ذلك عدداً من مساحة بموافقة الجهة المختصة.

وجاءت هذه التعديلات تطبيقاً لقرارات المجلس الأعلى لمجلس التعاون الخليجي التي اتخذها في دورته الرابعة عشرة التي عقدت في الرياض في كانون الأول (ديسمبر) الماضي في شأن تنظيم تملك مواطني دول المجلس للعقارات فيها بينها: وتزامنت هذه التعديلات مع انقضاء مهلات نمو التداول في هذا القطاع الذي حقق حتى نهاية عام ١٩٩٢ نمواً نسبته ٣٦ في المائة مقارنة بـ ١٨ في المائة عام ١٩٩٢.

ويعتقد عدد من المتعاملين في سوق العقار بأن الكساد الحالي في السوق سيبه ارتفاع القاعدة على الدوائع المصرفية مما جعلها أكثر اغراء وضمانات الإستثمار العقاري وتظهر بدائل لمصمت بعض السيولة المحلية، كمصاديق الإستثمارات وزيادات رؤوس أموال بعض الشركات والبنوك المحلية التي استهدفت أيضاً جانباً من السيولة المحلية.

يرجع مجموع قيمة العقارات التي تم تداولها خلال الأشهر العشرة الأولى من سنة ١٩٩٤ حوالي ١١٢ مليوناً و٧٨٨ ألف دينار مقارنة مع ١١٧ مليوناً و٨٩٦ ألف دينار تم تداولها خلال الفترة نفسها من العام ١٩٩٢ في حين بلغ مجموع قيمة العقارات المتداولة ١٤٨ مليوناً و٧٩٩ ألف دينار خلال العام ١٩٩٢.

وشهدت عمليات البيع والشراء خلال شهري آب

مجلس التعاون

## تخفيض تعرفه التلفونات واعتماد البريد الممتاز

قرر وزراء الإتصال في دول الخليج خفض قيمة المكالمات الهاتفية بين دولهم وذلك أثناء اجتماع عقده على هامش مؤتمر الشرق الأوسط للإتصالات، ميكون - ٩٥، الذي افتتحه مع معرض الشرق الأوسط للإذاعة والتلفزيون في النامه رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

حضر الافتتاح وزراء المواصلات والبريد والبرق والهاتف في دول مجلس التعاون والشيخ فاهم القاسمي الأمين العام لمجلس التعاون العربي وكبار المسؤولين وأعضاء مجلس الشورى ورجال السلك الدبلوماسي.

شاركت في المعرض نحو ٢٠٠ شركة دولة منها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا، حيث عرضت آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في مجال الإتصالات وأنظمة البث الإذاعي والتلفزيوني واختتم وزراء المواصلات ووزراء البريد والبرق والهاتف في دول مجلس التعاون اجتماعهم الثامن برئاسة الأمين العام المساعد لجلس التعاون الدكتور عبد الله الفوزي الذي قال، أن الوزراء ناقشوا في اجتماعهم توحيد التعرفة البريدية وأن لجنة كلفت بدرس توحيد التعرفة على أن تأخذ في الإعتبار تفاوت تكاليف النقل والشحن والعملة وأسعار الصرف.

وأضاف أن الوزراء اقروا أيضاً اتفاق البريد الممتاز الذي سيطبق في نقل البريد الممتاز بين دول مجلس التعاون.

وتم الإتفاق أيضاً على أن تنقسم الدولة المرسله والدولة المستقبلة إيرادات المكالمات الهاتفية بعدما كان النظام المتبع في السابق ينص على أن الدولة المرسله هي التي تحتفظ بالإيراد ولكن بعض الدول تضررت من هذا الإجراء.

وأتفق وزراء أيضاً على الإتضمام إلى «منظمة التقاهم» وهي منظمة دولية تعنى بتوزيع الإتصالات بين دول العالم وأن يكون هناك عضو يمثل دول مجلس التعاون في مجلس إدارتها وأن يتم اختياره بالتناوب بين دول المجلس.

وأقر المجتمعون الإستفادة من مشروع الكابل البحري الخليجي الذي سيقام بين دولة الكويت ودولة البحرين ودولة قطر ودولة الإمارات العربية المتحدة وأن يكون المشروع مكملاً لنشط الذي تقيمه المملكة العربية السعودية في أراضيها.

الكويت

## المطالبة بنظام ضريبي بعد انخفاض الاحتياطي

ويقول اقتصاديون أن الدين الكويتي العام بما فيه الإلتزامات الأجنبية والمحلية يتراوح بين سبعة مليارات وثمانية مليارات دينار (٢٢ و ٢٧ مليار دولار) على صعيد آخر حدث اقتصاديون في الكويت الحكومة الكويتية على الإسراع بتبني نظام ضريبي يهدف إلى تعزيز واتعاش القطاعات الاقتصادية الناتجة وتوفير موارد مالية بدولة مع مراعاة أن يتضمن هذا النظام ميذاً إعادة توزيع الدخل وضمان مستوى معيشي مناسب للفئات الاجتماعية المتدنية الدخل.

وشدد هؤلاء الاقتصاديون، الذين ناقشوا التنمية وسوق العمل في الكويت على مدى ثلاثة أيام في مؤتمر نظمت جمعية الخريجين الكويتية، على ضرورة التحول إلى نمط من التنمية يعتمد على تعزيز النشاطات الإنتاجية وإيجاد بدائل للإعتماد الكامل على الموارد النفطية، والحد من هيمنة الدولة على الأنشطة الاقتصادية المختلفة، وقصر دورها على تنظيم الإقتصاد الوطني من خلال التشريعات والسياسة المالية والتفدية التي ينبغي أن توفر المناخ والبيئة المناسبة لقيام قطاع خاص منتج وقادر على المنافسة والمساهمة في خلق فرص للعرض القنامي لقوة العمل الوطني.

وحول التركيبة السكانية في الكويت تدارس المؤتمرين بقلق عدم تنامي الإلتجاهات في سوق العمل مع الأهداف المعلنة بخفض العمالة الوافدة، ووضع إجراءات تحد من استقدامها.

ويؤكد المؤتمرين على ارتفاع معدلات العمالة الوافدة غير المؤهلة، وفقدان سوق العمل لكثير من الكفاءات المؤهلة تأهيلاً عالياً من الوافدين، مشددين على ضرورة قلب المعادلة وتبني السياسات اللازمة للحد من تزايد العمالة الوافدة الهامشية غير المؤهلة، وإيجاد حوافز لجذب العمالة الوافدة المؤهلة والماهرة، والاندماج المتزمن في توصياتهم التي خرجوا بها أهداف واتجاهات السياسة السكانية الحالية، وبالأخذ استمرار الاختلالات الواضحة في التركيبة السكانية واستمرار تدني نسبة الكويتيين في مجمل السكان مشددين على ضرورة تبني مقاهيم وأجوات تأخذ في الاعتبار الحجم الأمثل للسكان

تقدر قيمة الاحتياطات المالية للكويت في الداخل والخارج بنحو ٦٧ مليار دولار في حين يقدر حجم الدين الحكومي الواجبة السداد بنحو ٢٧ مليار دولار، مما يعني أن لدى الحكومة الكويتية ٢٥ مليار دولار، إضافة إلى احتياط ضخم من النفط (٩٧ مليار برميل) إذا أخذ في الإعتبار عدد المواطنين الذي لا يزيد على ٦٠٠ ألف شخص في أفضل الحالات.

وتكرر تقرير للمسفارة الأميركية أن قيمة الإستثمارات الكويتية في الخارج تتراوح على الأرجح بين ٣٥ و ٢٩ مليار دولار انخفاضاً عما يتراوح بين ٨٠ و ١٠٠ مليار دولار قبل حرب الخليج.

وجاء في التقرير الذي حصلت عليه وكالة «رويتر» وتقروا والتقدير العقول حالياً لقيمة الأصول العامة في صندوق احتياط الأجيال القادمة بين ٣٥ و ٢٩ مليار دولار.

وتشير تقارير نشرت في الصحف الكويتية إلى أن المجلس الأعلى للتخطيط (جهاز حكومي) قدر في نموذج (يوليو) الماضي قيمة إستثمارات الصندوق بواقع ٨، ١٠ مليار دينار (٢٦، ٢٦ مليار دولار) ويملك صندوق الأجيال القادمة إستثمارات رئيسية في دول غربية وآسيوية ويهدف إلى تمويل موازنة البلاد عندما ينضب النفط بعد قرن تقريبا من الآن، ويحصل على عائدات من المائة من عائدات الدولة. وكانت قيمة إستثمارات الصندوق تقدر بما يتراوح بين ٨٠ مليار و ١٠٠ مليار دولار قبل الاحتلال العراقي للكويت عام ١٩٩٠ وتقلصت موجودات الصندوق بسبب لجوء الكوئيت إلى تسهيل الكثير من أصول الصندوق لسداد تكاليف حرب الخليج وعلى إصلاح أضرار النفط. ويقول المجلس الأعلى للتخطيط أن صندوقاً آخر هو «صندوق الإحتياط العام للدولة» أوصل حجم استثماراته إلى سبعة مليارات دينار (٢٢ مليار دولار) معظم هذه الإستثمارات عبارة عن أصول يصعب لها تنمياً ومنها أسهم الحكومة في شركات عامة مؤسسة البترول الكويتية والخطوط الجوية الكويتية والمواد طيلة الأجل وإستثمارات في دول عربية وإستثمارات لدى مؤسسات مالية دولية مثل صندوق النقد الدولي.



## منطقة حرة في عدن ورسوم لتنظيم التخصيص

اليمن

البحث في كل وسائل نقل الموجودات إلى القطاع الخاص. وأبلغ صحيفة «اليمن تايمز» الأسبوعية أن التخصيص سيضم مجالات التجارة والمصارف والنقل ومصادر للسك والسياسة والزراعة والصناعة والتعمير. وذكر أن برنامج التخصيص يشمل شركتي الطيران اليمنية ومصيرين رئيسيين ومصانع الإسمنت والمنسوجات ومصانع خيط الخرسانة وتعليب السمك ومقالم الحجارة والفنادق ومصالات السينما والمزارع. وأضاف، أن صنعاء تدرى الإبقاء على «نصيب لشيء معين» في بعض المؤسسات لتحويل حاجات الحكومة من الاسمنت على سبيل المثال ومشتريات وخدمات أخرى من دون المشاركة في الإدارة أو التأثير في السياسة أو صنع القرار. ولم يذكر بالجمال متى سيدا برنامج التخصيص وقال خبراء أنه من غير الواضح إذا كانت العملية ستقتصر على اليمنيين أم أنها ستكون مفتوحة أمام المستثمرين العرب والأجانب أيضاً. وأصدر الرئيس اليمني مرسوماً لتنظيم التخصيص وهو إجراء يتبادر به منذ فترة طويلة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي في إطار الإصلاحات الاقتصادية.

تقرر اتباعها في موضوع مشروع انتاج واستغلال الغاز من منطقة حارب بأنها «طبيعية وتم الاتفاق عليها لازالة اليلس وعدم التناقص الذي حدث في المرحلة السابقة». وقال المصدر - الذي طلب عدم ذكر اسمه - ان «عرض المشروع في المرة السابقة لم يكن دقيقاً أو متقنياً ولم يشمل جميع التفاصيل التي كان يجب ان يتضمنها، وهو الأمر الذي أدى إلى تقديم عروض غير متنافسة من قبل الشركتين اللتين تناقشتا حينها وهو ما وصفه أحد الخبراء بأنه مقارنة بين ثلاثة وربعائة». وأكد المصدر أنه هذه المرة، وبعد تحديد الأسس والمعايير الصحيحة، سيتم المقارنة بين العروض القديمة والجديدة وسيتم اختيار الذي يحقق أفضل المصلحة المشتركة لليمن وللشركة التي سيكون عرضها أفضل. وقالت مصادر اقتصادية في صنعاء، أنه من المتوقع أن يؤدي برنامج التخصيص الذي يستهدف انعاش الاقتصاد الضعيف لليمن الفقير إلى اتخاذ إجراء لن يلقى ترحيباً شعبياً بالإستثناء عن المال. وقال وزير التخطيط عبد القادر بالجمال أنه تم الإتفاق على بيع كل الشركات الحكومية وأنه يجري

تحقق الفائدة المرجوة منها». وفي الوقت نفسه أعاد مجلس النواب (البرلمان) اليمني موضوع الطلب الحكومي بشأن تقويض تعديل نسبة الكلفة في الإتفاقية النفطية المبرمة مع شركة توتال الفرنسية. وكان البرلمان اليمني قد بدأ مناقشة تقرير لجنته الاقتصادية التي درست طلب الحكومة بتعديل نسبة الكلفة وأجراء بعض التعديلات الطفيفة في الإتفاقية الموقع مع الشركة الفرنسية من أجل تشجيع الشركة على تطوير واستغلال حقول النفط أنتاجه في القطاع رقم ١٠ (منطقة شرق شبوة). وقدمت اللجنة اقتراحاتها وتوصياتها حول الموضوع. لكن الجدل الذي دار داخل المجلس وبعض الإستفسارات والملاحظات التي طرحت، ووصفها مصدر برلماني بأنها كانت متخفية، دفع الحكومة إلى طلب إحالة الموضوع مجدداً إلى اللجنة البرلمانية التي سيكون عليها اعداد تقرير كامل ومفصل عن الإتفاقية يجب عن جميع الأسئلة التي يمكن أن تطرح في البرلمان. ومن جهة أخرى، وصف مصدر مسؤول في وزارة النفط والثروات المعدنية الإجراءات التي

الجديد أو المشتري بالعمل الصعبة وليس بالعمل الجلبية حتى لا تضطر الدولة لتسديد الإلتزامات فيما بعد. وقال مسؤول كبير في وزارة الصناعة أن الترخيص الجديد للحكومة في مسألة التخصيص جاء، أولاً لمعفي الدولة من أعباء تحملها الوزارة العامة ولتحقق أداء تشفير أفضل للمؤسسات العامة الإنتاجية والصناعية والخدمية التي عملت بشكل غير اقتصادي في السنوات الماضية ويطلب الأمر إعادة تصحيح أوضاعها. ولم يستبعد حسن علي التائب، مدير عام المؤسسات والشركات المختلة بوزارة الصناعة، أن تكون مشكلة الإدارة أحد أسباب قصور أدائها. وأضاف أن الجانب سعوات أخرى، لكنه أعرب عن اعتقاده بوجود عوامل أخرى كالظفرة المساعدة لعمال العام وقضية الرعيبة الإجتماعية التي كانت متعلقة على الرعيبة الاقتصادية. وقال أنه لم توفرت إدارة ناجحة لجميع المؤسسات العامة - كما حدث لبعضها - لما كانت هناك مشاكل، ونحن نبحث الآن أوضاع المؤسسات غير الناجحة التي أصبحت عبئاً على الدولة ولا

إقتصاديون يمينيون بالتأني في تنفيذ برنامج التخصيص الذي اقتره الحكومة، وقالت أنها ستبدأ فيه قريباً. ودعا الإقتصاديون إلى عدم التأني فيما في البرنامج قبل التأكد من مراعاة الأوضاع العامة في البلاد والظروف المعيشية للعاملين في المؤسسات العامة التي سيمثلها البرنامج، وضمان حقوقهم، وتقييم الموجودات وأصول هذه المؤسسات بشكل دقيق. وقال الدكتور أحمد علي الهمداني (وزير سابق) في تصريح صحافي، إنه يجب التأكد من الفرض من التخصيص ولا يكون مجرد «مجازاة الوفاء» والظاهرة المنتشرة حالياً في دول النظم الاشتراكية والدول النامية والتحول الصناعية والكبرى، بحيث تم التفرقة بين المؤسسات الرابحة الإنتاجية والتي تقدم خدمات ضرورية تستدعي أن تتحمل الدولة مسؤوليتها، والمؤسسات غير الربحية التي لا تحقق فائدة للمجتمع أكثر من مجرد اعادة عدد من الموظفين والمال. ونبه الدكتور الهمداني إلى أهمية التفرقة عن المؤسسات التي عليها قروض خارجية بالعمالات الصعبة والتأكد من ضمان تسديد هذه القروض بأن يدفع المساهم

أعلنت الهيئة العامة للمناطق الحرة اليمنية مناقشة إنشاء مرفأين رئيسيين في منطقة رأس عباس بالبريقة (عدن الصغرى) وإنشاء محطة حاويات مجهزة بمختلف التطلعات لخدمة المرفأين وكذلك إنجاز كافة الخدمات والمنشآت المرتبطة بأعمال وتشغيل ميناء حر في المنطقة. ودعت الهيئة في إعلان الشركات المتخصصة للراغبة في إنشاء المشاريع المذكورة إلى التقدم بعروضها خلال شهر لاختيار العرض الفائز منها. واعتبر مراقبون أن هذا الإعلان يعد أول خطوة عملية تشير إلى بدء العمل في تجهيز منطقة حرة في محافظة عدن إلى جانب الخطوة التي سبق الإعلان عنها والمتعلقة بتخصيص أجزاء من مطار عدن لخدمة مشروعات المنطقة الحرة في المحافظة، على اعتبار أن جميع المراحل السابقة بشأن المنطقة الحرة كانت عبارة عن تصفيرات أولية اعترضتها صعوبات كثيرة أبرزها عدم توفر وحدة القرار السياسي في البلاد، وعدم وضوح الرؤية في ما يتعلق بالإقدام على إقامة منطقة حرة لا بد أن يتوفر لها الإستقلال المالي والإداري ورفقية الشروط المطلوبة لنجاحها. من جهة أخرى طالب

## الإستعانة بضرربة الدخل لإكمال المشاريع

عمان

رقم ٧٥/٢١١ فنص في المادة الثانية منه بإعفاء الشركات المملوكة بالكامل لمواطنين عمانية من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات اعتباراً من حزيران (يونيو) ١٩٩٥ وكذلك أعطى المرسوم في مادته الثالثة الشركات التي يكون غرضها الأساسي الصناعة والزراعة وصيد الأسماك من ضريبة الدخل لمدة خمس سنوات من تاريخ تأسيسها. وفي المادة الرابعة من المرسوم جاء: «يجوز أن تعفى الشركات التي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني والتي يزيد رأسمالها المدفوع عن مائة ألف ريال عماني من ضريبة الدخل وذلك بقرار من وزير التجارة والصناعة لمدة خمس سنوات من تاريخ تأسيسها ويجوز تمديد فترة الإعفاء على ألا تتجاوز خمس سنوات أخرى».

للمواطنين العمانية ظلت معفاة من ضريبة الدخل فترة طويلة وإن استثنائية الدولة الآن تعني مشاركة كافة القطاعات الاقتصادية في البلاد في تحمل المسؤولية والإسهام في مسيرة التنمية. وقد جاء المرسوم السلطاني رقم ٩٢/٨٠ ليمنح هذا الإعفاء ويقضي بتطبيق الضريبة على المؤسسات والشركات المملوكة للأجانب. وتعد سنة ١٩٩٤ هي السنة الضريبية الأولى التي سيسدد عنها رجال الأعمال الضريبة على دخولهم. وقد صدر أول قانون للضريبة في سلطنة عمان بالمرسوم السلطاني الصادر في ٨ كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٧١ وقد طبق هذا القانون على الشركات الأجنبية والمختلطة ثم جاء المرسوم السلطاني

الاستعانة في مسيرة التنمية لا يمكن أن يأتي من خلال الإيرادات النفطية فقط وذلك لأن النفط مورد قابل للتخريب ولا يمكن للحكومة الاعتماد على إيراداته بشكل دائم، وإيضاً هذه الإيرادات معرضة لتقلبات حادة بسبب التقلبات المستمرة لسوق النفط وهناك أيضاً سبب مهم وهو أن هذه الإيرادات لم تعد تكني لتغطية متطلبات الإنفاق العام الجاري والإستثماري. ولهذا الأسباب فإنه قد حان الوقت أن يساهم الجميع في تلك التطلعات، فالمحكومة عليها توفير المتطلبات الأساسية للمجتمع من تعليم وصحة وغيرها من المرافق الأساسية من خلال الضرائب والإيرادات إضافة إلى توفير المناخ اللازم والمستقر للفعاليات السوق.

ويضيف قائلاً: إن رأي غرفة تجارة وصناعة عمان في قانون ضريبة الدخل على الشركات والمؤسسات أنها ليس لها اعتراض عليه فهو قانون من جيد ويخدم القطاع الخاص فسوف ينظم حسابات هذه الشركات ويؤدي إلى الرقابة على فادراتها وهذا أولاً في مصلحة أصحاب الشركات والمؤسسات. وعن وجود اعتراضات على القانون من بعض رجال الأعمال قال لا اعتقد أن هناك اعتراضاً من رجال الأعمال على القانون، فالقانون لن يحدد من النشاط التجاري فالشركات التجارية وبشكل عام معفاة من الضرائب في حدود ٢٠ ألف ريال عماني وما يزيد عن ذلك إلى ١٧٠ ألف ريال عماني يدفع ضريبة دخل نسبتها ٥ في المائة وما يزيد عن ذلك يسد ما نسبته ٧٠ في المائة واعتقد أن هذه النسبة معقولة ومنطقية وغير مجعدة للشركات.

وقال: إن الضرائب في الدول الأخرى تصاعدية وتصل إلى ٨٠ في المائة في بعض هذه الدول أما الضرائب في السلطنة فهي موزنة ومعقولة ورجحية للجار. وأضاف: أن طبيعة البشر في كثير من الأحيان تفعل أن تأخذ ولا تعطي فمواطني الضرائب مناسب وجاء بعد فترة إعفاء طويلة للقطاع الخاص وعملية تطبيق قانون الضريبة لا علاقة لها بالركود أو الإزدهار. وقال: إن الجهاز الذي أنشئ لتجفيف هذه الضريبة لن تعفي تلكه هذه الضرائب لأنني لا اعتقد أن المبالغ التي سيتم تحصيلها من الضرائب ستكون كبيرة في الوقت الحاضر على الأقل لأن نسبة الشركات التي لن تخضع للضريبة كبيرة وفي التي يبلغ دخلها أقل من ٢٠ ألف ريال عماني، فهذه الشركات تمثل حوالي ٧٥ في المائة من المنشآت التجارية والصناعية.

وقال رئيس غرفة تجارة وصناعة عمان: إن الأوان لا يشارك القطاع الخاص في تحمل المسؤولية لأن

**YOUR PASSPORT TO THE MIDDLE EAST**

All enquiries to: Cabbell Publishing Ltd.  
Tel: 0181 395 3808 Fax: 0181 395 3999



القضية الثقافية الأولى التي تتعرض سبيل التنمية.

أما القضية الثقافية الثانية، في هذا الصنف، فتتعلق بكيفية إعداد أجيالنا الصاعدة، أو عيادنا أدق، بتربية الطفلة التي سنقتنم إياها، ليكونوا مواطنين صالحين في مجتمعهم قادمين



## خواطر إقتصادية

يكتبها: سليمان القرزلي

## الرأسمالية والديموقراطية

خلال النصف الثاني من هذا القرن، ارتبط في ذهن العام العالمي بسبب انتشار وسائل الإعلام، أن الواسمالية كخالة إقتصادية مرتبطة حكماً بالديمقراطية كخالة سياسية، أو حتى مرادفة لها. وبالتالي تراوحت الاشتراكية مع الديكتاتورية أو النمط الإستبدادي. إن ترانسماني فانت ديوموراطي، رأيت إشراكي فانت إستبدادي، أو هكذا فهم الأمر عموماً بالتبسيط.

يمكن الفكر الديموقراطي الأول في العالم الغربي السبيل ذو تعقيد شديد. وكان الأول من أعمال الفكر يعنى في النظام الامريكى في كتيابه الشهيرة الديموقراطية في امريكا، كان يرى في جوانب من الرأسمالية خطراً كبيراً على الديموقراطية وعلى الوطن، بحيث يجد هذا الصنف من الرأسماليين في الفكر الديموقراطيين وغير وطنيين. وانا اكتب هذا ردا على بعض الذين انتقدوا تفاهي في العدد السابق.

أقول إن تكويني في تلك  
الأيام قد انتمى تحت أي معالم جديدة سيظهر الإستعداد في العالم إلى  
رى جهوداً لا حصر له في التمسك بالنسب والنسب والشواهد التي تدل على  
الصلح من الأسرار والمجامع الوثائقية، بدلاً من ما نفقوس نحن وأحد  
من أوجهه هو كالفرص بالنسبة إلى صغار الآخرين، أو إصداقنا  
المتصورين فقد يشككون بالنسبة إلى الصالح الشرعي بل أكد أنه بالنسبة  
إلى باقي مواطنيه قد يبينهم لكنه إبراهيم، يلاصقهم لكنه لا يصح بهم، إنه  
يعيش فقط في نفسه لنفسه، وحتى إذا كانت له عائلة، فإنه يمكن القول أنه لم  
يعد له وطن.

فقد قال دو كوفيل ذلك وهو يلح في لوضع الأميركي في الصف الأول من القرون الماضية الأمراض التي تصفب اليوم للبنوع الأميركي وتنتقل إلى بعض الدول الديموقراطية في العالم، بفعل الفيروس غير المعادي للامساينة، ما أدى إلى استسحال الرئتين المعجزة في كل امرء، والفرجة القائمة على الانابة المفرطة على القاعدة الليبانية الغائلة من بعد حصاني ما يطلع جيشي أي أن على كل إنسان أن يدير امره

نفسه وبأي طريقة كان على شريعة التابى حتى ولو أنزل ضوراً بالأخوين  
هذا عن الخطر الداسمالي على الديمقراطية أما عن الخطر والإشتركي  
كما تصوره دو توكفيل قبل الإشتراكية فقد قال  
تدفع هذه هؤلاء الناس سلطة وصناعة هائلة تأخذ على عاتقها وحدها ضمان

تتفرع عن هذه الأسس الفلسفية وأصولها العامة، فروعها الخاصة، وهي الفلسفة السياسية والفلسفة الاجتماعية والفلسفة الاقتصادية والفلسفة القانونية والفلسفة الأدبية والفلسفة العلمية والفلسفة الفنية والفلسفة الرياضية والفلسفة المنطقية والفلسفة الميتافيزيقية والفلسفة اللاهوتية والفلسفة الأخلاقية والفلسفة الجمالية والفلسفة التربوية والفلسفة البيئية والفلسفة التكنولوجية والفلسفة المعاصرة والفلسفة المستقبلية والفلسفة العالمية والفلسفة الإنسانية والفلسفة الإسلامية والفلسفة العربية والفلسفة المغربية.

أما جريد وليم شيمس على أيدي "الشرق الأوسط"،  
 أما أراضى الواسعة الأميركية القديمة وما يسعي بالحضارة الغربية  
 لئلا يسوموا، فهذه هي كتاب جديد بعنوان "ثورة الشعب وخيانة  
 الديمقراطية"، مؤلف كريستوفر لاث صاحب كتاب "ثقافة الترسية".  
 لاث لاث في كتابه ما يسعي "الطبقات الفكرية" بأنها تضم أولئك الذين  
 يستطيعون على الحركة العالمية للعلوم والعلوم، والذين يتراوس  
 الجمعيات الخيرية والمبادئ العلمية ويدين مؤسسات الدين والثقافة  
 وبالتالي يحدون سياج المناقشات العامة. هذه الشعب منفصلة عن عموم

انتقاس لنز اليرموك معهم في البطبات الوسطى اخذ في التلصص  
 القاتل لثاني تفخيخ في الساحة المصانة بعد خراب كتلة من امريكا الحالية  
 هذه المنكاد اعد متراشدة على انتشار الازلاماء والفساد على الكفاة، وعلى  
 انتشار الانجاعة الامريكية والامري في البريق في المصارف، وتقتصر فيها  
 البوميس المانية الحصرية للبلاد، وانتشار الجرائم في اللتي وتقتصر فيها  
 البوميس، وعلى نمو وتفخيخ وشتم في الدراق بين الفلني والقوقر، وعلى نمو  
 مسجون اخلاقا وتفخيخ مساحيا في هذه التطورات التي لم يعد ممكن  
 تجاهلها او اخفاؤها، تعيد اليوم إعادة فتح النقاش التاريخي حول  
 الديمقراطية.

«الزميل» عصام فارس

فيل إننا ان المفعول الأوثركسي الشاغر في حكومة يقف الحريري ويتنظر قبل الأعمال المعروفة عوام فارس، ان عاصم فارس ينظر الفصول الأخرى، ولهذا نحن عرفوا المقابلة في الرئيس حافظ الأسد أيضا بمناسبة التكرير السبقية الأولى لوقفة نونه لمراسل، فبعدة إلا في سبوح جنات البعض فيقول أيضا أنه من غير كبر أنوزير عاصم فارس إلى أن عقد الحل والربط عريضا أن تشكل حكومة جديدة ينظر عاصم فارس إلى عقد جولها إلا ذلك يكمل تحسين ملأى من التورات الأمريكية الخضراء، حتى تأخذ الأمور نصباها الحقيقي، فلا يبقى الوزراء الطفرانين عبدا على الرئيس الحريري.

ولمّا نزيل عصام فارس على ما قاله الصحافي المصري محمد حسين هيكل بعد مقابلة خاصة مع الرئيس الأسد في دمشق استغرقت سبع ساعات وأربعين دقيقة (راجع الأهرام ١٩٦٤/١٩٩٥). فقد قال هيكل أن الصحافي يمكن أن يكون أهم من خمسة وزراء مع أن العالم العربي ما زال يقلل من دور الصحافي.

وهذا صحيح مائة في المائة لأنه تستطيع أن تجد في بلد كليمان أكثر من مائة شخص يصلحون أن يكونوا وزراء. جيبين لكنت لا تستطيع أن تجد خمسة في بلد يمكن أن يكونوا عمالين مرموقين في عيار محمد حسين فيكل.

فلقطرتي على الأستاذ عصام فارس أن يرفض اليدا زميلاً مساحياً فيصبح أهم من حسين ووزيراً على قول فيكل!

اللبابطين التحذير للمصحفة والنشر، يرحبون به فارساً من فرسانهم متى قرأ أن يكون أهم من حسين وزيراً.

وفلذلك نكون أمتنا حقيقة، لا مجرد شعار  
وأصل الآن إلى خاتمة هذا الحديث، فقد بينا شروط الإنطلاقة الإنعابية في الوطن  
العربي، وهي قيام فضاءات مرموقة للمبحث العلمي، والإبتكار التكنولوجي والنباشات  
الاقتصادية، وأربابها يجب أن هذه الفضاءات الثلاثة تزدهج جدوى الإشتاء، إلى أمة واحدة،  
حلالاً لما قد توجب به تجارب مرّة، ومضى اليمة.

فلذا ما كان للإطاحة بالاحتلال، واسترداد الاستقلال القومي إلى تلك الحالة معلومة، فإن  
 شعبنا سوف يجد القوة على استئناف مسيرتنا الحضارية إلى ذات تطلعات ذات قرون  
 لا تكون إلا جديرة بهذا الشرف على تطلع من نموها المبلغ الذي يمكن إيهامنا من  
 السيطرة على حاضرهم، وعلى استشراف المستقبل، والنسج لجدات نعصم عنه،  
 فأعلن النير والفتيل البدء وعندئذ يكتسب كل شعب من شعوبنا أبعاد حضارية يجعله في  
 صف من غلات التاريخ، ويثبت جذوره في تربة كريمة صلبة، لا تعصف الأنايا، ولا  
 أكثرها في غياهب الشعوب

ولا يكون الأمر كذلك، إلا إذا توفى أبناء هذه الأمة إلى تنظيم شؤونهم تنظيمياً يضمن التكافل بين الشعوب، والتضامن بين الأجيال، ولا يكون ذلك إلا نتيجة الفوائد والإحتواء المتبادل بين كل دولنا، وأرصاد المجتمع العربي على العدل والإتصاف والمساواة - وكلها من قيم حضارتنا العربية الإسلامية، وحضارتنا ثرية بمثل هذه الإيجابيات الكريمة، التي توفى

لكن، ليسني لحضارتنا ان تستعيد اشعاعها في العالم، لا بد ان يكتمل اجتهادها، لتستعيد ايمانها بصحيح الفقه لدينهم، وما جاء به ائمتهم «مكارم الاخلاق»... ولا تكون حضارتنا هذا الضلع المفقود في الاشراق، حتى ينفذ (اظهارها) كل ادانتها، الى الاسلام نظرات مختلفة غير المتنافرة وحتى يمتصوا على كلمة سواء، بينما وعدا بمتنهم حركة فكرية ودينية اخلاقية وسلامية سلوكية، هي لب الاسلام، كما نهج له القرآن والسنة، واجتهاد ائمة الفضل (عليهم السلام).

وإنما بذلك تنحصر عن نبيك الحنيف ما يوجه إليه من تهم هو منها براء من أن  
 لإسلام بين جمود، بينما القرآن يدعو إلى التدبر وأعمال العقل في كل أمر  
 ومن أن الإسلام بين شطط والحال أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يخبر بين

ومن أن الإسلام حين قرأت يتعمد بالشكليات ويهمل القلب الروحاني، بينما القرآن السنة بحلال الغنى المعالي الإلهية، فيقوم أعمال الش...

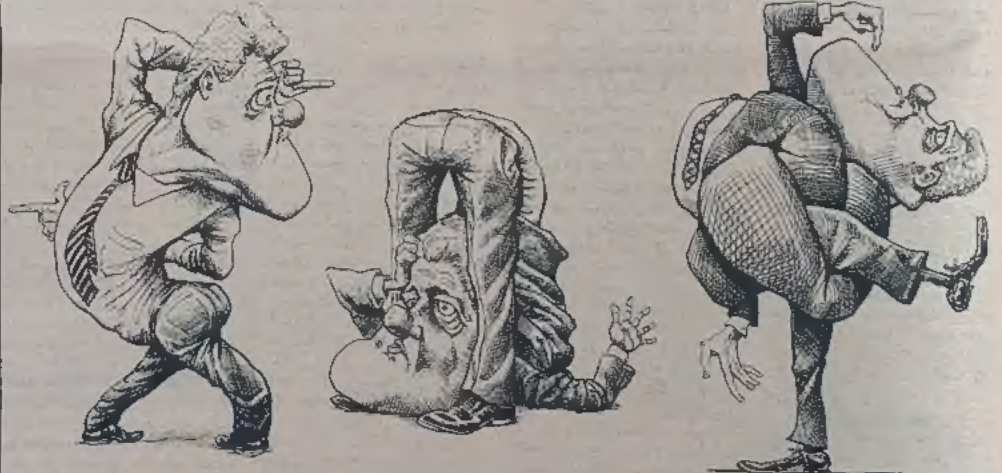
ومن أن الإسلام دين عطف بينما القرآن يؤكد أن الإكراه في الدين، ومن أن الإسلام معطل للحركة العلمية، بينما الأحاديث النبوية تشدد على ضرورة طلب العلم - ولو في الصين. ومن أن الإسلام يعرض عن شؤون الدنيا، بينما هو يدعو المؤمن إلى العمل للدنيا

هذا حقيقة الإسلام التي ينبغي أن يعمل بمقتضاها كل المسلمين وإن طلعوا في تغيير صورة الإسلام لدى الأمم مجرد الكلام والبرهان، لكن بتغيير ما بأنفسهم، وما بما تتعاملهم، حتى صورة الإسلام متغيرة وإشراق صورة التجمع الإسلامي هذا هو الزمان العظيم الذي على أنتم فيه، إن كنتم تريدون ما يريد الإسلام بمفاهيمها أيضا والدرجة الأولى وأنها بذلك تستغفر عن الحق، وتبذل عن أبنائها في الناس وما في الناس من الله وما في الجبل من الله، ولاها بسعي ما هو أفضل، وبالإسهاف في بطول الدنيا والآخر، وتكون، بعد ما خرجت للناس.

1. 2. 3. 4. 5. 6. 7. 8. 9. 10. 11. 12. 13. 14. 15. 16. 17. 18. 19. 20. 21. 22. 23. 24. 25. 26. 27. 28. 29. 30. 31. 32. 33. 34. 35. 36. 37. 38. 39. 40. 41. 42. 43. 44. 45. 46. 47. 48. 49. 50. 51. 52. 53. 54. 55. 56. 57. 58. 59. 60. 61. 62. 63. 64. 65. 66. 67. 68. 69. 70. 71. 72. 73. 74. 75. 76. 77. 78. 79. 80. 81. 82. 83. 84. 85. 86. 87. 88. 89. 90. 91. 92. 93. 94. 95. 96. 97. 98. 99. 100. 101. 102. 103. 104. 105. 106. 107. 108. 109. 110. 111. 112. 113. 114. 115. 116. 117. 118. 119. 120. 121. 122. 123. 124. 125. 126. 127. 128. 129. 130. 131. 132. 133. 134. 135. 136. 137. 138. 139. 140. 141. 142. 143. 144. 145. 146. 147. 148. 149. 150. 151. 152. 153. 154. 155. 156. 157. 158. 159. 160. 161. 162. 163. 164. 165. 166. 167. 168. 169. 170. 171. 172. 173. 174. 175. 176. 177. 178. 179. 180. 181. 182. 183. 184. 185. 186. 187. 188. 189. 190. 191. 192. 193. 194. 195. 196. 197. 198. 199. 200. 201. 202. 203. 204. 205. 206. 207. 208. 209. 210. 211. 212. 213. 214. 215. 216. 217. 218. 219. 220. 221. 222. 223. 224. 225. 226. 227. 228. 229. 230. 231. 232. 233. 234. 235. 236. 237. 238. 239. 240. 241. 242. 243. 244. 245. 246. 247. 248. 249. 250. 251. 252. 253. 254. 255. 256. 257. 258. 259. 260. 261. 262. 263. 264. 265. 266. 267. 268. 269. 270. 271. 272. 273. 274. 275. 276. 277. 278. 279. 280. 281. 282. 283. 284. 285. 286. 287. 288. 289. 290. 291. 292. 293. 294. 295. 296. 297. 298. 299. 300. 301. 302. 303. 304. 305. 306. 307. 308. 309. 310. 311. 312. 313. 314. 315. 316. 317. 318. 319. 320. 321. 322. 323. 324. 325. 326. 327. 328. 329. 330. 331. 332. 333. 334. 335. 336. 337. 338. 339. 340. 341. 342. 343. 344. 345. 346. 347. 348. 349. 350. 351. 352. 353. 354. 355. 356. 357. 358. 359. 360. 361. 362. 363. 364. 365. 366. 367. 368. 369. 370. 371. 372. 373. 374. 375. 376. 377. 378. 379. 380. 381. 382. 383. 384. 385. 386. 387. 388. 389. 390. 391. 392. 393. 394. 395. 396. 397. 398. 399. 400. 401. 402. 403. 404. 405. 406. 407. 408. 409. 410. 411. 412. 413. 414. 415. 416. 417. 418. 419. 420. 421. 422. 423. 424. 425. 426. 427. 428. 429. 430. 431. 432. 433. 434. 435. 436. 437. 438. 439. 440. 441. 442. 443. 444. 445. 446. 447. 448. 449. 450. 451. 452. 453. 454. 455. 456. 457. 458. 459. 460. 461. 462. 463. 464. 465. 466. 467. 468. 469. 470. 471. 472. 473. 474. 475. 476. 477. 478. 479. 480. 481. 482. 483. 484. 485. 486. 487. 488. 489. 490. 491. 492. 493. 494. 495. 496. 497. 498. 499. 500. 501. 502. 503. 504. 505. 506. 507. 508. 509. 510. 511. 512. 513. 514. 515. 516. 517. 518. 519. 520. 521. 522. 523. 524. 525. 526. 527. 528. 529. 530. 531. 532. 533. 534. 535. 536. 537. 538. 539. 540. 541. 542. 543. 544. 545. 546. 547. 548. 549. 550. 551. 552. 553. 554. 555. 556. 557. 558. 559. 560. 561. 562. 563. 564. 565. 566. 567. 568. 569. 570. 571. 572. 573. 574. 575. 576. 577. 578. 579. 580. 581. 582. 583. 584. 585. 586. 587. 588. 589. 590. 591. 592. 593. 594. 595. 596. 597. 598. 599. 600. 601. 602. 603. 604. 605. 606. 607. 608. 609. 610. 611. 612. 613. 614. 615. 616. 617. 618. 619. 620. 621. 622. 623. 624. 625. 626. 627. 628. 629. 630. 631. 632. 633. 634. 635. 636. 637. 638. 639. 640. 641. 642. 643. 644. 645. 646. 647. 648. 649. 650. 651. 652. 653. 654. 655. 656. 657. 658. 659. 660. 661. 662. 663. 664. 665. 666. 667. 668. 669. 670. 671. 672. 673. 674. 675. 676. 677. 678. 679. 680. 681. 682. 683. 684. 685. 686. 687. 688. 689. 690. 691. 692. 693. 694. 695. 696. 697. 698. 699. 700. 701. 702. 703. 704. 705. 706. 707. 708. 709. 710. 711. 712. 713. 714. 715. 716. 717. 718. 719. 720. 721. 722. 723. 724. 725. 726. 727. 728. 729. 730. 731. 732. 733. 734. 735. 736. 737. 738. 739. 740. 741. 742. 743. 744. 745. 746. 747. 748. 749. 750. 751. 752. 753. 754. 755. 756. 757. 758. 759. 760. 761. 762. 763. 764. 765. 766. 767. 768. 769. 770. 771. 772. 773. 774. 775. 776. 777. 778. 779. 780. 781. 782. 783. 784. 785. 786. 787. 788. 789. 790. 791. 792. 793. 794. 795. 796. 797. 798. 799. 800. 801. 802. 803. 804. 805. 806. 807. 808. 809. 810. 811. 812. 813. 814. 815. 816. 817. 818. 819. 820. 821. 822. 823. 824. 825. 826. 827. 828. 829. 830. 831. 832. 833. 834. 835. 836. 837. 838. 839. 840. 84

بعد سيطرة الجمهوريين على مسرح واشنطن وغياب العمالة على مسرح بروكسل

## عودة «البهلوان» الأميركي و«تقزم» الزعامات الأوروبية



أفريقيا إذا انتصر الإسلاميون هناك وفي موسكو أكدت حرب الشيشان المخاوف من عدم وضوح حالة السلطة في روسيا، وهي في يد الرئيس يلتسين أم في يد غيره، حالة أوروبا أصعب من غيرها لأن الأوروبيين لا يعرفون بعد أي أوروبا

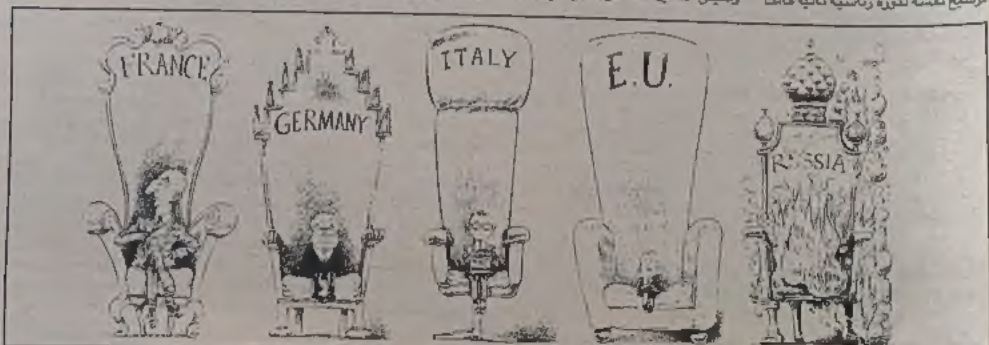
سوف تولد وعلى أي أيد وفي أي اتجاه،  
أهي فيدرالية بـسياسة موحدة، أم مجرد  
تجميع لدول مستقلة كل منها له اتجاه  
وسياسته؟ هل تتوسع أوروبا لتشمل  
أوروبا الشرقية وعلى أي أساس؟ وإلى  
غير ذلك من الأسئلة التي لن تجد جوابا  
عنها في المدى المنظور على الأقل.  
انظر الرسم الكاريكاتوري المرفقة  
والعمرة عن واقع الحال

وزير موت نينغ سجاو بيتنغ، والنظام السياسي في اليابان يدور كالكوليت التي تنفك كل فترة على رئيس جديد للوزراء. باختصار، هناك حالة شلل عالمية في بوابي صنع القرارات انتقلت الى أوروبا أيضا.

ولاية قرايسوا حيتوان في فونسا  
ننتجت، والتنافسون على مقعده ليس  
الحجم ذاته، والمستشار الألماني هيلموت  
كول أصبح ضيفا بحكم عونه الفكرة  
في السلطة فاختد يتضامن مع مرز  
الوقت، والفوضى الضاربة في النظام  
السياسي الألماني وتقدم زعاماتها بانيان  
في وقت سي، بالتمسك في أوروبا حيث  
يكون، تاجه بدأ من الجزء من شمال

الإيكونوميستة:  
من الممكن أن يكون كليفنتون قد  
تأخر فالتاريخ الجمهوري قوي وجارح،  
والرئيس كليفنتون نفسه أصبح موضعاً  
جداً، فالسنتان الأوليان من رئاسته انفتحا  
العديد من الناحيتين بأن كليفنتون ليس هو  
الرجل الذي قال أنه هو في حملته  
الانتخابية وعاد اليوم ليقول أنه هو، أنهم  
يعتقدون أنه تخفي ويكذب، والبريد في مؤن  
يتوسّع دور الحكومة، وبكلام آخر، أنه  
كل شيء ما عدا كربة أدلة للتغيير.  
جداً، تشبه السماعات الأوروبية

اشماتوا، إلا يكونوا معيست، الى ان ذلك ياتي  
في وقت يتزوج فيه الرئيس الأميركي  
وتعيش الصين حالة من القلق الى جانب



■ وعلى ذكر الأستاذ هيكل، فقد قال في التصريح الذي نقلته «الأهرام» عن «المصور» (سقى الله هاتيك الأيام التي كانت فيها «الأهرام» كلها شعب هيكل) أن إسرائيل في مؤتمر الدار البيضاء، تجاوزت الحكومات العربية وبدأت تقيم علاقات مباشرة مع رجال الأعمال العرب، واعتبر هيكل أن هذا يعدّ من أكبر، إن لم يكن، خطئاً ما جرى في الدار البيضاء.

وعندما يقرأ أحدهم هذا الكلام يشعر لأول مرة وكأن الأسناتز هيكل فوجيء بالامر، أو انه يشكل صدمة غير متوقعة لمجرد ان الفكرة مستهجنة وغير مستحقة.

وفي اعتقادي، أننا نحن الصحافيين، (عدا انتظارنا انضمام رجل الأعمال عصام فارس الى صفوفنا)، قمنا جميعا عرق من السذاجة. بعضنا يعود فيه هذا العرق الى الإصالة وبعضنا يعود فيه الى الجهل ونحمد الله ان عرق الأستاذ هيكل غير عائد الى الجهل!



## الجزائر تسريع الاندماج مع الأسواق الدولية

وقتی في المرتبة ٢٢ من مؤيديها إلا أن الجزائر تعتبر أحد الشركاء الرئيسيين لفرنسا خارج الاتحاد الأوروبي والدول الكبرى خصوصا في قطاع الطاقة، إذ تستورد منها نحو ٢٢ في المائة من مخزونها من الغاز الطبيعي والذي تتطور بالحجم الذي تطورت به المبادلات التجارية بسبب الأوضاع الأمنية المضطربة إذ اضطرت للشركات الفرنسية، بعد موجة الإغلاقات التي طالوت الوعايا الفرنسية خلال السنة الماضية، إلى وقف نشاطها وإجلاء رعاياها من الجزائر.

متوجها الطاقة (النفط والغاز) ٩٧ في المائة من صادرات الجزائر إلى فرنسا والتي قدرت بنحو ٧,٨ مليار فرنك في عام ١٩٩٢، إلا أنها تراجعت بنحو ٢٢ في المائة بالمقارنة مع عام ١٩٩٢. وزادت صادرات فرنسا إلى الجزائر عام ١٩٩٢ والتي قدرت بنحو ١٢ مليار فرنك على حجم الصادرات عام ١٩٩٢ بنسبة واحد في المائة فقط. وتقدر الواردات الجزائرية من فرنسا خلال الأشهر العشرة الأولى من عام ١٩٩٤ بنحو ١٠,٦ مليار فرنك، فيما قدرت صادرات الجزائر خلال الفترة نفسها إلى فرنسا بنحو ٦,٧ مليار فرنك. وتعتبر فرنسا المورد الأول للجزائر والزوج الثاني، فيما تعتبر الجزائر الزوج ١٢ لفرنسا.

جزائرية حجم القروض التي حصلت عليها الجزائر من القطاع الخاص الفرنسي ب ضمانات من شركة تامين التجارة الخارجية، الفرنسية (كوفاس) عام ١٩٩٤ بنحو ستة مليارات فرنك فرنسي. واعتبر مراقبون استمرار فرنسا بتقديم دعم اقتصادي للحكومة الجزائرية على رغم المخاطر التي تجاوبها المؤسسات الفرنسية في الجزائر مؤلفا سياسيا لأنما كون بلدان أخرى تجابه فيها المؤسسات الفرنسية مخاطر أقل لاتجمل على مثل هذا المستوى من الدعم، إلى ذلك حصلت الجزائر عام ١٩٩٤ على قروض من الخارجية الفرنسية قدرت بنحو مليار فرنك وترمي هذه القروض لتشجيع المبادلات التجارية بين البلدين، وشكلت

جهود الدولة الشمولي مع جهود المؤسسات ووجهات الإنتاج فسيتم بذلك بأموال جسيمة للإقتصاد المحلي ككل. وهذا يأتي دور خطط إعادة الهيكلة الدلالية في كل مؤسسة والتي تقوم على فكرة أن نجاح أي مؤسسة اقتصادية لا يتوقف على المناخ الخارجي بقدر ما يتوقف على القدرة الذاتية للمؤسسة على التكيف مع المناخ الخارجي. ويعتقد الوزير ابن الشحوح أن خطة إعادة الهيكلة تتبع لكل مؤسسة اكتشاف مواطن الضعف ومعالجة القوة في أدائها وإصلاح الإصلاحيات الضرورية على جهازها الإنتاجي لتحسين التردد والحد، النقائص الزائدة وتطوير مردودية رأس المال وتخصيص مرقها في السوق.

وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

شجعت الحكومة المؤسسات العامة على وضع خطط داخلية لتنشيط الإنتاج وإعادة الهيكلة والتخفيف من انفاق العملة الصعبة في شراء المواد الأولية والخصومات الضرورية للإنتاج. ويعتبر الجزائريون خيار تحرير الإقتصاد المحلي والإندماج في السوق الدولية خيارا لا رجعة فيه وليس سياسة ظرفية أو خيارا وقتيا. ويقولون أن ارتباط جهاز الإنتاج بعقود طويلة الأجل للتزود بالمواد الأولية ونصف المصنعة المحلية ركزت تأثيرات نواتج المنتجات بالسوق الداخلية فقط جعلته غير مواكب للتطورات وعاجزا عن التكيف مع التحولات الاقتصادية في العالم. ورأى الوزير ابن الشحوح أن «الحماية المفرطة للإنتاج المحلي أدت إلى حال من الإعتكاف ساعدت في دورها على إزفاء الحماية كليا» لاحتلال الآراء الاقتصادية وتحتل قانون السوق والذين لم يكونوا بالضرورة من المنتجين.

وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

تسمى الجزائر لتكريس خيار إعادة هيكلة المؤسسات العامة في السنة الجارية على نحو يساعد على تسريع الاندماج في السوق الاقتصادية الدولية وتعمل الحكومة على منح مزيد من حرية القرار للمؤسسات العامة لكي تخفف من أعباء التسيير المركزي وتعالج النقائص الاقتصادية الكبرى. واعتبر وزير أعادة الهيكلة الاقتصادية مراد ابن الشحوح في تصريحات نشرت في الجزائر أن الدولة لا يمكن أن تحمل مثل صناعات القرار في المؤسسات العامة والذين يتمتع عليهم صياغة الأوضاع الجديدة والتجهيز للمنافسة الدولية اعتمادا على خطط خاصة بكل مؤسسة.

وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

### تونس

## المستوى المرتفع للمديونية «لا يبعث على القلق»

المعمل التي يمكن تحقيقها السنة الجارية يستثنى الف فرصة وتوقعت خطة التنمية تأخذ أكثر من ٦٢ ألف فرصة عمل سنة ١٩٩٤. وتوقع أن تصل نسبة التضخم إلى أقل من خمسة في المائة وأن تصل نسبة العجز في الميزان التجاري إلى ٤,٦ في المائة من الناتج المحلي الخام أي ما قيمته ٧٤٠ مليون دينار وأن تزيد الصادرات من السلع والخدمات سنة ١٩٩٤ بنسبة ١١ في المائة، وأن تزيد المستوردات بنسبة ٨,٦ في المائة. وقدر الوزير المالي نسبة النمو للفرصة ٦,٢ في المائة، نسبة الاعتماد على تحقيق نمو في القطاع الزراعي نسبتته أكثر من ٩ في المائة ونمو صادرات في القطاع السياحي بنسبة ٧ في المائة وقدرت نسبة النمو المتوقع في القطاع الصناعي بأقل من خمسة في المائة. واستمرصد تونس استثمارات قيمتها ٤,٧ مليار دينار المالية أي زيادة نسبتها ١١ في المائة قياسا على قيمة الاستثمارات السنوية الجارية على رغم التراجع المتوقع في استثمارات قطاع النفط الذي ستستفيد بنحو ستة ملايين دينار وقطاع الكهرباء، التي ستستفيد بأكثر من ٢١ مليون دينار. ويتوقع أن يبلغ العجز في الميزان التجاري ٦,٧ مليون دينار أي ٣,٨ في المائة من الناتج المحلي الخام وسيستثمر قطاع الخدمات بأكثر من ١٩ مليار دينار، وهو ما يمثل ١٩ في المائة من الاستثمارات المقررة لسنة المقبلة (٢,٢ مليار دينار)، يليه القطاع الزراعي والصناعي والنفط الذي يخصص ضمن م استثمارات لشراء طائرات نقل جديتين واقتناء سفينة لنقل السلع، وراتي القطاع السياحي في المرتبة الأخيرة.

٦,٥ مليار دينار أي زيادة نسبتها ١٢ في المائة قياسا على ميزانية العام الماضي. وتساوى الموارد المبررة في الميزانية الجديدة بنحو أربعة مليارات دينار وقدرت حصة الاقتراض بنحو ١,٥ مليار دينار. ويتوقع الزرقاتي أن لا يتجاوز العجز في الميزانية نسبة ١,٥ في المائة (٢٧٦ مليون دينار) في مقابل ٢٢٠ مليون دينار في الميزانية الحالية. من جهة أخرى استطاعت تونس أن تحقق نموا نسبته ٨,٦ في المائة السنة الجارية على رغم تراجع الحاصلات الزراعية وتناقص الصادرات من النفط المحلي. ورأى وزير التخطيط والتنمية المالية وسوق مبادلات في تونس تصريحات أبلى بها أخيرا أن تونس وضعت قدما ثالثة في عصر ما بعد النفط في إشارة إلى التراجع الذي تسجل في إنتاج النفط المحلي، وتشير توقعات الخبراء إلى أن الزيادة المرتفعة في إنتاج الغاز الطبيعي لن تعوض عن تناقص إنتاج النفط. وسجل القطاع الزراعي تراجعا نسبته نحو ٧ في المائة لا قدرت الحاصلات بنسبة ٦,٥ مليون دينار وكان متوسط الإنتاج المتوقع ١٦ مليون طن. وحقق القطاع الصناعي نموا نسبته ٧,٧ في المائة والقطاع السياحي نموا نسبته ١٤ في المائة السنة الجارية مما أتاح تعجيل الكلفة وتحقيق نسبة نمو عامة قدرت بنحو ٨,٦ في المائة. وتقدر استثمارات الميزانية الجارية بنحو ٤,٧ مليار دينار وكانت خطة التنمية الثامنة تتوقع استثمارات قيمتها ٤,٥ مليار دينار لسنة ١٩٩٤. وقدر الوزير المالي عدد فرص

قتر وزير المال التونسي توري الزرقاتي القيمة الإجمالية لميزون تونس بنحو ٧,٧ مليار دينار (٧,٨ مليار دولار) أي ما نسبته ٥ في المائة من إجمالي الناتج المحلي الذي يقدر بنحو ١٧ مليار دينار. وقال في لقاء مع الصحفيين، ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

## المغرب محصول الحبوب يعزز النمو

توقع وزير المالية المغربي مراد الشرفان أن يتراوح النمو الاقتصادي هذا العام حول ١١ في المائة بفضل أكبر محصول حبوب، تحقق في الآن. وقال شرفان، وهو يقدر ميزانية عام ١٩٩٥ للبرلمان أن النمو الاقتصادي العام القليل لن يقل عن ٢,٥ في المائة إذا كان المحصول متوسطا وسيصل إلى ٤,٥ في المائة إذا كان المحصول فوق المتوسط. وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

توقع وزير المالية المغربي مراد الشرفان أن يتراوح النمو الاقتصادي هذا العام حول ١١ في المائة بفضل أكبر محصول حبوب، تحقق في الآن. وقال شرفان، وهو يقدر ميزانية عام ١٩٩٥ للبرلمان أن النمو الاقتصادي العام القليل لن يقل عن ٢,٥ في المائة إذا كان المحصول متوسطا وسيصل إلى ٤,٥ في المائة إذا كان المحصول فوق المتوسط. وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

توقع وزير المالية المغربي مراد الشرفان أن يتراوح النمو الاقتصادي هذا العام حول ١١ في المائة بفضل أكبر محصول حبوب، تحقق في الآن. وقال شرفان، وهو يقدر ميزانية عام ١٩٩٥ للبرلمان أن النمو الاقتصادي العام القليل لن يقل عن ٢,٥ في المائة إذا كان المحصول متوسطا وسيصل إلى ٤,٥ في المائة إذا كان المحصول فوق المتوسط. وقال ابن الشحوح في المؤتمر الصحفي للإقتصاد الجزائري، أي القطاع العام، تلك القوائم التي تتيح له استعادة مكانة على الامد المتوسط بالضرورة من المنتجين. لكن المسؤولين الجزائريين لا يميلون إلى إلغاء الحماية كليا ويخشون بالمقابل على ضرورة معالجة توريح الموردين بين الدولة التي تسهر على تطبيق القوانين ذات الطابع العام والمتجبر، الوظيفين الذين يتكيفون لتجابه مع ضرورة القطاع عن سوقهم الطبيعية وهي السوق الداخلية. ويعتبرون أن إذا لم يترباط

### مصر

## الغزو المتوقع لن يقع!

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.

تحدثت دراسة للمجالس الأومية للتخصص في مصر أن التفتحات الإسرائيلية لن تستطيع غزو الأسواق المصرية بالشكل الذي يتوقعه الإسرائيليون أو الذي يتوقعه بعض المنتجين المصريين. وأشارت الدراسة إلى أن التفتحات الإسرائيلية لن تجد السوق المصرية أرضا غلاء، تستطيع أن تعمل فيها ما تشاء. لأن السوق المصرية، بعد بداية الإصلاح الاقتصادي وتحرير التجارة الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى. ويأمل الإقتصاد الإسرائيلي ضمني حجم الإقتصاد المصري من حيث حجم الدخل القومي الذي يلقى مع ذلك اقتصاد دولة نامية لا تكتمل لديها بعد القوات التنموية والتشريعية والتجارية الخارجية، سوف تكون سوقا صعبة على منتجات إسرائيل التي ستعتمد عليها في هذه السوق مع منتجات أجنبية أخرى أكثر جودة ولذا لا يوجد ما يبعد أن السلع الإسرائيلية أكثر تنافسية من سلع الدول المنتجة مثل اليابان والمانيا وأمريكا والدول الأوروبية الأخرى.



## ازمة المكسيك اعادت الأسواق الناشئة الى الصفر

وقد دلم عياب بنك للمعلومات  
 وهي في بغداد مستعمرة في  
 الموصل في خريف الإصراع في  
 لاس و الباشة بالافندي  
 الفرنسي في اوران الذي شكل  
 خصه مهندس فعدت موصل  
 ومستمر في محو عن ظه  
 سم مشغله المسموم الكرم  
 ستمرر عه حديد بمل صدي  
 الاستثمار في موصل اوران ان هذه  
 للمعونة في شكل اوران وسيط في  
 المعركة الاسرائيل في شغل على  
 الضابط المشتركة وسائيل القناع  
 وشركات التأمين ومباني في صندوق  
 النقد الدولي والبنك الدولي ومو  
 كالات النعمة

[illegible]

ذلك الإجمالي أما قيمة المساعدات  
التي تتجاوز 999 مليون دولار حسب  
الأرقام الصادرة عن البنك الدولي  
والجدير بالذكر أن إجمالي التفضيلات  
التي وفّقت قريب نسبيا (عام 1998) لم  
يقترب 80 مليار دولار كانت  
تتجاوز 999 مليار دولار  
مما زاد من حجم مصروف  
الخارج قسم الإقتصاد الدولي  
والجدير بالذكر أن حجم  
التمويل في تنفيذ الأصول التي  
التي انخفضت في حجم من الأموال  
الخاصة

يمكن أن يقال أيضا عن شرق آسيا  
بأنه بعد أن تعرضت أغلب أسواقها  
للعالم الخارجي في الحرب، تفتتح  
الآن اقتصادها -تالية في الاقتصاد  
ويكون في حركته أفضل-  
بوتيرة بحرية الحصاد للمالين  
الذين -بشكل تقصير-  
معلومات الأداة في الأسواق الناشئة  
ويكونون في الحالة الآن قد انضمت  
بصفة إلى أبحاث معلومات أفضل  
وبطريقة أسهل في متناول القلة  
في الاقتصادات الناشئة  
بمقدور -تتمتع- أن حصار  
بمستوى أعلى  
ويتمتع -تتمتع- في سبيل  
الاستثمار في

الخطر في حساباتهم هناك،  
الى استمرار الأحداث وحولتها  
الى آثارها السلبية جديدة على خنيفة  
ومروعة العواشي المباشرة وعما  
كان إتياءه العاني نحو تلك الاسواق  
التي قد وصل الي نهاية مظلمة،  
وعما لا اصبغ الاقتصاد العالمي  
منهاجا املي الجميع على دور وحيد  
تسببه تسيرها باستمرار، هل الأزمة  
كانت دهر دة فعل مبالغ فيها، لا بها لا  
تفعل ان تكلل حصد يدوي الى جميع  
البلدان التي نشبت على الال في جميع  
درة اقتصادها بمهارة وحسن؟  
وترى صدمة «المرويك» على كلا  
الغناصين سامعا في امداع الأزمة  
يتذكر في كل الحصد ان الاسواق

[illegible]

| مجموع التغيير في اداء الدول |                            |                            |                            |                            |
|-----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|----------------------------|
| الدول                       | من ١٩٩٤/١/١ الى ١٩٩٤/١٢/٣٠ | من ١٩٩٥/١/١ الى ١٩٩٥/١٢/٣٠ | من ١٩٩٥/١/١ الى ١٩٩٥/١٢/٣٠ | من ١٩٩٥/١/١ الى ١٩٩٥/١٢/٣٠ |
| اميركا اللاتينية            | ١٦,٦ -                     | ١٦,٧ -                     |                            |                            |
| الأرجنتين                   | ٦٤,٥                       | ١٤,٢                       | ٤٩ -                       | ٨٧,٤                       |
| برازيل                      | ٤٩ ١                       | ٤٥ -                       | .                          | ١٧,٤                       |
| تشيلي                       | ١٣ ٦                       | ١٤ ٤                       |                            | ١٤- ٢                      |
| كولمبيا                     | ١٨,٦ -                     | ٣٦,٠ -                     | ٢٥ -                       | ١٩ ١ -                     |
| المكسيك                     | ٦٤,٠                       | ١٢ ٩ -                     | ١٠,١ -                     | ٦٣٩,٧                      |
| بيرو                        | ٤٧                         |                            | ٠,٢ -                      | ١٤ -                       |
| اوروجواي                    | ٣ ٩                        |                            | ١٨                         | عبر متوفرة                 |
| الولايات المتحدة            | ٤٢                         | ١ -                        | ٢ ٢                        | ١٨,٥                       |
| المغرب                      | عبر متوفرة                 | ١                          | ٦ ٦                        | عبر متوفرة                 |
| لندبرغال                    | ٥١                         | ١                          | ٠,٠ -                      | ١٧ ٥                       |
| روسيا                       | ٤٤                         | ٧ ٧ -                      | ١ ١ -                      | ٥٣,٩                       |
| تركيا                       | ١٢ ٦                       | ٤,٦ -                      | ٠ ٤ -                      | ٣,٠                        |
| اسيا                        | ٧ ٥                        | ٥,٣                        | ٦ ١                        | ٣ ٢                        |
| الصين                       | ١٤ ٦                       | ١,٧                        | ٤ ٢ -                      | ٧١,٣                       |
| الهند                       | ٣٢ ٣                       | ١٢ ٤                       | .                          | ٢٦,٤                       |
| باكستان                     | ٣١ ٣                       | ٦                          | ١,٨ -                      | ٧٣ ٤                       |
| تايلاند                     | ٢٣ ٢                       | ٥ ٧                        | ١٣ ٨ -                     | ٢١ ٣                       |
| كوريا الجنوبية              | ١٩ ٧ -                     | ١ ٨                        | ٦ ٨ -                      | ٩٢ ٣                       |
| جمهورية شرق اسيا            | ١٤ ١                       | ١ ٣                        | ١٣ ٨ -                     | ١٤٤ ٥                      |
| هونغ كونغ                   | ٩ ٩ -                      | ٢ ٨                        | ٤ ٨ -                      | ٤٢,٤                       |
| اندونيسيا                   | ٧ ٣ -                      | ٣,٢                        | ٩,٤ -                      | ١٢٨ ٦                      |
| ماليزيا                     | ٤٣,٥ -                     | ٠ ١                        | ٣ ٢ -                      | ٥٣,٣                       |
| الفلبين                     | ١٦ ٠                       | ١ ٤                        | ٤ ٨ -                      | ١٩,٧                       |

يخشى لها أن تقود بأوروبا  
الاستثنائية والعميقة في بؤمه  
الار. مسودد بعد الحرب والركت  
الدولي ويذكر في هذا الصدد  
مثل تلك الحمرة بعد ذكر مفردة  
حصوصا في الاسو الكسيت  
النامية مثل الكسيت  
ويذكر الطولون ان اهم ما  
اقتضت عنه الاحداث، مثلما حدث  
احداث عام الفعالت الأوروبية في  
عام ١٩٩٢، هو ان قردة صندوق  
الثق الدولي والكت الدولي ومجموعة  
الرابع السم الكمار على موجهة  
الامارات المالية الكبرى قد تصالحت  
امام قوى ارب المال الخاص ويعلق  
الطولون على ذلك بالقول ان الكيات  
التي عدها معها وسامه في خلعها  
صندوق الثق الدولي والكت الدولي  
واسمخته في اسواق المال الجديدة  
وفي الاستثمارات الملتقة قد مشيت  
وقد التمسكت بالماليت الدولية التي  
وقادرت من الفات وعلما يؤكد احد  
كمار السعدين لرئيس الكسيتي  
ريسمو لرئيس عار. صغار  
الشعوب الامريكى اصصوا الى  
هم للتحكم بمصار الاقتصاد  
العالمى.

والعزير في اعلى فولا  
استمرير مع الى صديق صديق  
استمار مشركه و صديق مقاعد  
ويذكر بعدد بن كير الامتصاص  
الذي موسه كيمبال المصوره  
شبهها صامير الاشتر لشركه  
في المسوى الدولي خلال القرن  
الفرس، في صديدي بديفاد  
الاسمالي صمم ٣٥ مليار دولار  
ذهب في العام الماضي الى بلدان  
النامية كأميريه في امال الخاص  
١٩٩٥. ١٩٩٤. ١٩٩٣. ١٩٩٢. ١٩٩١.

رأى أن اختيار أفضل الأدوات على المدى  
المعيد في الوصول إلى أصحاب  
السياسات الاقتصادية وحل مشاكل  
البنائيات السائدة من الماشنات، في  
الأسواق المالية العرة لا تشير موما  
بشكل كامل، فهي أشبه ما تكون  
بمشكلات قانونية وتحتلها تشريعات  
تتسم بالبطء، هي طامس في مشكلته  
في أنه أصعب بكثير من سواء  
الأسواق مع موارثها المعروفة  
يقف وراء عزمه إلى التقلبات الحديثة  
السوق، فهو حفيظ الأوضاع  
بالقوة في ردة الفعل وكيفية ذلك.  
بأن العديد من المستثمرين  
يتصرفون في حصة عالية من  
في أسواق مالية تستغفهم حتى أنها  
تخرج من الأسواق الماشنة نحو  
استثمارات بطيئة على قدر أكبر من  
الأسواق المتمثلة بالدرجة الأولى في  
المستد بال ذاب العوائد العالية في  
البيانات الصناعية المتقدمة  
ويتوقع العديد من المحللين على أن  
الكساد سيحدث ما حصل له ولكن  
أنه في صحت تعتمد شكل مدد  
على التوقعات قصيرة الأجل من  
توقعات أموال المستثمرين في سوق  
الأسهم ولكن بسبب ظاهرة عدوى  
الأسواق فقد نشطت تقديرات دامية  
تتعمد أنواع أصعب من تلك في هذبة  
بأن كثير من ما هي عليه في حديثه  
الآن وقد يوضح من ذلك، تصريحات  
في ضرورة التلازم من السياسات  
على سبيل المثال، ما الداعي لأن  
تعرضه البرازيل التي يتمتع باحتياط  
الذهب 44 مليار دولار وثمانين مليار  
محامي إلى هذه الأزمة القاسية التي  
تلهث بموطنه ومن 37 في المائة في  
معرضه، وقد تمسحق «طالبا»  
زيدا من الجيوب في عملتها وما  
٢٠٠٤

أخبرته إلى أسواق جنسية تاليفاً  
تفتقروا إلى فهم أليات حركتها بشكل  
بسيط، ولكن عقلياً مفهومة الموصوفة  
سحبك في سقطة العمود الإنش  
في بلدان العالم بغيره، ولقد  
الأسواق الأخرى سائرة نحو الأهرام  
في كل مكان قد من جماعي للأعصاب  
الواقعة أن موعات الهلع قد  
مهرت حتى في البلدان المتقدمة التي  
المستثمرين لها تشبه نوعاً ما  
سحبك في قفوصت أسواق المال  
إيطاليا والسويد وألمانيا  
سكانها بأهمل كل دول أمريكا  
لأجنبية كانت لأكثر تضرراً على  
وغم من أن وزير المالية السوفيتي  
من دول أن حقاً عندما صرف  
قارات بين دوله والتسحب باعتبارها  
الأسواق وسجدة، وأن  
عالمه عاب قد سارع وفي  
اقتصاد الأرجنتيني يربيعو كآلاف  
من نذهب مرتين إلى نيويورك هدف  
فمن لمستمر هناك ما من حدث  
في السحب لا يمكن أن يتكرر في  
رجحنا، إلا أنه لم يلق ألقاً  
معتدلة  
وتقول مجلة «البيزنسويك»  
أمريكية: لقد وجد المستثمرون في  
أسواق الباشه وقتاً للتسكير فقد  
أموالهم تفرق نحو الخور، كما  
في الواقع يضحون في أي يادوة قد  
بحسب التلصاف المالي أو باحتمال  
حدث في التلصاف حادة في العملة أو  
في السوق السوفيتية وسبب ذلك لأحد  
المتنافسة مع المصير الذي  
أجهت الأسواق الصعبة في هونغ  
كونغ حيث تعرض الدولار المحلي

## العجز التجاري الأميركي في قمته والآتي أعظم

صناديق التبادلية على شراء مزيد من اوراق السندات  
مربكة

وفي تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي زاد العجز  
الأمريكي مع المكسيك إلى أربعة أمثال رقم الشهور السابق  
١٨ مليون دولار إلى ٧٨ مليون دولار ما يعكس في  
مزيد إدارة كفاية على تصدث تايكوت الكونغرس للحصول  
في صناديق ائتمانية يهيئها البراءة الفدرالية

وقال إيرلينج: هناك جانب إيجابي في الصورة  
تجارية والمادة الدافعة الآن وراء عجز التجارة الأميركية  
في هيئتها الاستثمار اجراء جدا

في كسط عجز التجارة مع الصين بمسبة ١٧ في المائة  
٢٨ ١٨ مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) إلى ٢٨  
١٨ مليون دولار في تشرين الثاني (نوفمبر) بينما عجز التجارة  
مع أوروبا الغربية ارتفع من ١,٥ مليار دولار في تشرين  
الذي (نوفمبر) إلى ١,٩٦ مليار دولار في الشهر التالي

وتشدد ارقامه رد التحذارة في ارتفاع اجمالي  
سورن في نحو ٥ في المائة إلى ٧١,٧ مليار دولار في  
سورن الثاني (نوفمبر) اجمالا ارتفعت مشتريات  
سنة و زاد اعمامه الخمسة نحو ٦١١ مليون دولار عن  
سنة سهر السابق و زادت واردات الولايات الراسمالية بنحو  
٥٠ مليار دولار احدى

كما يعضد عجز ربات سحبت القفيلة من ٣,٧  
بملايين دولار في سبتمبر إلى أكتوبر إلى ٤,٣٦ مليار  
دولار في سبتمبر الثاني (نوفمبر) بسند ارتفاع سعر الدولار  
نقص سبتمبر من ١,٨٣ دولار إلى ١,٢٦ دولار  
في تشرين اجمالا الصادرات معدل قياسي بلغ ٢,٤ في المائة  
٦١٢ مليار دولار

وارتفعت صادرات المانزات التجارية في تشرين الثاني  
(نوفمبر) إلى ١٨٠ مليون دولار إلى ١٩٨ مليون دولار

[illegible][illegible]







## يتزايد الطلب ولا ترتفع الأسعار

# النفط الآتي من خارج «أوبك» يغير قواعد اللعبة!

الطلب العالمي على النفط أخذ في التزايد، لكن أسعار النفط لا ترتفع بالقياس، بل هي تنخفض من الناحية الفعلية بالنظر إلى هبوط سعر صرف الدولار وارتفاع التضخم. والسبب في ذلك هذه المرة ليس خرق أعضاء منظمة «أوبك» لخصمهم المفرط كما جرت العادة، بل نزول كميات كبيرة من النفط إلى الأسواق من خارج الدول المنتجة في «أوبك».

وبهذا الإغراق النفطي من خارج «أوبك» يشكل مفاجأة غير متوقعة في الأسواق. نظراً لأن الكميات النفطية المنتجة خارج «أوبك» كانت قد بدأت بالهبوط منذ عام ١٩٨٨، ولذلك، فإنه على الرغم من التزام دول «أوبك» بخصمها بولة دولة ويسفد الإنتاج الإجمالي كمجموعة، وعلى الرغم من ارتفاع الطلب العالمي بصورة ملحوظة، ظلت أسعار النفط متفوضة

وما يشكل ضغطاً شديداً على الموارد المالية للدول النفطية الأساسية. وتعود هذه الزيادة في الإنتاج خارج «أوبك» إلى عدد من العوامل منها:

- ١- دخول لاعبين جدد على الساحة النفطية، وفتح مساحات كبيرة من الأراضي للمسح والتنقيب لم تطرق من قبل.
- ٢- دخول تكنولوجيا جديدة ومتقدمة على أعمال التنقيب والحفر والاستخراج، مما جعل من الممكن القيام بأعمال حفر واسعة في البحار العميقة، وهو ما لم يكن ممكناً من قبل إلا على السواحل الضحلة نسبياً.
- ٣- تحسين طرق الاستخراج من الآبار القديمة وإعادة الإنتاج من آبار كانت في حكم النافثة.
- ٤- تحسين أداء الشركات النفطية سواء على الصعيد الإداري أو على

الصعيد الإنتاجي.

- ٥- هبوط جولة الإنتاج في الحقول الصعبة بفعل إدخال الوسائل التكنولوجية الحديثة.

ومن المواقع الجديدة المطروقة حديثاً، وخاصة في الصين وفيتنام وروسيا، مساحات واسعة لم يكن مسموحاً للشركات الأجنبية أن تطرقها، وباتت الآن متاحة ويتقاطر عليها الخبراء الأجانب من كل حذب وصوب. أما تحسين الإنتاج القديم فيتمثل في الدرجة الأولى في المنحدر الشمالي لولاية الاسكا الأمريكية، وفي بحر الشمال.

وفي الاسكا غلت الآبار القديمة نتج بعدد أعلى كثيراً من توقعات الحكومة، وبسبب وصلت إلى الثلث. وفي بحر الشمال حيث كان الاعتقاد السائد أن الآبار البحرية بلغت نورتها بعد ٢٥ سنة من الإنتاج

ولخدت بالانحدار، عادت تلك الآبار إلى إنتاج ما نسبته ٢٠ في المائة أكثر من السنة الماضية.

ويقدر إنتاج الدول النفطية خارج «أوبك» أن يصل في هذه السنة إلى أكثر من ٣٩ مليون برميل في اليوم بزيادة ٦٠٠ ألف برميل في اليوم عن السنة الماضية (وبزيادة ١٥ مليون برميل في اليوم عن إنتاج «أوبك» مجتمعة).

حتى أن الأمين العام السابق لمنظمة «أوبك» الدكتور سويرتو (أندريسي) قال تعليقاً على ذلك: «إن الزيادة في الإنتاج من خارج «أوبك» تغير قواعد اللعبة».

وقد قدرت وكالة الطاقة الدولية في باريس أن الزيادة المتوقعة في الطلب على النفط للسنة المقبلة سوف تأتي غالبيتها من دول خارج «أوبك»، وقدرت الوكالة الزيادة المذكورة

بحوالي ١٠,٦ مليون برميل في اليوم. ومن معالم تغير قواعد اللعبة أن الأسعار الراهنة خالفت توقعات الخبراء في مطلع التسعينات حين بلغت ذروة مقدرها ٢٠ دولاراً للبرميل الواحد. وكان الاعتقاد السائد بأن أسعار النفط سوف تصل إلى ٢٠ دولاراً في ١٩٩٥ بفعل ارتفاع الطلب وتباطؤ الإنتاج.

وأشارت وكالة الطاقة الدولية إلى أن أمدادات «أوبك» لهذه السنة لن تتجاوز ٣٥ مليون برميل في اليوم، بما في ذلك الكميات اللازمة للمخزونات، أي أن إنتاج «أوبك» في هذه السنة سوف يبقى على حاله. كذلك توقع أن ترتفع الصادرات الروسية من النفط خلال السنة الجارية بما معناه ٢٠٠ ألف برميل في اليوم، لتصل إلى ٢,٤ مليون برميل في اليوم للسنة بكاملها. وربما

كان من المحتمل أن ترتفع الصادرات الروسية إلى أكثر من هذا المستوى بعد إلغاء الكوتا على التصدير.

من جهة ثانية، ذكرت مصادر في «منظمة الخليج للإستثمارات الصناعية» أن دول مجلس التعاون الخليجي سوف تنفق ٢٠ ملياراً من الدولارات لزيادة طاقتها الإنتاجية من النفط الخام، بالإضافة إلى ١٠ مليارات أخرى على مشاريع التنقيب الصناعي لتخفيف الاعتماد على العائدات النفطية.

والدول الخليجية الوحيدة التي تستثمر الآن في زيادة طاقتها الإنتاجية هي المملكة العربية السعودية التي رفعت هذه الطاقة من ٩,٦ مليون برميل في اليوم إلى ١٠ ملايين برميل، وتعمل على زيادتها إلى ١٢ مليوناً بحلول العام ٢٠٠٠.

## توتر في «أوبك» والغابون تهدد بالانسحاب

قالت وكالة الطاقة العالمية في أحدث تقاريرها الشهرية عن سوق النفط أن الصادرات من الإنتاج السوفياتي السابق، التي تشكل الصادرات الروسية ٩٠ المائة منها، سترتفع إلى ٣,٦ مليون برميل يومياً في الربيعين الثاني والثالث من السنة الجارية.

وأفادت الوكالة «أن تقديرات صادرات الاتحاد السوفياتي السابق للصافية للسنة ١٩٩٥ يجري رفعها لكي تعكس فرص التصدير المتزايدة بعد أن تلغى في الاعتبار القيود القانونية الحديثة التي تلغى نظام تصدير النفط الخام».

وتضمنت توقعات الوكالة زيادة تصل هذه السنة إلى ٧٠٠ ألف برميل يومياً عن تقديرات المحللين لعام ١٩٩٤ التي بلغت ١,٩ مليون برميل يومياً.

لكن كثيرين من محلي هذه الصناعة لاختفوا في الرأي وقالوا أن القيود المفروضة على خطوط الأنابيب وقرارات اللوائح تجعل من المستحيل على روسيا أن تصدر هذه الكميات. وقال أحد المحللين: «اعتقد أن المستوى هذه السنة سيكون مساوياً تقريباً لمستوى العام الماضي». ويشكك آخرون في ما إذا كانت الحكومة ستحرر فعلاً الصادرات بالقرار الذي يزمعه تيرنوميرين.

وذكر بيان صدر في نهاية كانون الأول (ديسمبر) للناس عن وزارة العلاقات الاقتصادية أنه يتعين على المنتجين أن يوجهوا ٦٠ في المائة مما يعرضون للمستثمرين المحليين وفقاً لما ذكره ميخايل ويسون رئيس تحرير «إسترن بلوك إيريجي». غير أنه قال إن «الخصص استقلت من النص في المرسوم الأخير ويشير هذا على أقل تقدير إلى وجود مرسوم غير عادي يشجع على القروض».

ومن جهة أخرى يقول خبراء في شؤون النفط أن سنة أخرى من وفرة الإنتاج النفطي تتردد مهدداً بالفساد أمال منظمة «أوبك» بعودة أسعار النفط إلى الارتفاع نتيجة زيادة الطلب سنة ١٩٩٤.

وبفضل تطوير تكنولوجيا جديدة سيتمكن منتج النفط من خارج منظمة «أوبك»

من زيادة انتاجهم السنة الجارية فمسذين اثر الطلب المتزايد بسرعة ليصعدوا من أي تخفيض لأسعار النفط الضعيفة. وقال مهدي فرضي المحلل النفطي في منظمة «أوبك» أنها ترجع اسرعة غير المتوقعة في العرض التكنولوجي في الآونة القليلة أو السنة الماضية.

ولم تكن وكالة الطاقة الدولية أنه من المتوقع أن يؤدي النمو الاقتصادي إلى زيادة قدرها ١,٦ مليون برميل في اليوم للطلب على النفط هذه السنة ليصل إلى نحو ٦٩ مليون برميل في اليوم في تكرر لزيادة مماثلة في الإستهلاك عام ١٩٩٤. غير أن الوكالة التي تنشد من باريس مقرأ لها أصوات أن «المعرض من المنتجين خارج أوبك سيرتفع أيضاً بسرعة هذه السنة عقب زيادته العام الماضي، ومن المتوقع أن يعادل حجم العرض العالمي من النفط سنة ١٩٩٥ الطلب بواقع ٦٩,٢ مليون برميل يومياً ارتفاعاً من ٦٨,٢ مليون برميل يومياً عام ١٩٩٤. وبلغ سعر خام القياس العالمي مزيج برنت في المتوسط ١٥,٨٠ دولار للبرميل العام الماضي نزولاً من ١٧ دولاراً عام ١٩٩٣ و ١٩,٣ دولار العام السابق مما جعل كثيراً من أعضاء «أوبك» يمانون عجزاً كبيراً في موازناتهم.

وفي أحدث علامة على التوتر داخل «أوبك» قالت الغابون أصغر أعضاء «أوبك» أنها ستدوس انتاجها إذا لم يتم تخفيض رسوم الخصوة للمنتجين الصغار.

وقال مسؤول غابوني أن التهديد بالانسحاب يرجع في جانب منه إلى خفض نسبة مائة في المائة في قيمة العملة المحلية العام الماضي مما ساعد في الواقع من مصاعبها السنوية في موازناتها.

وحسب الملكة العربية السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم بدأت تشعر بوطأة تراجع أسعار النفط وقالت إنها تريد تحقيق موازنة متوازنة.

ولكن فرضي: «نحن الآن في العام الثاني من الانتعاش الاقتصادي، ولم يكن هناك تأثير يذكر على الأسعار من ازدياد الطلب، وإضافة أن انتعاش أسعار النفط يتأخر أكثر فالكثير يسبب المعرض من المنتجين من خارج أوبك» وكانت

«أوبك» قررت في تشرين الثاني (نوفمبر) أن تغطي حصص الإنتاج من دون تغيير حتى نهاية ١٩٩٥ متقدمة على أن الانتعاش الاقتصادي يسرع أسعار النفط من جهة. قال مركز دراسات الطاقة العالمية الذي يتخذ من لندن مقراً له في دراسة حول «انتاج الدول غير الأعضاء في أوبك خلال ١٩٩٥» ولصالحات انعكاس اتجاهه التصاعدي «أن أمدادات المنتجين المستقلين أصبحت العامل الأكثر تأثيراً في ميزان العرض والطلب، غير أن تقديراً بات يمثل المسألة الأكثر صعوبة.

وتوقع المركز أن تقتصر الزيادة في إنتاج أوبك على الحجم الفعلي لامتدادات المستقلين، وعلى معدل النمو في الطلب العالمي. وأشار المركز إلى أنه بالإضافة إلى الشكوك بشأن أمدادات المستقلين فإن الشكوك بشأن حجم الزيادة المتوقعة في الطلب العالمي تزيد صعوبة توقع الطلب على إنتاج أوبك.

وقدر المركز أن يصل إنتاج الدول غير الأعضاء في أوبك خلال ١٩٩٥ إلى نحو ٢٩,٧٩ مليون برميل يومياً مقابل ٢٨,٨١ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٤ وتحتوي ٢٨,٥٢ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٣.

وستتجه هذه الزيادة عن نمو ملحوظ قدره ٤٠٠ ألف برميل يومياً في إنتاج دول أوروبا الغربية إلى ٦٠,٤٥ مليون برميل يومياً مقابل ٦٠,٦ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٤ وتحتوي ٥٠,١٠ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٣.

كما يتوقع ارتفاع إنتاج الدول العربية غير الأعضاء في أوبك إلى ١,٨٦ مليون برميل يومياً في عام ١٩٩٥ مقابل ١,٧٨ مليون برميل يومياً في ١٩٩٤ وتحتوي ١,٦٣ مليون برميل يومياً في ١٩٩٣.

حيث يرجع ارتفاع إنتاج اليمن إلى ٣٧٥ ألف برميل يومياً من ٢٤٥ ألف برميل يومياً في عام ١٩٩٤. بينما يتوقع ارتفاع إنتاج سوريا إلى ٦١٠ ألف من ٥٨٠ ألف برميل، وسيستقر إنتاج الدول الأخرى في الشرق الأوسط عند ٥٥ ألف برميل يومياً. ويتوقع مركز دراسات الطاقة العالمية أن يرتفع إنتاج أميركا الشمالية إلى ١٠,٧٥ مليون برميل يومياً من ١٠,٦٨ مليون برميل يومياً، وإنتاج أميركا اللاتينية إلى ٩,٩٩ مليون برميل يومياً من ٩,٧٣ مليون برميل يومياً، بينما يتوقع تراجع إنتاج دول وسط أوروبا وكومنولث الدول المستقلة إلى ٧,٠٨ مليون برميل يومياً من ٧,٢٢ مليون برميل يومياً.

## تقرير دولي عن أنواع الوقود الحيوي

### الحطب أفضل وأرخص طاقة بديلة للنفط

جاء في تقرير حول التطورات في مجال الطاقة الحيوية Biofuel في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية التي تضم عشرين من الدول الصناعية المتقدمة OECD، أن الحطب يقدم أكبر قدر من الطاقة وأنفعها بنياً من بين كافة الحاصلات الزراعية، وهو أرخصها على الإطلاق.

ويقول التقرير الذي أصدرته «وكالة الطاقة الدولية» أخيراً، وكانت «اليزان» أول من نشر خبراً عنه قبل صدوره (رابع العدد الثالث، المجلد الثاني، كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤)، أن الوقود من حاصلات كالذرة وزيت الفلفت يمكن أن تخفف من الاعتماد على النفط.

ملاحظة: يمكن الحصول على التقرير BIOFUELS عن طريق منشورات OECD PUBLICATIONS على العنوان التالي:

2 RUE ANDRE PASCAL  
5775 PARIS CEDEX 16  
FRANCE

و الأهم من ذلك، كما ورد في التقرير، أن الحطب يشكل نوعاً متجدداً من الوقود فلا يكون عرضة للإنقطاع. ومن مزاياه الإيجابية أيضاً أنه يعد من نفايات الغابات الصارة بالبيئة ربيعاً المزارع عاملة باستثمار غير أن هناك سلبيات معينة منها على وجه الخصوص الكلفة العالية لتحقيق غرض استراتيجي من هذا النوع.

ويوفر التقرير أن الوقود الحيوي يصبح بديلاً أرخص من النفط في حال ارتفاع أسعار النفط إلى قرابة ٥٠ دولاراً للبرميل الواحد. ويقول: «وحسب أعلى هذا الوقود من الحاصلات المفروضة الآن، فإنه يبقى أعلى من أنواع الوقود التي تسيل مجراها، وإذا كان لا بد من تصديقها، فسوف يجري ذلك على أنه من المنشآت «الخضراء» أو «الصديقة للبيئة».

وجاء في التقرير أن إنتاج الإيثانول من قصب السكر الذي ينتج أكبر كمية من وقود النقل في الهكتار الواحد، يمكن أن يرفع إلى الحد الأقصى الكمية التي سيتم إنتاجها

عنها من النفط. لكن هذه المادة أيضاً تعتبر تكاليفها عالية جداً بين الحاصلات الزراعية. وقال التقرير: «إن الوقود الحيوي المسائل الوحيد الذي يعطي حصة مماثلة هو الإيثانول المنتج من الحبوب الذي هو أيضاً أرخص أنواع الوقود الحيوي المسائل، لكن التكنولوجيا اللازمة لهذه العملية لم تجرب بعد».

وأيدت وكالة الطاقة الدولية في تقريرها هذا ضرورة القيام بالزيد من البحوث في هذا المجال، لأنها ترى أن تطوير الحاصلات الزراعية والتكنولوجيا اللازمة لتكريرها من شأنها أن تخفف كثيراً من كلفة الوقود الحيوي.

أما في المدى القصير فإن الوكالة ترى أن إنتاج الكهروا، باستخدام الحطب يقدم أسهماً في معظم أهداف السياسة المتطلعة بتوفير الوقود الحيوي من وسائل الوقود الحيوي من الحاصلات الزراعية، وأن كان هذا لا يخفف كثيراً من الاعتماد على النفط.

ويخلص التقرير إلى القول أن كلفة دعم استخدام الأراضي الزراعية لإنتاج الحطب من أجل توليد الكهرباء قد تكون أقل من كلفة الدعم الزراعي الرامته، وأقل بكثير من كلفة دعم إنتاج سرائل الوقود الحيوي من الحاصلات الغذائية.

وأشار التقرير نقطة مهمة تتعلق بالسياسة الزراعية أكثر منها بالسياسة النفطية، وهي أن إنتاج الحطب له فوائد كثيرة تفوق إنتاج المواد الغذائية، إذ أن الهدف التحويل عن الزراعة المكثفة أو حمل المزارعين على خفض الإنتاج الزراعي يسبب كثرة الحاصلات المتوفرة في الأسواق.

لذلك أن الأحراج والغابات لأغراض الطاقة تتطلب عناصر أقل من الأسمدة والمواد الكيميائية للزراعة مما يتطلبه إنتاج الحاصلات الزراعية الغذائية، فضلاً عن أنها أقل عرضة لعوامل تعرية التربة، والثلوث بالنيترات، واعتراض مجاري الأنهار ومصادر المياه وغير ذلك من التأثيرات المرافقة للزراعة المكثفة.

## صدر الآن...

الجزء الأول من «المراجع» في الاقتصاد وقريباً يصدر الجزء الثاني

للطالب في كتيبه ولرجل الأعمال في مكتبه

«المراجع» في الاقتصاد يصوره من لفن اللبنانيون المحنود للصحافة والنشر.

هو الأول من نوعه من حيث جمعه بين القاموس ودائرة المعارف.

ويحتوي «المراجع» في تربيته التهنائي على أكثر من عشرة آلاف مثال مع مضامينها بالعربية وشروحات مفصلة عن استعمالها الحديثة.

في التداول التجاري والمصرفي والمالي والاقتصادي وفي مجالات الإدارة والتأمين والمحاسبة.

للحصول على اشتراك في «المراجع» الاتصال بالهاتف: (071) 837 0154 او بالفاكس: (071) 837 0165

نحن النسخة ٥ جنيهاً استرلينية في بريطانيا وفي الخارج ١٢ دولاراً أميركياً الاشتراك للمجموعة يكملها في بريطانيا ٧٥ جنيهاً استرلينية وفي الخارج ١٣٠ دولاراً أميركياً.





## الكويت لا تقترض لسداد ديون الحرب

## بنك الخليج أول بنك كويتي يحصل على ترتيب من وكالة الائتمان الدولية

الكويت في شهر حزيران/يونيو ١٩٩٤ ووضع تقريره في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي بتكليف من الحكومة. وأشار إلى أن البنك يعتقد بأن الإبقاء على الوضع الحاضر، أي فعل لا شيء، سيكون خطراً ومكلفاً، وإلى أنه لا مأس من أن يغير بعض الكويتيين قناعاتهم.

وفي مشكلة الوضع المالي يعتقد فريق البنك الدولي أن تغييراً جوهرياً سلبياً حدث، فبينما كانت الكويت تتمتع بفائض مالي يحدوه ١٥ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي في الثمانينات، أصبحت الآن تعاني من عجز مالي يحدوه ١٥ في المائة من ناتجها المحلي الإجمالي منذ التسعين.

ويعتقد الفريق أن عجزاً بهذا الحجم لا يمكن احتماؤه وإلى جانب مخاطر أخرى فقد وضع سياسات مثل دعم استقرار سعر الصرف الدينامي وحركة رؤوس الأموال في خطر. ويؤكد أنها المشكلة الأخطر والأقرب إلى إثارة انعكاسات سلبية ما لم تتم مواجهتها.

حكومة الشيخ سعد العبد الله بدت أخيراً جادة في خفض عجز الميزانية، إلا أن العقوبات السياسية قد تصعب الطريق أمام الجهود الرامية إلى زيادة الإيرادات وخفض الإنفاق.

وقال الشمال في تقريره الأسبوعي: «قد تكون فرص النجاح هذه المرة أفضل وذلك لسبق السمعية باتخاذ إجراءات مماثلة مما قد يشجع الكويت على اتباع النهج ذاته نتيجة التأثير المتبادل ما بين دول الخليج على بعضها في الإجماع».

وقال التقرير: «تتمتع أن هناك شعوراً مسؤولاً ضمن الجهاز الفني لوزارة المالية وهناك محاولات جادة لمواجهة مشكلة العجز».

وكان تقرير الشمال قد حذر من نفاذ الاحتياطات المالي الكويتي المعروف بصندوق الأجيال المقبلة في غضون خمس سنوات، مما سيدفع الحكومة الكويتية إلى خفض قيمة الدينار الكويتي. وعرض التقرير توصيات البنك الدولي حول الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة للكويت (كان فريق من البنك الدولي قد زار

٤.٦ مليار دولار) بزيادة ١١ في المائة عن نهاية عام ١٩٩٢ حيث بلغت ١,٢٤٩ مليار دينار (٢,٤ مليار دولار).

وارتفعت العوائد على الأصول إلى ١,٦ في المائة مقارنة مع ١,٥٩ في المائة في عام ١٩٩٢، وارتفع العائد على حصص المساهمين إلى ٥,٣٪ من ١٢,٦٤٪. وبلغ إجمالي حقوق المساهمين ١٥٢,٩ مليون دينار (٥٩٥ مليون دولار) مقارنة مع ١٥٠,٤ مليون دينار (٥٠٢ مليون دولار) عام ١٩٩٢.

وقال البنك، أن نسبة الاقتراض مقارنة إلى الأصول وفق مصروف التسويات الدولية بلغت ٣٦٪ مقارنة مع ٣١٪ عام ١٩٩٢.

وأضاف أنه حصل على ترتيب بدرجة بي-سي من وكالة الائتمان المصرفي الدولية في نهاية عام ١٩٩٤، مشيراً إلى أنه كان أول بنك كويتي يحصل على ترتيب من الوكالة.

أما عن الوضع الاقتصادي العام في الكويت فقد قال مكتب الشمال، للإستشارات الاقتصادية، أن

قال رئيس هيئة الإستثمارات الكويتية الرسمية، إن بلاده لن تقترض في الوقت الحاضر لسداد قرض قدره ٥,٥ مليار دولار استدانته بعد حرب الخليج مباشرة قبل أربع سنوات، لكنه لا يستبعد أن تلجأ الكويت إلى الاقتراض الخارجي من جديد.

والمعروف أن القسط الأول من القرض المذكور يستحق في نهاية شهر حزيران/يونيو الماضي، وهو قرض نسخته شركة «جي بي مورغان لكراتو المالية» في نهاية عام ١٩٩١. وقد كشف البير أن عدداً من البنوك المالية أبدى استعداداً لتقديم قروض جديدة إلى الكويت.

وأعلن بنك الخليج، وهو ثاني أكبر بنك تجاري في الكويت، (انظر «الميزان» العدد الرابع، المجلد الثاني، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥)، أن صافي أرباحه لعام ١٩٩٤ ارتفع ٢٦ في المائة إلى ٢٢,١ مليون دينار (٧٣,٩ مليون دولار) من ١٨,٢ مليون (٦٠,٨ مليون دولار) عام ١٩٩٣.

وبلغ إجمالي أصول البنك ١,٣٨٠ مليار دينار

## الخلافات السياسية والمشاكل الاقتصادية تضع الوحدة النقدية الأوروبية على الرف

لفرنسا، وتضيف «الفابنشال تايمز» في تقريرها: من الملاحظ أن فرص تحقيق اتفاق فرنسي ألماني بهذا الشأن أخذت في الانحسار، فالألماني تضغط لاتخاذ قرارات لتعزيز الوحدة السياسية في الاتحاد الأوروبي فتعتبرها فرنسا غير مقبولة، حتى أن بالانور رفض اقتراحها بدمع هيلموت كول للوصول إلى مفهوم «الفيدرالية» في أوروبا.

كما أن محافظ البنك المركزي الألماني هانز تيشنر أعلن مراراً أنه لا يمكن تحقيق الوحدة النقدية بدون تحقيق وحدة سياسية، لأن ذلك سيحول دون وجود هيكل منسجي يشرف على ضمان تحقيق نمو اقتصادي غير تضخمي ضمن منطقة العملة الموحدة.

وفي هذا الإطار أيضاً يقول وإيام شوفيكول وهو أحد أعضاء الوفد الألماني الذي شارك في مقارعة ماستريخت أنه «يتعين قطع خطوات كبيرة باتجاه التكامل السياسي في البياحات بين حكومات الاتحاد الأوروبي في السنة المقبلة عند مراجعة معاهدة ماستريخت، وإلا فإن الدران الألماني لن يوافق على المرحلة الأخيرة من الوحدة النقدية والإقتصادية». ويعترف أحد مساعدي هيلموت كول أن «الخلافات بين ألمانيا وفرنسا قد تؤدي إلى وصول مؤتمر الاتحاد الأوروبي في عام ١٩٩٦ إلى طريق مسدود، الأمر الذي سيؤدي بالتالي إلى تعطيل تقدم مسيرة الوحدة النقدية والإقتصادية، وكذلك إجراءات توسيع الاتحاد الأوروبي. وهناك أيضاً خلافات اقتصادية، من أبرزها سياسات الاتفاق العام في الدول الأعضاء، وهي إحدى القضايا الرئيسية التي وضعت معاهدة ماستريخت معايير بنائها يتعين الإلتزام بها

في حين أن وضع الميزانية الألمانية يبدو الأفضل مما كان يبدو قبل سنتين فإن الوضع في فرنسا يعد أسوأ مما كان متوقفاً. حيث أن النمو الاقتصادي الضعيف والبطالة العالية والضغط الكبيرة التي تعرض لها الفركت الفرنسي ضمن النظام النقدي الأوروبي خلال عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣، كلها عوامل أدت إلى تفاقم عجز الميزانية الفرنسية في العام الماضي، بحيث بات يعادل ٥,٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي، بالمقارنة مع نسبة ٢,٧٪ في ألمانيا، وذلك طبقاً لتقديرات منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية «أوسيد».

وبالنسبة لعام ١٩٩٥ فإن المنظمة تتوقع بلوغ عجز الميزانية الفرنسية نحو ٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مقابل ٢,٢٪ في ألمانيا، وتقدر أيضاً أن تبلغ النسبتان في عام ١٩٩٦ نحو ٤٪ و ٨٪، على التوالي وذلك مقابل حد أقصى حددته معاهدة ماستريخت بنسبة ٣٪.

كما أن معاهدة ماستريخت تضع معايير أخرى يتعين الإلتزام بها منها أن لا يزيد الدين العام لأي دولة عضو عن نسبة ٦٠٪ من الناتج المحلي الإجمالي، وأن لا يزيد معدل التضخم بأكثر من ١,٥ نقطة مئوية عن متوسط ثلاثة أدنى معدلات للتضخم في دول الاتحاد، في حين يتعين أن لا تزيد أسعار الفائدة طويلة الأجل في أي دولة عضو بأكثر من نقطتين مئويتين عن متوسط أدنى ثلاثة معدلات للفائدة في دول الاتحاد.

وطبقاً لمعاهدة ماستريخت يمكن تحقيق الوحدة النقدية في عام ١٩٩٧، إذا كانت معظم دول الاتحاد قد لبثت المعايير المحددة في المعاهدة بحلول نهاية عام ١٩٩٦ وإذا لم تتحقق هذه الأغلبية بحلول عام ١٩٩٧ فإن الوصول إلى الوحدة النقدية والإقتصادية يمكن أن يتم في كانون الثاني (يناير) من عام ١٩٩٩ مع الإلتزام كل الدول الأعضاء حينذاك بالمعايير المحددة في المعاهدة.

ومن غير المتوقع أن ترواحه ألمانيا أو فرنسا صعوبات تذكر في تطبيق تلك المعايير سواء في عام ١٩٩٧ أو في عام ١٩٩٩، غير أنه فيما يتعلق ببقية دول الاتحاد فإن قدراتها على تلبية معايير ماستريخت الصارمة تضربت بشدة بسبب الركود الذي هيمن على اقتصادياتها في السنوات الماضية. فعلى الرغم من انتهاء الركود فإن تقديرات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية «أوسيد» تشير إلى أنه بحلول عام ١٩٩٦ ستتمكن ٥ من دول الاتحاد الأوروبي فقط (وعدها ١٥ دولة) من تحقيق المعايير المتعلقة بعجز الميزانية. وهذه الدول هي (ألمانيا وكسبمبورغ وإيرلندا والبنمارك وهولندا) في حين أن ٤ دول فقط (ألمانيا وفرنسا وبريطانيا وكسبمبورغ) ستتمكن في العام المقبل من تحقيق المعايير المتعلقة بالندين العام، وذلك مقابل ٨ دول كانت مؤهلة لتلبية ذلك المعيار في عام ١٩٩١.

هيلموت كول في أيلول (سبتمبر) الماضي حول تعزيز التكامل الأوروبي، وهي التوصيات التي حظيت بتغطية إعلامية وجدل واسع في دول المجموعة.

وسيتوزع الفصل في الإلتزام بجدول الوحدة النقدية والإقتصادية تمثل إلى عواقب سياسية واقتصادية، فالوحدة النقدية والإقتصادية تمثل أساس خطة وضعت في أعقاب الوحدة بين شطري ألمانيا لاستيعاب واحتواء ألمانيا الموحدة ضمن الإطار الأوروبي، وذلك في أعقاب انتهاء الحرب الباردة. ومن الواضح أن فرنسا التي تعد من أبرز مؤيدي هذا الهدف، تواجه أزمة حالياً، فالوحدة النقدية لن تكون ممكنة بدون الام سياسية واقتصادية، في حين أن فشل جهود تحقيق الوحدة النقدية يعني انهيار استراتيجيتها الأوروبية.

وكان إدوار بالانور رئيس الوزراء الحالي والمرشح للإنتخابات الرئاسية المقبلة في فرنسا قد لخص استراتيجية بلاده في أوروبا، واهتمامها بتحقيق الوحدة النقدية والإقتصادية، وذلك في مقال نشرته صحيفة «أوموند» قبل الإشتقاء في معاهدة «ماستريخت» الذي أجري في (أيلول) سبتمبر ١٩٩٢ حيث قال: «بدون أن يتم ربط ألمانيا باستراتيجية فاتحة ستستغرق كما يحلو لها في أوروبا، بدون أن تلقى بالأجورائها أو لشركائها، وبدون أن تتقيد بأي قوانين محددة في المجالات العسكرية والإقتصادية والمالية والنقدية ضمن القارة الأوروبية».

فبعد مرور نحو ثلاث سنوات على سريان معاهدة ماستريخت، بات الإجماع السياسي بشأن الوحدة النقدية والإقتصادية يتسم بالهشاشة، فعندما عقلت قمة ماستريخت في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩١ كان المستشار الألماني هيلموت كول واثقاً بدرجة كبيرة بشأن تحقيق الوحدة النقدية الأوروبية في عام ١٩٩٧، غير أن حماسه بهذا الشأن في العام الماضي مال إلى الخوف، كما أن تحدياته من محاولات بعض الدول الأعضاء لأضعاف مسيرة الوحدة النقدية الأوروبية لم تعزز الحماس للوحدة الأوروبية لدى الناخبين الألمان، الذين تشير أحدث استطلاعات للرأي استمرار معارضتهم لتلك الوحدة بأغلبية كبيرة.

وبالإضافة إلى المعارضة الشعبية الألمانية، فإن هناك خلافات سياسية بين فرنسا وألمانيا بشأن الموازنة بين تعزيز الوحدة بين دول غرب أوروبا والإقتصاد، شرقاً من خلال توسيع عضوية الاتحاد الأوروبي، كما أن ألمانيا تعرف حقيقة الخافوف الفرنسية بشأن هيمنة ألمانيا على الاتحاد الأوروبي مع توسع شرقاً.

فقد أكدت وثيقة للحزب الديمقراطي الألماني حول الوحدة الأوروبية ونشرت في أيلول (سبتمبر) الماضي أن «هناك مخاوف في فرنسا من أن تؤدي عملية توسيع الاتحاد الأوروبي إلى تحويل الاتحاد إلى تجمع فضفاض لتجتمع من الدول تلعب فيه ألمانيا دوراً أكثر قوة، ينتج لها مركزاً مهيمناً، ولهذا فإن تعزيز الوحدة النقدية والإقتصادية الأوروبية قبل توسيع عضوية الاتحاد يمثل مسألة حيوية بالنسبة السنوات القليلة المقبلة».

## أرباح «بنك دبي التجاري» تمثل التقدم الاقتصادي في الإمارات

الموقع الإماراتية بنسبة ٢٥ في المائة إلى ١,٤٢ مليار درهم (٣٩٠ مليون دولار)، بحيث استقرت ودائعه في حدود ١,٧٣ مليار درهم (٤٧٢ مليون دولار)، وبلغت نسبة القروض إلى الودائع ٨٣٪ وهي أقل من النسبة التي طلبت السلطات المالية في الإمارات من المصرف عدم تجاوزها وهي ١٠٠ إلى ١٠٠.

وكان «بنك دبي التجاري» زاد العام الماضي رأس ماله النفوذ مرتين، الأولى علماً وزع في بداية العام أسهم محبة بنسبة عشرة في المائة على المساهمين بواقع ٢٠ مليون درهم. والثانية في الربع الأخير من العام عندما زاد رأس ماله بنسبة ٨٠٪ عبر إصدار أسهم مدفوعة القيمة. ويؤكد هذا النمو المصرفي تحسن الوضع الاقتصادي في دبي ودولة الإمارات مواصلت زخمه خلال السنوات القليلة المقبلة.

المالشي إلى ١٦٧ مليون درهم (٤٥,٥ مليون دولار). وأظهرت الموازنة السنوية للمصرف ارتفاع نسبة الملاءة إلى ٢٤ في المائة في مقابل عشرة في المائة وهي النسبة المحددة من السلطات المالية في الإمارات، وبلغ عائد صافي الربح إلى رأس المال ٢٥ في المائة، والتي صافي حقوق المساهمين ١٣ في المائة.

وأشارت موازنة المصرف، الذي تملك كسبمبورج ٢٠ في المائة من أسهمه، إلى ارتفاع مجموع موازنة العام الماضي بنسبة ١١٪ من ٢,٣ مليار درهم إلى ٢,٦٤ مليار درهم (٧٢٠ مليون دولار) في حين زاد إجمالي حقوق المساهمين إلى ٦٠٣ ملايين درهم (١٦٥ مليون دولار) مقابل ٢٧٨ مليون درهم عام ١٩٩٣، بما يعادل نسبة زيادة قدرها ٨٠٪.

ارتفعت أرباح «بنك دبي التجاري» حتى نهاية ١٩٩٤ بما يعادل ١٩٪ بالمقارنة مع عام ١٩٩٣. وازدادت أرباحه من ٦٥,٦ مليون درهم (١٧,٨ مليون دولار) إلى ٧٨,٩ مليون درهم (٢١,٢ مليون دولار). وقال أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المال والصناعة ورئيس مجلس الإدارة، أن الجمعية العمومية للبنك وافقت على توزيع ٥٩٪ من الأرباح الصافية على المساهمين بما يعادل ١٥٪ من رأس المال المدفوع وقدره ٣٠,٨ ملايين درهم (٨,٤ مليون دولار).

وارتفعت الجمعية على تحويل ٣٠ مليون درهم من الأرباح (٨,١ مليون دولار) إلى الإحتياطات العامة، وحصل الباقي على الإحتياطات القانونية التي أصبحت تزيد على النسبة المحددة من المصرف المركزي في الإمارات البالغة ٥٠ في المئة من رأس المال المدفوع. وأشار إلى أن الإحتياطات القانونية لدى المصرف زادت العام



## بالإشراف من غرفة تجارة أبوظبي وهيئة معارض بروكسل الدولية

### «أديف ٩٥» يشمل كل شيء ما عدا المعدات العسكرية

■ معرض أبوظبي الدولي الثالث «أديف ٩٥» الذي تنظمه غرفة تجارة أبوظبي بالاشتراك مع هيئة معارض بروكسل البلجيكية الدولية، يفتح أبوابه يوم ٢٢ نيسان/ أبريل المقبل ويقتلها يوم ٢٩ منه.

وكانت الدورة السابقة للمعرض «أديف ٩٢» قد ضمت ٩٧ شركة من ٤٠ دولة، وأقيم المعرض على أرض مساحتها ٢٠ ألف متر مربع، واستقطب أكثر من ١٠٠ ألف زائر من الإمارات والدول المجاورة خلال الأيام العشرة للمعرض لكنه من المنتظر أن يكون الإقبال أشد على الدورة الجديدة للمعرض.

ويهدف المعرض، كما تقول مؤسسة معارض أبوظبي الدولية، إلى «تعزيز الروابط التجارية بين المعارض ورجال الأعمال وصانعي القرار والمسؤولين في الدولة ومنطقة الخليج والدول العربية بشكل عام بالإضافة إلى التجار القادمين من دول جنوب غرب آسيا وشرق إفريقيا، مما يجعل المعرض يشكل

تظاهرة اقتصادية كبرى وسوقاً شرائية عالية تتطلب وجود مختلف المنتجات والخدمات».

وقال بيان لمعارض أبوظبي الدولية: «أن المعارض في «أديف ٩٥» سيحدون فرصة للدخول إلى الأسواق عريضة وعينية حيث يخدم المعرض أسواقاً منتشرة على عدة مستويات أولها السوق المباشرة لإمارة أبوظبي التي توفر للمعارضين فرصة لدخول الإمارات، وثانيها الموقع الجغرافي المتميز الذي يتيح للمعارضين من خلال مشاركتهم في «أديف ٩٥» الوصول إلى دول الخليج الأخرى الأعضاء في مجلس التعاون».

وأوضح البيان: «أنه باستثناء المعدات والبضائع ذات الطبيعة العسكرية والدفاعية فإن «أديف ٩٥» يرحب بعرض أي نوع من البضائع والمعدات والخدمات من جميع أنحاء العالم حيث تشمل المعارض البضائع الاستهلاكية والمستلزمات المنزلية والأعمال الفنية والديكورات

والمواد الغذائية والملبوسات والأزياء والمجوهرات والآلات والمفروشات والمواد الاستهلاكية والمستلزمات الرياضية والترفيهية والإلكترونيات والأدوات المنزلية والمعدات الضوئية والتلفزيونات والفيديوهات ومعدات التصوير ومكيفات الهواء».

وبالنسبة لوسائل المواصلات ستشتمل المعارضات على سيارات ودرجات وقوارب وشاحنات وحافلات ووسائل نقل عمومية وبالنسبة للمعدات التقنية المتطورة سيضم المعرض وسائل اتصالات متطورة وحاسبات (كمبيوتر) وبرمجيات للحاسبات ومعدات القياس ونظم معلوماتية ووسائل تحكم، بالإضافة للخدمات الطبية والأدوية ومعدات تحليلية المياه والبصريات والتضخيم والشحن والتفريغ ومعدات البناء والزراعة والري والإسكان والأشغال العامة والكيمياء والصناعات التحويلية والمعدات الصناعية ومعدات البناء والمعدات الزراعية ومعدات الورش.

## أول معرض من نوعه للقطاع الخاص في دمشق

### تطوير مجالات للتخصص ملائمة للصناعات المحلية

■ في شهر نيسان/ أبريل المقبل تشهد العاصمة السورية، دمشق، على أرض معرض دمشق الدولي، معرضاً من نوع جديد للغاية جديدة. وهذا المعرض، الذي أطلق عليه اسم «المعرض السوري العالمي» SIFA، سوف يكون أكبر وأهم معرض تجاري يقام في الشرق الأوسط، وتشرف عليه هيئة المعارض التجارية للشرق الأوسط في مدينة دمشق، وتنطلق فكرة المعرض من أن منطقة الشرق الأوسط سوف تكون لعقود عديدة مقبلة مسرحاً لتطورات قوية في شتى مجالات الأعمال، كما ستشهد تحديات اقتصادية عالمية، هذه التحديات، كما يقول أصحاب الفكرة، قامت SIFA لتواجهها.

فما هي «سيفا»؟ يقول مؤسسوها أنها أقيمت لتكون بغير جدال المركز التجاري الأول في الشرق الأوسط ولهذا، فإن البنية التحتية التي أنشأتها للغاية المذكورة تمثل أجود ما في المنطقة، وهي تشمل شبكات للتوزيع، وأنظمة بيبانية، وسيتم المعرض على أرض مساحتها ٧٠ ألف متر مربع، منها ٢٧ ألفاً لأجنحة المعرض وقاعات المؤتمرات.

ما هي غاية «سيفا»؟ من أهداف «سيفا» المستقبلية تطوير مجالات التخصص وفقاً لمتطلبات الصناعة المحلية في الشرق الأوسط، وهي صناعات تنمو نمواً متواصلاً بالنظر إلى ما في المنطقة من موارد مادية وبشرية وقوة مالية، وبالنظر إلى موقعها الاستراتيجي في العالم.

لماذا دمشق؟ لأن دمشق هي الموقع الأهم في الشرق الأوسط، وهي كذلك بالنسبة إلى أنحاء عديدة في العالم، من حيث إقامة مراكز الأعمال والصناعات ووكالات التجارة والتوزيع، فقد اختارتها «سيفا» لأنها تريد أن تكون الوسيلة والجواب لكل شركة ترغب في إدخال منتجاتها إلى المنطقة لبيعها، أو لإيجاد ممثلين لها، أو لتعزيز صورتها.

أزاء بقية الشركات وعلى هذا السعي علق الدكتور راتب الشلاح رئيس غرفة تجارة دمشق واتحاد الغرف السورية بقوله في رسالة بعث بها إلى المدير العام لمعارض الشرق الأوسط:

«أنا من دواعي سروري أن أرحب بهذا التجمع العالمي المعارض في دمشق، فقد اختارتها «سيفا» لأنها تريد أن تكون الوسيلة والجواب لكل شركة ترغب في إدخال منتجاتها إلى المنطقة لبيعها، أو لإيجاد ممثلين لها، أو لتعزيز صورتها.

نرحب بجميع المشاركين في هذا التجمع ونتمنى لهم نجاحاً حقيقياً في مهمتهم، دمشق الخالدة، حيث يلتقي الماضي الجيد بالحاضر الواعد والشرق في صورة فريدة تجمع التراث الغني بأنجازات الحاضر».

## معرض «المانيا والصناعة الخليجية»

### شركات جديدة تبحث عن وكلاء وشركاء

■ تقيم المانيا أول معرض منفرد لها في دبي عنوانه «المانيا والصناعة الخليجية». وسوف يفتح المعرض المذكور في المركز التجاري العالمي في دبي في شهر أيار/مايو المقبل. وسوف يركز المعرض على المعدات والآلات الثقيلة، وتكنولوجيا البيئة، وصناعات الماء والكهرباء، والمنتجات الخاصة بالتبريد ومكيفات الهواء، وصناعات النقل والشحن والهندسة والبناء.

وأشار منظمو المعرض إلى أنه على الرغم من وجود أسماء شركات المانية كبيرة ومشهورة في المعرض، فإن أكثر من ٨٠ في المائة من المعارضين يمثلون شركات جديدة على الخليج تبحث عن وكلاء وممثلين وشركاء في الدول الخليجية. وسوف تشارك في المعرض ١٢٠ شركة تلقت دعماً من ثلاث ولايات المانية هي تورينغن، وبافاريا، وهامبورغ. ويمنح وإفريغ المشهورة بإنتاج التكنولوجيا المتقدمة وينتظر أن تولد بعثة تضم ١٦ شركة.

ومن الشركات الكبرى التي قررت الحضور شركة كهربائيات المرفوعة AEG، وبيلمر - بنز، وGTZ، ومانيشيان، وهرميسين - بنز، وفافا، وسيميز، وغيرها. وكانت غرفة تجارة دبي قد أودعت في صيف ١٩٩٢ بعثة إلى المانيا لإقناع الشركات المتوسطة والصغيرة بإقامة معرض في دبي يجتذب شركات المانية بإنجاح إقامة مشاريع مشتركة مع شركات محلية في المنطقة.

والمعروف أن دولة الإمارات كانت ثاني أكبر الدول الخليجية استيراداً من المانيا في عام ١٩٩٤، إذ زادت صادراتها إليها على المليار درهم.

## المعرض الصحي العربي في دبي

### أجنحة لطبابة الأسنان وطبابة العيون

■ اجتمع المعرض الصحي العربي الذي أقيم في المركز التجاري العالمي في دبي يوم ٢٤ كانون الثاني/ يناير الماضي أكثر من ٥٠٠ شركة متخصصة في ٣٧ بلداً، بينها بعثات رسمية من النمسا والمانيا وبريطانيا والولايات المتحدة والأمريكية واليونان وإيطاليا وفرنسا وجنوب أفريقيا والبنمارك وهولندا. ومع أن البعثة الطبية البريطانية التي شاركت في المعرض العربي هي أكبر بعثة توفدها بريطانيا إلى الخارج حتى الآن، فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد البعثة الألمانية. فقد مثلت البعثة البريطانية الدعوة من وزارة التجارة والصناعة ٦٠ شركة (بزيادة ٣٠٪ عن ١٩٩٣)، وبالإضافة إلى هذه البعثة الرسمية انضمت في المعرض حوالي ٣٠ شركة أخرى على حسابها الخاص. ويشمل المعرض الصحي العربي أجنحة لطبابة الأسنان وطبابة العيون.

«مانكا ١٩٩٥»

■ شارك مجلس ترويج التجارة والسياحة في دبي في معرض السفر الدولي الفنلندي «مانكا ٩٥» الذي أقيم في هلسنكي بين ١٩ و ٢٢ كانون الثاني/ يناير الماضي، يوفد من تسعة أعضاء. ويجتذب المعرض المذكور العاملين في صناعة السفر في فنلندا وبلدان أوروبا الشمالية ودول البلطيق وروسيا والدول المجاورة. ووزعت بعثة دبي مطبوعات باللغة الفنلندية في المعرض تتضمن المعالم والإغراءات السياحية في بلادها. وتنظم معرض «مانكا» مؤسسة المعارض الفنلندية لحساب رابطة وكلاء السفر الفنلنديين.

**SIFA**  
International Fair

April 22-26, 1995 • Damascus-Syria

• SIFA THE # 1 INDUSTRIAL FAIR IN THE MIDDLE EAST

• SIFA FEATURES THE FOLLOWING PAVILIONS  
Medical • Industrial • Automotive  
Computers • Housing • Environment

• SIFA A MEETING BUSINESS CENTER FOR NUMEROUS PARTICIPATING COUNTRIES INCLUDING  
USA • France • Italy • Germany • England • Japan

• SIFA SPONSORED AND ADVERTISED IN MANY NATIONAL AND INTERNATIONAL MEDIA

• SIFA RECOGNIZED AND SPONSORED BY GOVERNMENT AGENCIES AND TRADE OFFICES

• SIFA LOCATED AT THE LARGEST FAIRGROUNDS IN THE MIDDLE EAST, IN THE HISTORIC CITY OF DAMASCUS

• SIFA IS THE MOST EFFECTIVE TOOL TO EXPAND, PROMOTE AND ESTABLISH DISTRIBUTION

• SIFA IS THERE FOR YOU TO STRENGTHEN YOUR CORPORATE IMAGE IN THE REGION

For information on SIFA '95 or '97 please contact:

SIFA INTERNATIONAL FAIR  
444 Brickell Ave., Suite 51-462 • Miami, FL 33131, USA  
tel (305) 539-2450 • fax (305) 539-2452



بل إن الشيخ محمد وصف دولة الأمة العربية شعرا بقوله

### إن الحديث لا خيار لها إن أبتعت شوكا وأغصانا

ومع أن الشيخ محمد قليل الحديث إلى الصحافة والصحافيين وتقبل التملق منهم (يتمتع من يقول قليل الكلام أيضا) فقد اكتسب بهذا اللقاء الثابر احترام الصحافة العربية ومحبة الصحافيين الذين يقفون إلى يده الشيخ محمد عنهم مرده إلى «حاجز» نصبه واحد منهم لأبعد البقية، وهذا الواحد يصله البعض بأنه «محصان خارج الأسطبل».

لكن الشيخ محمد لثبت بكلمات قليلة لكنها نافذة ومؤثرة، إن المواقف في مفتاح العقول والقلب لا العلاقات الشخصية الجانبية التي لا تفتح سوى الجيوب. هذا إن فُتحت شيئا لكن حقيقة الصحافة مثل حديقة العروبة التي وصفها الشيخ محمد في الشعر الذي استشهد به، فهي أيضا لا خيار لها إن أبتعت شوكا وأغصانا.

فالموقف من العراق عليه تحفظات عند كثيرين من العرب من قبل الكويت ومن بعدها، لأنه ليس لهم فيه ولا للعراقين أنفسهم خيار فالعراق كما هو معروف في التاريخ القديم والحديث، ليله طويل. أما وقد ذكر الشيخ محمد أن الكويتي هو من بيت العراق، فانه هو القائل: أرى العراق طويل الليل...

وفي ذلك قال ميمار الديلمي  
استنوا مسارب ليل العراق  
أم صبغوا أجرد اسودا  
وقول ابن أبي عاصية  
تطاول ليلي بال عراق ولم يكن  
علي بانقالب الحجاز يطول  
وسوف يسجل للشيخ محمد المكتوب في الكتب، كما تسجل له في هذه الزاوية، أنه أول من تحرك لفتح مسارب ليل العراق الطويل

إن بلادنا لم تعرف أبدا هذا الحاجز من التحالي بين أهلها وبقية العرب. لكن هذا «الأباريق» الذي تشهده اليوم في الخليج ولدا البيا من الكويت» مثل هذا التائب التلطيف للكويت قاله الشيخ محمد في لقائه الصحافي الأخير بصيغة الاستفهام: فقد قال: «طالما أن العراق اعترف بحقوق الكويت وسيادة الكويت، فلماذا لا يمد شعب الكويت وقبادة الكويت جسور الحبة والمودة والتواصل مع الشعب العراقي؟ إن قدر الكويت وقدر العراق أن يكونا جارين وشقيقين ولا بد من أن يتعامل شعباهما مع بعضهما البعض رغم كل الماسي التي مرت عليهما في حرب تحرير الكويت».

أما اللغة القويمة التي لا ليس فيها ولا أثر للإفتراس فقد وردت على لسان الشيخ محمد وفيها نبض كنيز حيولة السياسة ولا مبادئ السباق، فتحار أهر مجرد قول عابر أم هو شديد بطرق الإسراع التي أصمتها الأحقاد. فهو يقول متشدا ومثاقدا: «إن دولة الإمارات ودولة عربية أخرى وقعت في جانب الكويت وشعبها وقامت إلى جانب شعب الكويت لإعادة الحق إلى أصحابه، وعادت الكويت بعد معاناة شعبها والألم، وأن شعب العراق يعاني من الحصار والجوع والمرض فلماذا لا نقف إلى جانبه ونساعده في معاناته؟ هل يمكن للعربي أن يتخلى عن أخيه العربي؟ وهل يسمح لنا شعبنا العربي وأخلاقنا وقبضنا العربية ونبتنا الإسلامي أن نترك شعب العراق يعاني ويتألم؟ لا اعتد التي كبري ولدت من أم عربي وأم عربية وشعبها حليب العربية منذ طفولتي وترعرعت في دهبها، أن اسمح بأن يستمر الشعب العراقي يعاني من الجوع والفقر والمرض من جراء الحصار المفروض عليه فكيف ننسى المصنوع والمؤمن والتمشي وبغيرم الكثير من نتمنا من أرض العراق بلد الحضارة العربية والتاريخ العربي الأصيل والثقافة العربية الواسعة في المنطقة؟ إننا نرى في هذا الوضع الحقيقي أن تعود إلى وضعنا الطبيعي لأننا أمة عربية واحدة أصليا وطبوعا ومصريا واحد. عاداتها وحضارتها وتقاليدها واحدة، فلا يمكن أن نقسم هذه الأمة مشقة متفرقة، فليبدا الآن إعادة العراق وشعب العراق إلى الأمة العربية وعدم التجلي عنه أو التفرق له».



هذه البديهة قد انتقلت بالوراثة إلى نبرته وهذا الصفي قال الشيخ محمد في أول لقاء صحافي له في الشهر الماضي (١٩٩٤/٢/١٠) بعد تعيينه وليا للشعب، وفي معرض جواب عن سؤال حول مؤثر كان متفندا في دبي بعنوان «التحديات الاقتصادية في العالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية»، «إن العرب قادرين بإمكاناتهم الذاتية أن يشكلوا تجمعا اقتصاديا تستفيد منه الأمة العربية وتستطيع من خلاله مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية بقوة وثقة». ومع أن الأفكار الاقتصادية التي يطرحها الشيخ محمد ومن قبله والده الشيخ راشد تبدو أفكارا بسيطة، إلا أن كونها نابعة من تجربة

هذه البديهة قد انتقلت بالوراثة إلى نبرته وهذا الصفي قال الشيخ محمد في أول لقاء صحافي له في الشهر الماضي (١٩٩٤/٢/١٠) بعد تعيينه وليا للشعب، وفي معرض جواب عن سؤال حول مؤثر كان متفندا في دبي بعنوان «التحديات الاقتصادية في العالم العربي في مواجهة التكتلات الدولية»، «إن العرب قادرين بإمكاناتهم الذاتية أن يشكلوا تجمعا اقتصاديا تستفيد منه الأمة العربية وتستطيع من خلاله مواجهة التكتلات الاقتصادية العالمية بقوة وثقة». ومع أن الأفكار الاقتصادية التي يطرحها الشيخ محمد ومن قبله والده الشيخ راشد تبدو أفكارا بسيطة، إلا أن كونها نابعة من تجربة

## بروفيل

## الشيخ محمد...

■ شيء لا يختلف عليه اثنان من العرب وهو أن أهل دبي وشيوخهم لهم نكهة خاصة بين أهل الخليج وشيوخه. ولهذا تميزت إمارة دبي بمركز خاص أعطاهم ازدهارا سريعا وملحوظا حتى من قبل أن يكون في البلاد نفط وغاز، بل قبل أن يكون في جوارها.

ولمدا قلنا في الملحق الخاص بمعرض دبي للطيران في أواخر عام ١٩٩٢ (راجع «البيان» العدد الثاني، العدد الأول، تشرين الأول، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٢) أن البلدان الصغيرة تكبر برجالها. وكان ذلك إشارة إلى حاكم دبي الشيخ مكتوم الكعوم ولي عهده وزير دفاع دولة الإمارات الشيخ محمد الكعوم.

فالشيخ محمد ليس رجلا عسكريا ولن يكون ولا أطلقوا عليه لقب «الفرق أول» وصفته دبيرا للبحر. ليست العسكرية موهبته ولو أنها اختصاها. لكن ازدهار دبي وثقلها يشهد لموهبته الاقتصادية، ذلك أن اسم الشيخ محمد في السنوات القليلة التي سبقته رحيل والده الشيخ راشد بن سعيد قد حجب أسماء كبيرة في دبي ارتبطت بمرحلة البدايات ومن تلك الأسماء الكبيرة اسم سعيد الشاجر، والكالدادي، والذويير وغيرهم فالكثير الوحيد في دبي الآن هو ازدهار الذي يقوده الشيخ محمد.

ففي أيام التفتيش العربي بعد القامعيات الواسعة في الستينات في بعض الدول العربية الرئيسية، قال لنا أحد الخبراء الاقتصاديين في لبنان أن الأمة العربية بحاجة إلى حاكم مثل الشيخ راشد المكتوم لتعود إلى عز لم تشهد له نظيرا في تاريخها الحديث. الرجل الذي يعلم الناس بالبدوية كيف يمكن أن يصنعوا الثروة من غير امتلاكيات تذكر، وكيف يحافظون عليها. ولم

## الناس

## اشترى وباع وكس بورصة البرازيل ودفع الغرامة نقداً

## الضيف

## ناجي النحاس يترسمل بصدقة عمر الشريف!

● بارلو معلوف، المرحل اللبناني الدائم المقيمة البرازيلية، وصل من ساو باولو لحاضرة برازيل الصيد في موسم الإنكليزي. الذين عرفوا بالخير في لندن كانوا قلة، والذين رافقوه كانوا أكثر.

● أندريس البصري، وزير الداخلية والإعلام في المغرب، كان ضيف الشرف في حفلة عشاء، أقيم على شرفه السفير المغربي في لندن خليل حدادي، وكان الحفلة في قد قام بزيارة سريعة للعاصمة البريطانية استغرقت يوما واحدا. وقابل خلالها وزير الخارجية دوقلاس هيرد، ووزير الداخلية مايكل هورارد، وعدد من نواب مجلس العموم.

● حبيب لطيف ورئيس مجلس إدارة كازينو لبنان، عاد إلى بيروت من لندن بعد سلسلة لقاءات أجراها في إطار مشروع إعادة إطلاق العمل في الكازينو.

● الشاعر محمود درويش أقيم أمسية في لندن كان في مقدمة جمهورها الشاعر نزار قباني، حيث في مهمته مماثلة تتعلق بنشاطاته السياسية. وتخللت الفصائل فواصل موسيقية من تراث الأناضول.

● الزميل فؤاد «مر جمع عددا من الصحافيين حول فنان شاي في» الهادي بارك أورتول، في لندن. ضيف الجلطة كان الزميل رياض نصيب الرئيس، وموضوعها دار حول قرار الأمن العام اللبناني، مصادرة كتب الصادق النيهوم، الصادرة من مشورته، وعددها ثلاث.

● الزميل كابي طراني، ما كاد ينهي رحلته إلى الولايات المتحدة، حتى عاد إلى لندن، ليظهر في ثوبه في مهمة مماثلة تتعلق بنشاطاته السياسية. وشايعه شركة «كليوباترا» للفنان التي يشرف على إدارة أعمالها.

● زياد بابلل أمضى أياماً في لندن، وهو في طريق عودته من الولايات المتحدة وكندا، إلى قبرص، مقر إقامته وعمله.

● وقد سويدي ضم مسؤولين حكوميين ورجال أعمال، زار لبنان بدعوة من دار الهندسة. لدرس المشاركة في إعادة اعمار ما دمرته الحرب.

● الصحافي تيم ليدون، المراسل السابق لـ «البي بي سي» في لبنان، كتب تحقيقا في معضلة في «الصدى» تايمنز» عن رحلته العودة إلى بيروت. هذه المدينة القديمة التي فقدت ذاكرتها بعدما دمرت جرافات السلام، ما عجزت مدافع الحرب عن تدميرها.

وهكذا انهارت الثقة المصرفية بالنحاس وبالأسماء التي يحملها في شركة الحديد، مما أدى إلى هبوط أسعار أسهمها بنسبة ٨١ في المائة في يوم واحد.

وهرب النحاس متخفيا بعدما راحته الشرطة تحت عتد، فيما كانت بورصة ساو باولو تشهد خسارة في قيمة أسهمها بلغت أكثر من نصف مليون دولار (٥٠٠ مليون دولار) في أسبوع واحد، مما خلخل الثقة العامة بالأسواق المالية.

ويبقى النحاس محتظا عن الانتظار ستة أشهر إلى أن تم اتفاق بين حاميته ووزارة الشرطة بقضي تسليم النحاس وسجنه لكن برصية خاصة تشبه الإقامة الجبرية مع ضمان أمته وسلامته رشا تم محاكته فلا يقدر الله إلا الحاكمة.

وهكذا كان واستمرت المحاكمة خمس سنوات إلى أن صدر الحكم المشاري إليه في البداية بتفريجه مبلغ ١٢ مليون دولار.

الآن عاد النحاس إلى ممارسة نشاطاته المصرفية في ساو باولو من جديد عبر بنك يملكه اسمه «سجويرال»، والناس في البرازيل يقول دوما على لفظها ولسان حالها «يول الله يستمر».

فالمرجع الذي أوصى أكثر البورصة اللاتينية ازدهارا لتفسير على الحديد، يفعل مواربات للحديد (من حقل النحاس إلى حقل الفضة) فإلى حقل الحديد، يقول عنه المراقبون أن خرج من سفارتهم الحديدية وفي نفسه حب شيق للذهب والمجوهرات. فهل ينتقل الآن إلى الأسفر البرازيل؟

وتفصي بأن يسمح لمشتري الأسهم تسديد مئيتها المتأخرة عليه بعد خمسة أيام من إتمام الشراء. فكان النحاس يشتري الأسهم ويضع شيكات لقاءها بعد خمسة أيام (وهي عمليا سبعة أيام مع عطلة المصارف برودي السبت والأحد).

خلال الأيام الخمسة الفاصلة بين الشراء والسداد كانت تتم عملية «غزو التورمانسي»، حيث كان النحاس يحدد الشات من أصدقاؤه ومعارفه لشراء أسهم ذاتها التي لشراؤها بغيره ورفع أسعارها. وكان هو يعمل عمليات الشراء لوجلا الأصدقاء والمعارف، وما أن يصل اليوم السابع لنفد البائع المطروقة، يكون النحاس قد سدد المطول من الأرباح التي حققها في عمليات الشراء الوهمية. هذه وتتراوح نسبته عادة بين ١٥ و ٢٠ في المائة.

لكن خط النحاس كان عاثرا مع الحديد. ففي عام ١٩٨٨ ركز ناجي «نشاطاته البورصانية» على أسهم شركة لديها أكبر مجمع لإستخراج خامات الحديد في العالم واسمها «إلي دي ريو دوسي»، أي بالبرتغالية «وادي للبردي».

وبالطال عام كامل يتبع الأسلوب ذاته الذي يفعله إلى اليوم من الولايات المتحدة ثم إلى الشرق في البرازيل. غير أن البنك الذي كان النحاس يتعامل مع أبلغ المتعاملين في البورصة عام ١٩٨٩ أنه لم يعد يستطيع ضمان شيكات النحاس التي بلغ أقل واحد منها ٤٠ مليون دولار. ولذلك أن النحاس لم يعد بدوره قادرا على دفع أي ضمانات جديدة فاعاد غير قيمة الأسهم التي يحملها، والتي أصبح البنك يرفض أنها رهيمة.

يقال إن ناجي النحاس (٥٥ سنة) نشأ في عائلة فيسيرة إلى أن أمه جمال عبد الناصر أملاك والده في الفترات الاشتراكية الصادرة في مطلع الستينات. وهكذا هاجر النحاس إلى الولايات المتحدة قاعدة الرأسمالية العالمية. وقد زعم مرة أن ناجي النحاس أخذ معه إلى الولايات المتحدة في ذلك الوقت ٥٠٠ ألف دولار هربا من مصر.

فخصي النحاس في أحضان الرأسمالية الأميركية عشر سنوات إلى أن انتجرت قضية الفضة التي قبل أنها شملت قضية قوة بمبلغ ٢٠٠ مليون دولار أدت إلى مقاضاته هروب من بلاد الرأسمالية النشطة إلى البرازيل بلاد الرأسمالية الفالسة.

وقد لعبت النظر أثناء وجوده في الولايات المتحدة أمان، مهاره في بيع وشراء الأسهم والتفوق، وتحليل الربيع السريع على قاعدة «الضرب واهرب».

وفي خفاء الثاني البرازيل، مارس النحاس العمل ذاته الذي كان يمارسه في الولايات المتحدة مع شيء، من التوقع والتوقع في هذه الحالة افتتاحه لشهر ناد ليلي في العالم أطلق عليه اسم شركته الفرنسية «ريجن»، لكن هذا النادي ألقى بعد سنتين ففعل إلى معلم فقط، ثم إلى فندق صغير، ثم بيع شركة عقارية بالمبالغة مع عقار آخر لكن ما حدث في بورصة البرازيل كان شيئا شديدا شديدا أطلق عليه البرازيليين «غزو التورمانسي». فقد غزا النحاس بورصة ساو باولو، كما غزت جيوش الحلفاء، شواطي، فرنسا في الحرب العالمية الثانية.

كيف كان ذلك؟ في فائض البورصة البرازيلية ثغرة، ربما كانت مقصودة كدخ من النسيول،

في الوقت الذي كان فيه الممثل المعروف عمر الشريف يزني مناسك، العمدة في مكة المكرمة في الشهر الماضي، كان ضيفه رجل الأعمال ناجي النحاس، يقف أمام المحكمة يستمع إلى الحكم عليه بغرامة قدرها ١٢ مليون دولار بسبب مخالفة تجارية في البورصة.

ومن غرائب الأمور أن اسم «النحاس» وهو الاسم الذي يطلق على العاملين في الصناعة النحاسية، أعطى صاحبه ناجي ميلا طبيعيا إلى المعادن نحاسيا وخسبها. فحاجز بالفضة، وبعد الإتهام الكثير في أواخر الستينات انتقل إلى الحديد، ويبدو أنه يمشي الآن إلى النحاس، بعدد بعضا من اتصع على «الحديد».

ولف النحاس أمام المحكمة في ساو باولو ليجوب عن اتهامات حول عمليات مشبوهة قام بها وفرت الأسواق البرازيلية. وعندها صدر عليه حكم بالغرامة مقدارها ١٢ مليون دولار، بدفع وتروجه إلى تلك المحكمة حاملا معه شيكات بيده، وكتب شيكا بالمبلغ كاملا، وأدفع الدفتر في جيبه يمشي والشائع في ساو باولو الآن أن ضيفه القديم عمر الشريف، هو الآن شريك بالإضافة في شركة سابقين من رجال أعمال لبنانيين ورسولين.

PROXIMA  
Rosebery House  
70 Rosebery Avenue  
London EC1R 4RR  
TEL: 0171 8370154  
FAX: 0171 8370165

الاعلانات

الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات  
بيروت، تليفون: ٣٦٠٧٢٠  
كويت، صراف - لندن  
تليفون: ٢٨٨ ٤٢٣ (٠٨١)

برج السرايات الطابق الثالث كاترين  
شارع إميل انه  
راي بيروت لبنان  
صندوق ١٥١ ٨٦٨  
تليفون: ٥١٦٥/١٥٦٥ شوارب

ROSEBERY HOUSE  
70 ROSEBERY AVENUE  
LONDON EC1R 4RR  
TEL: (0171) 837 0154  
FAX: (0171) 837 0165

الكتب

مدير الإنتاج  
عماد الغزولي  
كمال فوج الله  
Master Art & Design Ltd.

مدير التحرير  
انطوان شكر الله جيدر  
التصميم والارحاض  
جريدة اقتصادية مستقلة